أهلُ السَّعادة والنَّجَابة
من
شهداء الصحابة

أنقى من الثلج إشراقا وريحتها   أذكى من المسك والنّدا الذكي العَطِر

(١/١١٩)

أهلُ السَّعادة والنَّجَابة من شهداء الصحابة

❏ تمهيد

بذكر شهداء الصحابة يطيب الحديث وتُزين الكتب والقراطيس ولقد ذكرنا فيما مضى شهداء بدر، والشهداء من قادة النبي ﷺ، وفي هذا الباب نذكر ترجمات شهداء الصحابة التي عثرنا عليها في كتب التراجم، وكم كنت أود أن أعثر في بطون كتب التراجم عن بطولات كل واحدة منهم على حدة، وقصة شهادته وكيف نال هذا الإكرام والإنعام من ربه وماذا قال عند الموت، إذًا لكتبنا عنهم المجلدات والمجلدات.. وها نحن نمضي مع قافلة النور، نتقرّب إلى اللَّه بذكر هذا ونسأله أن يرزقنا أفضل الشهادة في سبيله، ويمتّعنا بجوارهم:

ليت الكواكب تدنّو لي فأنظِمَهَا عُقودَ مَدْحٍ فما أرضى لكم كَلِمِي

❋ ❋ ❋

(٤٧١) آبي اللحم الغفاري:

صحابي مشهور قديم الصحبة، وقد اختُلِف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار

فقال خليفة بن خيّاط: هو عبداللَّه بن عبدالملك، وقال الكلبي: هو خَلَف بن مالك بن عبداللَّه بن حارثة بن غفار، وقال الهيثم: اسمه خلف بن عبدالملك، وقيل: اسمه الحويرث بن عبداللَّه بن خلف بن مالك، وقيل: عبداللَّه بن عبداللَّه بن مالك بن عبداللَّه بن ثعلبة بن غفار.

وإنما قيل له: آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذُبح على النُّصُب، وقيل: كان لا يأكل اللحم. شهد مع رسول اللَّه ﷺ خيبر، وقال ابن عبدالبر: هو من قدماء

الصحابة وكبارهم، ولا خلاف أنه شهد حُنينًا وقُتِل بها[1].

(٤٧٢) أَبَان بن سعيد بن العاص الأموي القرشي:[2]

هو أَبَان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ القرشي ﷺ.

وأمه: هند بنت المغيرة بن عبدالله المخزومية، وقيل: صفية بنت المغيرة عمة خالد ابن الوليد بن المغيرة.

يجتمع برسول الله ﷺ في عبد مناف، وأبوه يُكنى أبا أحيحة من أكابر قريش وله أولاد نجباء، أسلم منهم قديمًا خالد، وعمرو، ثم كان عمرو وخالد ممن هاجرا إلى الحبشة فأقاما بها، وشهد أبان بدرًا مشركًا، وقُتِل بها أخواه العاصي قتله علي ابن أبي طالب ـ، وعبيدة ـ قتله الزبير ـ على الشرك، ونجا هو؛ فبقي بمكة حتى أجاره عثمان بن عفان زمن الحديبية، فبلّغ رسالة رسول الله ﷺ، وقال له أبان :

أَسْبِل وأقبِل ولا تخفْ أحدًا   بنو سعيدٍ أَعِزَّةُ الحَرَمِ

ثم قدم عمرو وخالد من الحبشة فراسلا أبان فتبعهما حتى قدموا جميعًا على النبي ﷺ فأسلم أبانُ أيام خيبر. وشهدها مع النبي ﷺ، فأرسله النبي ﷺ في سرية ذكر جميع ذلك الواقديّ، ووافقه عليه أهل العلم بالأخبار وهو المشهور، وخالفهم ابن إسحاق فعدّ أبان فيمن هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية، فالله أعلم: وفي البخاري، وأبي داود عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ أبان بن سعيد علي سرية قِبَلَ نجد، فقدم هو وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر. كان ﷺ قبل إسلامه شديدا على رسول الله ﷺ والمسلمين.

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجرًا إلى الشام، فلقي راهبًا فسأله عن رسول الله ﷺ وقال: إني رجل من قريش، وإن رجلًا منا خرج فينا يزعم أنه رسول

---

(١) أسد الغابة ت (١)، والإصابة ت (١) (١/١٦٧- ١٦٨).

(٢) أسد الغابة ت (٢)، والإصابة (٢/١٦٨) ت (٢).

اللَّه ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى، فقال: ما اسم صاحبكم؟ قال: محمد، قال الراهب: إني أصفه لك، فذكر صفة النبي ﷺ وسنّه ونسبه، فقال أبان: هو كذلك، فقال الراهب: واللَّه ليظهرنّ على العرب، ثم ليظهرنّ على الأرض، وقال لأبان: اقرأ على الرجل الصالح السلام، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي ﷺ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول، وكان ذلك قبيل الحديبية، فرحل إلى المدينة فأسلم.

واستعمله رسول اللَّه ﷺ على البحريْن ثم قدم أبان على أبي بكر، وسار إلى الشام، فقُتِل يوم أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة[(١)] في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل؛ وهو قول موسى بن عقبة ومصعب، وأكثر أهل النّسب.

وقال ابن إسحاق: قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك، ووافقه سيف بن عمر في الفتوح. وقيل قُتِل يوم مَرْج الصفر، حكاه ابن البرقي.

(٤٧٣ ـ ٤٧٥) أَرْطأة بن كعب وأَخَويْه دُريد وقيس[(٢)] شهداء القادسية:

هو الصحابي أَرْطأة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سَلَامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك النخعي. كان من أجمل الناس وجها وفد على النبي ﷺ هو والجُهيْش واسمه الأرقم، فعقد له لواء، وشهد القادسية بذلك اللواء.

ولما نزلت النخع المدينة قبل معركة القادسية أتاهم عمر فتصفّحهم، وهم ألفان وخمس مئة وعليهم أرطأة، فقال: إني لأرى السرْوَ فيكم متربِّعًا، سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق فقاتلوا. فقالوا: بل نسير إلى الشام. قال سيروا إلى العراق؛ فساروا إلى العراق، فأتوا القادسية، فقُتِل منهم كثير، ومن سائر الناس قليل، فسأل عمر عن ذلك، فقال: إن النخع ولّوا أعظم الأمر وحدَّه. وفي «**أسد الغابة**» أن

---

(١) وقال ابن حجر في الإصابة (١/١٧٠) سنة ثلاث عشرة.

(٢) أسد الغابة ت (٦٨)، والإصابة (١/١٩٥ـ ١٩٦) ت (٧٢)، (٢/٣٢٣ـ ٣٢٤) ت (٢٤٠٠).

أرطأة ابن كعب وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقُتِل، فأخذه أخو زيد بن كعب فقُتل، ثم أخذه قيس بن كعب فقُتِل، وفي الإصابة في ترجمة «**دُريد بن كعب النخعي**» قال الحافظ ابن حجر: ذكره سيف في «**الفتوح**» وأنه كان معه لواءُ الفتح بالقادسية، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يُؤمرون إلا الصحابة. وسيأتي زيد ابن كعب أخو أرطأة فلعلّ هذا تصحيف؛ ثم وجدت في الطبقات لابن سعد في وفد النخع أن لواء النخع كان يوم الفتح مع أرطأة بن شراحيل وشهد القادسية فقُتل فأخذه أخوه دريد فقُتِل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -.

(٤٧٦) أسعد بن حارثة الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه:

هو الصحابي أسعد بن حارثة بن لَوْذَان بن عبدوُد بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم جسر أبي عُبيد[١].

(٤٧٧) أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي رضي الله عنه:

ذكره عُمر بن شبّة فيمن استشهد يوم اليمامة[٢].

(٤٧٨) أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري رضي الله عنه:

هو أسعد بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل. وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو عمر في حرف السين، وكذا ذكره هشام بن الكلبي: سعد بغير ألف. استشهد رضي الله عنه يوم الجسر، جسر أبي عُبيد الثقفي[٣].

(٤٧٩) أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه:

هو الصحابي أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعديّ، قُتِل يوم اليمامة شهيدًا، ذكره سيف بن عمر في الفتوح وتبعه أبو عمر بن عبدالبر[٤].

---

(١)، (٢) الإصابة (٢٠٧/١) ت (١٠٧)، (١٠٨).
(٣) أسد الغابة ت (٩٩)، والإصابة (٢١٠/١) ت (١١٤).
(٤) أسد الغابة ت (١٠٣)، والإصابة (٢١٠/١) ت (١١٦).

(٤٨٠) أسلم الحبشيّ الراعي الأسود:

أسلم الحبشي الراعي الأســود وكان راعيًا ليهودي، يرعى غنمًا له، أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، ومعه غنم كان فيها أجيرًا لرجل من يهود، فقال: يا رسول الله، اعرض عليَّ الإسلام فعرضه عليه فأسلم وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحدًا يدعوه إلى الإسلام، فعرضه عليه، فقال الأسود: كنت أجيرًا لصاحب هذه الغنم، وهي أمانة عندي، فكيف أصنع بها؟ فقال رسول الله: اضرب في وجوهها؛ فإنها سترجع إلى ربِّها، فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب، فرمى بها في وجوهها، وقال ارجعي إلى صاحبك، فوالله لا أصحبك، فرجعت مجتمعة كأنّ سائقًا يسوقها، حتى دخلت الحصن، ثم تقدّم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين، فأصابه حجر فقتله، وما صَلى صلاة قط، فأتي به رسول الله، فوضع خلفه، وسُجّي بشملة كانت عليه، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ثم أعرض إعراضًا سريعًا، فقالوا: يا رسول الله، أعرضت عنه، قال: إن معه لزوجته من الحور العين.

وقال الرّشَاطِيُّ في الأنساب: أسلم الحبشي أسلم يوم خيبر، وقاتل فقُتِل وما صَلى صلاة؛ فقال النبي ﷺ: **«إن معه الآن زوجته من الحور العين»**[1] يا لها من ترجمة أنقى من الثلج إشراقًا وريحتها أذكى من المسك والنَّدا الذكي العَطِر.

(٤٨١) أُسَيد بن يربوع بن البَدِيّ الخزرجي الساعدي رضي الله عنه:

هو: أُسَيْد بن يَرْبُوع بن البَدِيّ بن عامر بن عوف بن حارثة بن عَمرو بن الحارث بن ساعدة الأنصاري الخزرجيّ الساعدي، ابن عم أبي أُسيد.

قال العسكري: شهد أُحدا، وقُتِل يوم اليمامة شهيدًا. وكذا قال ابن إسحاق والواقدي، ووثيمة، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استُشهد يوم

(١) أسد الغابة ت (١١٦)، والإصابة (٢١٦/١) ت (١٣٢).

اليمامة[١].

(٤٨٢) أُسير بن عروة الأنصاري الظَّفَري رضي الله عنه:

هو الصحابي أُسَير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظَّفَري. شهد أُحُدًا والمشاهد بعدها، واستشهد بنهاوند[٢].

(٤٨٣) الأغلب العجلي الراجز المشهور رضي الله عنه:

هو الأغلب بن جُشَم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلَف بن جُشَم بن قيس بن سعد بن عِجْل العجلي الراجز المشهور رضي الله عنه: قال ابن قتيبة؛ أدرك الإسلام فأسلم وهاجر وكان ممن سار إلى العراق مع سعد، فنزل الكوفة، واستشهد في معركة نهاوند.

قال الحافظ: ليس في قوله: «وهاجر» ما يدل على أنه هاجر إلى النبي ﷺ، فيحتمل أنه أراد أن يهاجر إلى المدينة بعد موته ﷺ؛ ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة.

وقد ذكره الحافظ في «الإصابة» القسم الأول مما يدلُّ على أنه صحابي.

وله رضي الله عنه أرجوزه يهجو فيها سجاح التي أدّعت النبوة وتزوّجها مسيلمة الكذّاب[٣].

(٤٨٤) أُكال بن النعمان رضي الله عنه:

هو الصحابي أكال بن النعمان الأنصاري المازني ذكره وثيمة فيمن استشهد باليمامة[٤].

---

(١) الإصابة (٢٣٦/١) ت (١٩١)، وأسد الغابة ت (١٧٥).
(٢) الإصابة (٢٣٧/١) ت (١٩٦)، وأسد الغابة ت (١٧٧).
(٣) أسد الغابة ت (٢٠٢)، والإصابة (٢٤٩/١) ت (٢٢٥).
(٤) الإصابة (٢٥٧/١) ت (٢٣٨).

(٤٨٥) أنس بن أرقم الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي أنس بن أرقم بن زيد [أو يزيد] بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأُحُد. وقال عبدان: لا يُذكر له حديث إلّا أن رسول اللَّه ﷺ شهد له بالشهادة(١).

(٤٨٦) أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زَعُوراء ابن جُشَم بن الحارث الأنصاري رضي الله عنه:

ذكره موسى بن عقبة، عن بن شهاب فيمن قُتِل يوم الخندق؛ قال: رماه خالد ابن الوليد بسهم فقتله فاستشهد، وكان قد شهد أُحُدًا ولم يشهد بدرا.

وقال ابن إسحاق: لم يُقتل من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر، منهم أنس ابن أوس بن عتيك(٢).

(٤٨٧) أنس بن أوس الأنصاري رضي الله عنه:

من بني عبد الأشهل.. ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيدة في خلافة عمر(٣).

(٤٨٨) شهيد أحد أنس بن فضالة الأنصاري الظَّفَرِيّ:

هو الصحابي أنس بن فضالة بن عديّ بن حرام بن الهُتَيْم بن ظَفَر الأنصاري الظفري.

قال البخاري: صحب النبي ﷺ هو وأبوه، وأتاهم زائرًا في بني ظفر.

بعثه النبي ﷺ هو وأخاه مؤنسًا، حين بلغه دنّو قريش، يريدون أُحُدا، فاعترضاهم بالعقيق، فصارا معهم، ثم أتيا رسول اللَّه ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم،

---

(١) الإصابة (١/٢٧٠) ت (٢٦٢).

(٢) الإصابة (١/٢٧٠) ت (٢٦٤)، وأسد الغابة (٢٤٤).

(٣) أسد الغابة ت (٢٤٥)، والإصابة (١/٢٧٠) ت (٢٦٥).

ونزولهم، وشهدا معه أُحدا.

قُتِل أنس بن فضالة رضي الله عنه يوم أُحُد، فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبي ﷺ فتصدّق عليه بعِذْق لا يُباع ولا يُوهب[1].

(٤٨٩) شهيد أحد أنس بن النضر رضي الله عنه صدق ما عاهد الله عليه:

هو الصحابي الجليل الصادق في عهده مع ربه أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجّار عمّ أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ.

عن أنس رضي الله عنه قال: «**غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال: يا رسول الله: غبتُ عن أول قتال قاتلتَ المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أُحدٍ وانكشف المسلمون قال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه، وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين، ثم تقدّم فاستقبله سعد بن معاذ فقال: يا سعد بن معاذ الجنّة ورب النَّضْر إني أجد ريحها من دون أُحُد قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع. قال أنس: فوجدنا به بضعًا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، ووجدناه قد قُتِل وقد مَثَّل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه، قال أنس: كنا نرى ـ أو نظن ـ أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه:**

﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إلى آخر الآية.

وقال:

«**إن أخته ـ وهي التي تُسمى الرُّبَيِّع ـ كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله ﷺ بالقصاص فقال أنس: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا تُكسر ثنيتها فرَضوا بالأَرْش وتركوا القصاص فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم**

---

(١) أسد الغابة ت (٢٥٤)، والإصابة (٢٧٤/١) ت (٢٧٣).

على الله لأبرّه»[١].

ولفظ الترمذي: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «عمي أنس بن النَّضر - سُمِّيت به - لم يشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، فَكَبُر عليه؛ فقال: أوّلُ مشهد قد شهده رسول الله ﷺ غبْتُ عنه!! أما والله، لئِن أراني الله مشهدًا مع رسول الله ليرينَّ الله ما أصنع!!

قال: فهاب أن يقول غيرها، فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أحدٍ، من العام المقبل، فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا أبا عمرو إلى أين؟ قال: واهًا لريح الجنة أجدها دون أحد!! فقاتل حتى قُتِل؛ فوُجِد في جسده بضع وثمانون؛ من بين ضربة وطعنة ورمية قالت عمتي الرُّبَيِّع بنت النضر، فما عرفت أخي إلا ببنانه. ونزلت الآية: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾[٢].

وقال ابن حجر في «**الإصابة**»[٣]: «**وفي صحيح البخاري عن أنس أن الرُّبيِّع بنت النضر عمته لطمت إنسانًا فطلبوا العفو، فأبوا فقال رسول الله ﷺ: «كتاب الله القِصَاص»**. فقال أنس بن النضر: أيُكسر سنّ الربيِّع؟ لا، والذي بعثك بالحق لا يُكسر سنها، فرضوا بالأرش، فقال رسول الله ﷺ: «**إن من عباد الله من لَوْ أقسم على الله لأبرّه، منهم أنس بن النضر**»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٠٥)، وأخرجه مسلم الجزء الأخير منه (١٦٧٥) في كتاب القسامة - باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها - وانظر مسند أحمد (٣/١٦٧ - ٢٨٤) والنسائي في فضائل الصحابة (١٨٥، ١٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٢١)، والطبراني في الكبير (٧٦٨، ٧٦٩). والرُّبيّع بنت النضر أخت أنس هي أم حارثة بن سراقة.

(٢) صحيح: أخرجه الترمذي في «جامعه»، كتاب التفسير، وقال: حسن صحيح. والنسائي في «الكبرى» وصححه الألباني في «صحيح الترمذي» رقم (٢٥٥٧) وهو عند البخاري مختصرًا: أن هذه الآية نزلت في أنس بن النضر.

(٣) الإصابة (١/١٣٣).

(٤) وأنظر المسند لأحمد (٣/١٢٨، ١٦٧، ٥٨٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٢٥، ٦٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١/١٤٧)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٥٩٣٢، ٥٩٥٢).

● واهًا لسيرتك وحسن كرامتك ورفع منزلتك يا ابن النضر عند ربك:

لحسن ظن منك بربك تُقسم، ويستجيب ربك لكرامتك عليه، وتشم ريح الجنة قبل شروعك في القتال.. نعم يا ابن النضر طبت وطاب أنفك وشمّك، ما زُكِم أنفك بعطر الدنيا ولا بجيفها ولا بعطر الكاسيات فشممت عبير الجنة، ونحن زُكِمت منا الأنوف بجيفة الدنيا وعطر الكاسيات فلم يبق فيها موضع لعبير الجنة.. صدقت يا ابن النضر في الوفاء بعهدك مع ربك فأنزل الله فيك قرآنًا يُتلى ولمن استقام على الدرب وصدق الله مثلك.

(٤٩٠) أنيْس بن عتيك الأنصاري:

هو الصحابي أُنيْس بن عَتيك بن عامر الأنصاري الأشهليّ، ذكره أبو الأسود، عن عروة، فيمن استُشهد يوم جسر أبي عبيد. وذكره ابن إسحاق، لكن سمّاه أوسًا، فلعلّهما أخَوَان[١].

(٤٩١) أُنيْف بن حبيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هو الصحابي أُنيف بن حبيب، من بني عمرو بن عوف. ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد يوم خيبر، وذكره الطبري فيمن قُتِل يوم خيبر شهيدًا. وأخرجه أبو عمر وأبو موسى وقال: قُتِل بخيبر سنة سبع[٢].

(٤٩٢) أُنيْف بن واثلة (أوْ وايلة) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أُنيْف بن واثلة، ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استُشهد بخيبر، واختُلِف في ضبط أبيه، فقال الواقدي: بالياء تحتها نقطتان، وقال ابن إسحاق: واثلة يعني بالثاء المثلثة، قُتِل يوم خيبر شهيدًا[٣].

---

(١) أسد الغابة ت (٢٦٩)، والإصابة (٢٨٥/١) ت (٢٩١).

(٢) أسد الغابة (٣٠٧/١) ت (٢٧٦)، والإصابة (٢٨٨/١) ت (٣٠٢).

(٣) أسد الغابة ت (٢٧٨)، والاستيعاب ت (٩٧)، والإصابة (٢٨٨/١) ت (٣٠٤).

(٤٩٣) أوس بن الأرقم الأنصاري رضي الله عنه:

هو أوس بن الأرقم بن زيد بن قيْس بن النعمان بن مالك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، من بني الحارث بن الخزرج، أخو زيد بن الأرقم، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتِل يوم أحد[١].

(٤٩٤) أوس بن جُبير الأنصاري:

هو أوس بن جُبَيْر الأنصاري، من بني عمرو بن عوف؛ قُتِل بخيبر شهيدًا على حصن ناعم؛ ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: أوس بن حبيب. والله أعلم[٢].

(٤٩٥) أوس بن حبيب الأنصاري رضي الله عنه:

قُتِل بخيبر، قاله ابن عبدالبر. وقد تقدّم أوس بن جُبير، فقيل: هُوَ هُوَ[٣].

(٤٩٦) أوس بن سلامة بن وَقْش رضي الله عنه:

أخو سلمة وسعد وأبي نائلة. قال ابن الكَلْبِيّ في «**الجَمْهَرة**» قُتِل يوم أحد[٤].

(٤٩٧) أوس بن عابد الأنصاري رضي الله عنه:

قُتِل يوم خيبر شهيدًا، ذكره ابن عبدالبر[٥].

(٤٩٨) أوس بن عمرو الأنصاري المازني رضي الله عنه:

ذكره وثيمة فيمن استُشهد يوم اليمامة[٦].

---

(١) أسد الغابة (٣١١/١) ت (٢٨٤)، والاستيعاب ت (١٠٦)، والإصابة (٢٩١/١) ت (٣١٢).

(٢) أسد الغابة (٣١٥/١) ت (٢٩٢)، والإصابة (٢٩٤/١) ت (٣٢٢).

(٣) أسد الغابة (٣١٦/١)، والإصابة (٢٩٦/١) ت (٣٢٥)، والاستيعاب ت (١٠٧).

(٤) الإصابة (٣٠١/١) ت (٣٣٨).

(٥) أسد الغابة ت (٣١٠)، والاستيعاب ت (١١٤)، والإصابة (٣٠٣/١) ت (٣٤٣).

(٦) الإصابة (٣٠٥/١) ت (٣٤٦).

(٤٩٩) أوس بن فائد الأنصاري[1] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أوس بن فائد قاله ابن إسحاق. وقيل ابن الفاتك قاله ابن الأثير، وقيل: ابن الفاكه، من بني عمرو بن عوف. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر، من الأنصار، ثم من بني أوس، ثم من بني عمرو بن عوف. وقال أبو موسى: أوس بن الفاتك، وقال ابو عمر: أوس بن الفاكه الأنصاري من الأوس، قُتِل يوم خيبر شهيدًا. واختلفوا في اسم أبيه.

(٥٠٠) أوس بن قتادة الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بخيبر[2].

(٥٠١) أوس بن معاذ الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

هو أوس بن معاذ بن أوس الأنصاري. بدري استُشهد يوم بئر معونة، قاله محمد بن إسحاق، ورواه أبو الأسود عن عروة[3].

(٥٠٢) أوس بن مَغْرَاء الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

ذكره وثيمة فيمن استُشهد باليمامة[4].

(٥٠٣) أوْس بن المنذر الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أوس بن المنذر الأنصاري، من بني عمرو بن مالك بن النجار. ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود، عن عروة فيمن استُشهد بأُحُد[5].

(٥٠٤) إياس بن أوس بن عَتيك الأنصاري الأشهلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

استشهد بأحد قاله ابن إسحاق، وابن شهاب الزهري، وعُروة، وخالفهم ابن

---

(١) أسد الغابة ت (٣١٥)، والإصابة (٣٠٥/١) ت (٣٤٩).

(٢) الإصابة (٣٠٥/١) ت (٣٥٠).

(٣) أسد الغابة (٣٢٩/١) ت (٣٢٢)، والإصابة (٣٠٧/١) ت (٣٥٦).

(٤) الإصابة (٣٠٧/١) ت (٣٥٩).

(٥) الإصابة (٣٠٧/١) ت (٣٦٠).

الكلبي، فزعم أنه استشهد بالخندق[١].

(٥٠٥) إياس بنُ وَدَقَة الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي إياس بن وَدَقة الأنصاري، من بني سالم بن عوف بن الخزرج، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وكذا ذكره أبو عمر، وأبو نعيم وأبو موسى فيمن استشهد يوم اليمامة من بني سالم. والدال مفتوحة بالاتفاق، مختلف في إعجامها وإهمالها[٢].

(٥٠٦) بَجَاد بن السائب بن عُويمر المخزومي رضي الله عنه:

بَجَاد ـ بفتح أوله وبالجيم، ويُقال بَجَار ـ بالراء بدل الدال ـ بن السائب بن عُويمر ابن عامر بن عمران بن مخزوم المخزومي. ذكره أبو عمر فقال: استُشهد باليمامة وفي صحبته نظر.

قال الحافظ في «**الإصابة**»: «وقرأت بخط مغلطايْ: لم أر له في كتاب الزبير ولا عمه، ولا في الجمهرة لابن الكلبي وغيره ولا في الأنساب للبلاذري وغيره ذكرا فالله أعلم»[٣].

(٥٠٧) الصحابي بُجَيْر بن بَجْرَة الطائي رضي الله عنه:

هو الصحابي بُجَيْر بن بَجْرَة الطائي، قال ابن عبدالبر: له في قتال أهل الردة آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق في المغازي.

قال بجيرة بن بجرة: كنتُ في جيش خالد بن الوليد حين بعثه نبي الله ﷺ إلى أُكيْدر ملك دُومة الجندل، فقال النبي ﷺ: «**إنك ستجده يصيد البقر**». قال: فوافقناه في ليلة مقمرة، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ، فأخذناه، وقتلنا أخاه، وكان قد حاربنا، وعليه قباء دِيباج، فبعث به خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فلما أتيْنا

(١) الإصابة (٣٠٩/١) ت (٣٧٢)، وأسد الغابة ت (٣٣٣)، والاستيعاب ت (١٢٦).
(٢) الإصابة (٣١٤/١) ت (٣٨٩)، وأسد الغابة ت (٣٤٩)، والاستيعاب ت (١٢٤).
(٣) الإصابة (٤٠٠/١) ت (٥٨٥)، وأسد الغابة (٣٦٠)، والاستيعاب ت (٢٢٠).

النبي ﷺ أنشدته أبياتًا منها:

تبارَك سائِقُ البقراتِ إني رأيتُ اللّه يهدي كُلَّ هادِ
فمن يكُ عائدًا عن ذي تبوك فإنَّا قد أُمِرْنا بالجهادِ

فقال النبي ﷺ: «**لا يُفَضُضُ اللّه فاكَ**». فأتت عليه تسعون سنة وما تحرّكت له سن ولا ضرس. وذكر سيف بن عمر في الفتوح أن بُجير بن بجرة استُشهِد بالقادسية[1].

(٥٠٨) بُرْتا بن الأسود القضاعي رضي الله عنه:

هو الصحابي بُرْتَا بن الأسود بن عبد شمس القضاعي.

شهد فتح مصر. وقيل: قُتِل يوم فتح الإسكندرية، قاله ابن يونس، وقال: له صُحبة[2].

(٥٠٩) بشر بن عبدالله الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه:

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد باليمامة، وذكره ابن سعد وقال: لم نجد له نسبًا في الأنصار، وذكره ابن شاهين فقال: بشر بن عبدالله بن الحارث بن الخزرج، وذكره موسى بن عقبة وغيره فسمّوه بشيرًا ويحتمل أن يكونا أخوين[3].

(٥١٠) بشير بن عتيك بن قيس الأنصاري رضي الله عنه:

هو بشير بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، أخو جبر بن عتيك.

شهد أُحُدًا وقُتِل باليمامة[4].

---

(١) الإصابة (١/٤٠١- ٤٠٢) ت (٥٨٩)، وأسد الغابة ت (٣٦٣)، والاستيعاب ت (١٦٥).

(٢) الإصابة (١/٤١٦) ت (٦٢٤).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣١)، والاستيعاب (١٨١)، والإصابة (١/٤٣١) ت (٦٦٤)، وأنظر «بشير بن عبدالله الأنصاري الخزرجي» الإصابة (١/٤٤٣) ت (٦٩٧).

(٤) الإصابة (١/٤٤٣) ت (٦٩٩).

(٥١١) فارس الحَوّاء بشير بن عنْبَس[١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هو الصحابي بشير بن عَنْبَس بن زيد بن عامر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري شهد أُحُدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، وكان يُقال له فارس الحَوّاء وهي فرسه، وكذا ذكره الدارقطني. وقتل بشير يوم الجسر، جسر أبي عُبيد قاله الطبري وبشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أحد فردّها النبي ﷺ، وهو ابن أخي رفاعة بن زيد بن عامر وقيل فيه يُسير، ونقل ابن ماكولا عن ابن القدّاح أنه سمّاه نُسيرا ـ بضم النون وفتح المهملة، قال الحافظ في الإصابة وهو عندي أثبت.

(٥١٢) أبو علقمة النجرانّي بشير بن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لما كتب رسول اللَّه ﷺ إلى أهل نجران، وفد عليهم منه وَفْد ثم رجعوا، فبينا الأسقف يقرأ كتابه إذ عثرت دابته، فذكر أخو الأسقف وهو بشير بن معاوية أبو علقمة محمدًا بسوء فزبره الأسقف، وقال: لقد ذكرتَ نبيًّا مرسلًا، فقال له بشير: لا جرم والله، لا أحلّ عنها حتى ألحق به، ثم ضرب وجه دابته نحو المدينة وهو يقول:

إليكَ تعدو قَلقًا وَضِينُها   مُخَالِفًا دينَ النصارى دينُها

فلم يزل مع رسول اللَّه ﷺ حتى استشهد أبو علقمة بعد ذلك[٢].

(٥١٣) بشير الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

ذكره عبدان فيمن استُشهد يوم بئر مَعُونة[٣].

(٥١٤) تميم بن الحارث القرشي السَّهمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هو تميم بن الحارث بن قيْس بن عديّ بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

---

(١) الإصابة (١/٤٤٣ـ ٤٤٤) ت (٧٠١)، وأسد الغابة ت (٤٦٨)، والاستيعاب ت (١٩٥).

(٢) الإصابة (١/٤٤٦) ت (٧٠٦).

(٣) الإصابة (١/٤٤٧) ت (٧١٠)، وأسد الغابة ت (٤٤٧).

وسمّاه الواقدي: نُمَيْرًا ـ بنون في أوّله مضمومه وبراء؛ وسماه ابن إسحاق: بشير بن الحارث. وهو أخو سعيد، وأبو قيس، وعبدالله والسائب، بني الحارث هؤلاء أسلموا، وله أخ سادس أُسِر يوم بدر، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين، وهو الذي يُقال له ابن الغَيْطلة، وهو اسم أمه من كنانة.

ذكره أبو الأسود، وعروه والزهري فيمن هاجر إلى الحبشة. وقال البلاذري: هاجر في الثانية إلى الحبشة.

قال الزبير: قُتِل يوم أجنادين شهيدًا، وقُتِل معه أخوه لأمه سعيد بن عمرو التميمي، وأمهما من بني عامر بن صعصعة[(١)].

(٥١٥) تميم بن يزيد (أو ابن زيد) الأنصاري رضي الله عنه:

قال فيه معاذ رضي الله عنه: ما استبقتُ أنا وتميم إلى خصلة من الخير إلا سبقني إليها؛ استبقيت أنا وهو إلى الشهادة فاستُشهد وبقيت»[(٢)].

(٥١٦) ثابت بن أَثْلَة الأنصاري الأوسي رضي الله عنه:

من بني عمرو بن عوف. ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بخيبر[(٣)].

(٥١٧) ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء رضي الله عنه:

مرّ ذكره في البدريين. قُتِل يوم اليمامة وقيل: بل قُتِل يوم بئر معونة قاله عروة والواقدي[(٤)].

(٥١٨) ثابت بن عدي الأوسي رضي الله عنه:

هو ثابت بن عديّ بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك بن عمرو ابن عوف الأوسي شهد هو وإخوته: الحارث، وعبدالرحمن، وسهل أُحُدًا، وأمهم

---

(١) الإصابة (٤٨٩/١) ت (٨٤١)، وأسد الغابة ت (٥١٨).
(٢) الإصابة (٤٩٢/١) ت (٨٥١)، وأسد الغابة ت (٥٣١).
(٣) الإصابة (٥٠٠/١) ت (٨٧٣)، وأسد الغابة ت (٥٣٧).
(٤) الإصابة (٥٠٢/١) ت (٨٧٨)، وأسد الغابة ت (٥٤٣).

أم عثمان بنت معاذ بن فَرْوة الخزرجية. وكذا ذكره العدويّ والطبري، وقال العدويّ: إنه قُتِل يوم جسر أبي عبيد[١].

(٥١٩) ثابت بن قيس بن شمّاس الخزرجي[٢] المُبَشَّرُ بالجنة خطيب الأنصار وشهيد اليمامة رضي الله عنه:

هو الصحابي الشهيد ثابت بن قيس بن شمّاس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن. خطـيب الأنصـار. كان من نجباء أصحاب محمد ﷺ، ولم يشهد بدرًا، شهد أُحُدًا وبيعة الرضوان. وقال ابن حجر: أول مشاهده أحد، وشهد ما بعدها.

وأمه هند الطائية، وقيل: بل كبشة بنت واقد بن الإطْنَابة أسلمت وكانت ذا عقل وافر وإخوته لأمه: عبدالله بن رواحة، وعَمرة بنت رواحة، وكان زوج جميلة بنت عبدالله بن أبيّ بن سلول، فولدت له محمدًا. وهو أيضًا زوج حبيبة بنت سهل.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عامر بن أبي البُكير، وقال ابن إسحاق: قيل: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عَمّار، وقيل: بل كانت المؤاخاة بين عمّار وحُذيفة كان ثابت رضي الله عنه، خطيبًا، بليغا:

عن أنس رضي الله عنه قال: خطب ثابت بن قيس مَقْدَم رسول الله ﷺ المدينة، فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فمالنا؟ قال: الجنة، قالوا: رضينا[٣].

قال الزهري: أن وفد بني تميم قدموا وافتخر خطيبهم بأمور، فقال النبي ﷺ

---

(١) الإصابة (٥٠٩/١) ت (٩٠٢)، وأسد الغابة ت (٥٦٥).

(٢) طبقات ابن سعد (٢٠٦/٥)، طبقات خليفة (٩٤)، واسد الغابة ت (٥٦٩)، والاستيعاب ت (٢٥٣)، والإصابة (٥١١/١، ٥١٢) ت (٩٠٦)، وسير أعلام النبلاء (٣٠٨/١ـ ٣١٤) ت (٦١).

(٣) صحيح: أخرجه الحاكم (٢٣٤/٣)، عن أنس وصححه، ووافقه الذهبي.

لثابت بن قيس: «**قم فأجب خطيبهم**»، فقام فحمد اللَّه وأبلغ، وسُرَّ رسول اللَّه ﷺ بمقامه» وكان مما قاله ثابت[١] لله دره: «الحمد لله الذي السماوات والأرض خلقه، قضى فيهن أمره، ووسع كُرسيّه علمه، ولم يك شيء قط إلا من فضله، ثم كان من فضله أن جعلنا ملوكًا، واصطفى من خيرة خلقه رسولا، أكرمه نسبًا، وأصدقه حديثًا، وأفضله حسَبًا، فأنزل عليه كتابه وأئمّه على خلقه، فكان خيرة اللَّه من العالمين، ثم دعا الناس إلى الإيمان به، فآمن برسول اللَّه المهاجرون من قومه وذوي رحمه؛ أكرم الناس حسبًا، وأحسن وخير الناس فِعَالا، ثم كان أوّل الخلق إجابة واستجاب لله حين دعاهم رسول اللَّه ﷺ نحن، فنحن أنصار اللَّه ووزراء رسوله، نقاتل الناس حتى يؤمنوا بالله، فمن آمن باللَّه ورسوله منع منّا ماله ودمه، ومن كفر جاهدناه في اللَّه أبدا، وكان قتله علينا يسيرا. أقول قولي هذا وأستغفر اللَّه لي وللمؤمنين والمؤمنات، والسلام عليكم» لله دره هكذا تنساب المعاني الجميلة رقراقة خلّابة تأسر الألباب والعقول، فقد خرجت من لسان ثابت الطاهر، ونعم الرجل ثابت بن قيس.

وعن أبي هريرة رضي قال: قال النبي ﷺ: «**نعم الرجل ثابت بن قيس بن شمّاس**»[٢].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**نِعْم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجرّاح، نعم الرجل أسيد بن حُضير، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شمّاس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح، نعم الرجل سهيل بن بيضاء**»[٣].

---

(١) انظر سيرة ابن هشام (٥٦٢/٢)، وتاريخ الطبري (١٨٨/٢- ١٩٠).

(٢) حسن: أخرجه الترمذي في المناقب (٣٧٩٧): وقال: حديث حسن، وحسن إسناده الحافظ في الإصابة (٥١١/١)، والحاكم (٢٣٣/٣) وصححه، ووافقه الذهبي.

(٣) صحيح: أخرجه البخاري في التاريخ، والترمذي، والحاكم، وكذا أخرجه أحمد، وابن حبان وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» رقم (٨٧٥)، وصحيح الجامع رقم (٦٧٧٠).

• أدب خطيب الأنصار مع رسول اللَّه ﷺ يورثه بشارة النبي ﷺ له بالجنة:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس، فقال رجل: يا رسول اللَّه أنا أعلم لك علمه، فأتاه فوجده جالسًا في بيته منكسًا رأسه، فقال له: ما شأنك؟ فقال: شر، كان يرفع صوته فوق صوت النبي ﷺ فقد حبط عمله وهو من أهل النار، فأتى الرجل النبي ﷺ فأخبره أنه قال: كذا وكذا.

فقال موسى بن أنس: فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال: «**أذهب إليه فقل له: إنك لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة**»(1).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: «**لما نزلت هذه الآية** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ **إلى آخر الآية، جلس ثابت بن قيس في بيته وقال: «أنا من أهل النار» واحتبس عن النبي ﷺ فسأل النبي ﷺ سعد بن معاذ فقال: «يا أبا عمرو ما شأن ثابت اشتكى» قال سعد: «إنه لجاري وما علمت له بشكوى. قال: فأتاه سعد فذكر له قول رسول اللَّه ﷺ فقال ثابت: أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتًا على رسول اللَّه ﷺ فأنا من أهل النار. فذكر ذلك سعد للنبي ﷺ فقال رسول اللَّه ﷺ: «بل هو من أهل الجنة»**(2) **«وفي رواية لمسلم: قال أنس: فكنا نراه يمشي بين ظهرانينا، ونحن نعلم أنه من أهل الجنَّة».**

❑ لله در ثابت وشجاعته يوم اليمامة:

عن أنس بن مالك أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنّط ونشر أكفانه فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء وأعتذر مما صنع هؤلاء، فقُتل، وكانت له درع فسُرِقت فرآه رجل فيما يرى النائم فقال: إن درعي في قدر تحت الكانون في مكان كذا وكذا، وأوصاه بوصايا. فطلبوا الدرع فوجدوها وأنفذوا

---

(1) أخرجه البخاري (٤٨٤٦)، والطبراني في الكبير (١٣٠٩).

(2) أخرجه مسلم (١١٩)، وأحمد (١٣٧/٣)، وعبد بن حميد بن المنتخب (١٢٠٧).

الوصايا»[١].

وعن أنس قال: جئته وهو يتحنّط، فقلتُ: ألا ترى؟ فقال: الآن يا ابن أخي، ثم أقبل، فقال: هكذا عن وجوهنا نقارع القوم، بئس ما عوّدتم أقرانكم، ما هكذا كنا نقاتل مع رسول اللَّه ﷺ فقاتل حتى قُتِل[٢].

وروى الحاكم عن أنس أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة، وقد تحنّط، ولبس ثوبين أبيضينْ، فكُفِّن فيهما، وقد انهزم القوم، فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، وأعتذر من صنيع هؤلاء، بئس ما عوّدتم أقرانكم! خلّوا بيننا وبينهم ساعة، فحمل، فقاتل حتى قُتِل، وكانت درعه قد سُرقت فرآه رجل في النوم، فقال له: إنها في قِدر تحت إكاف، بمكان كذا وكذا، وأوصاه بوصايا، فنظروا فوجدوا الدرع كما قال، وأنفذوا وصاياه[٣].

لله دره وهو يقول يوم اليمامة لما انهزم الناس: يا معشر الأنصار خلّوا سنني لعلي أصلي بحرِّها ساعة، ورجل قائم على ثُلمة، فقتله وقُتِل.

وعند الحاكم من حديث ابنة ثابت بن قيس: «فلما استُشهد، رآه رجل: فقال: إني لما قُتِلت، انتزع درعي رجل من المسلمين، وخبّأه، فأكبّ عليه بُرْمة[٤]، وجعل عليها رحلًا، فائت الأمير، فأخبره، وإياك أن تقول: هذا حلم فتضيّعه، وإذا أتيت المدينة، فقل لخليفة رسول اللَّه ﷺ إنّ عليّ من الدَّيْن كذا وكذا، وغلامي فلان عتيق، وإياك أن تقول: هذا حلم فتضيِّعه، فأتاه فأخبره الخبر، فنفّذ وصيته، فلا نعلم أحدًا بعد ما مات أُنفذت وصيته غير ثابت بن قيس رضي الله عنه[٥].

---

(١) صحيح: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢٣٥/٣) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٤٥) في الجهاد - باب التحنط عند القتال، والحاكم (٢٣٤/٣).

(٣) صحيح: أخرجه الحاكم (٢٣٤/٣- ٢٣٥)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٤)، (٥) أخرجه الحاكم (٢٣٥/٣)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٢/٩) وقال: رواه الطبراني، وبنت ثابت ابن قيس لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات والظاهر أنها صحابية، وذكرها الحافظ في المطالب العالية (٤١١٨) =

● أبناء كرام شهداء بررة على طريق أبيهم ثابت:

لله در القائل:

وهل يُنبت الخطى إلا وشيجه ويُزرع إلا في منابته النخلُ

قتل بنو ثابت بن قيس: محمد، ويحيى وعبدالله يوم الحرّة فساروا على درب أبيهم واستقاموا عليه ورزقهم الله شهادة في سبيله.

(٥٢٠) الصحابي البدري شهيد أحد: ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه:

مرت ترجمته من قبل في الأنصار البدريين فقد ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في البدريين، وكذا ذكره ابن الكلبي، وزاد أنه قُتِل بأُحد[١].

فرضي الله عن الصحابي البدري ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري.

(٥٢١) ثعلبة بن زيد الأنصاري الخزرجي شهيد يوم الطائف:

هو الصحابي ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن ساردة بن يزيد بن جُشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، قال: وقُتِل بالطائف. وثعلبة هذا الملقب بالجذع[٢].

(٥٢٢) ثعلبة بن ساعدة بن مالك رضي الله عنه:

ذكره عروة فيمن استُشهد بأُحُد[٣].

= ونسبه إلى أبي يعلى، وقال البوصيري: أصله في صحيح البخاري (٣٦١٣) و(٤٨٤٦)، ومسلم (١١٩)، والترمذي من حديث أنس. والبُرمة: قدر من الحجارة.

(١) أسد الغابة ت (٥٩٠)، والإستيعاب ت (٢٧٣)، والإصابة (٥١٦/١) ت (٩٣٠).

(٢) أسد الغابة ت (٥٩٨)، والإصابة (٥١٨/١) ت (٩٣٦).

(٣) أسد الغابة ت (٥٩٩)، والإصابة (٥١٨/١) ت (٩٣٨).

(٥٢٣) ثعلبة بن سعد الخزرجي الساعدي:

هو ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي الساعدي، أخو سهل بن سعد.

شهد بدرًا، واستُشهد بأُحُد، وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد.

وعن سهل بن سعد أنه قال: شهد أخي بدرًا وقُتِل يوم أُحُد[١].

(٥٢٤ـ ٥٢٦) ابناء أبي صعصعة: الحارث، وأبو كلاب، وجابر رضي الله عنهم:

أبناء أبي صعصعة، قيس، وأبو كلاب وجابر والحارث، هم صحابة صحبوا النبي ﷺ منهم واحد عقبى بدري وهو قيس بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وأم قيس وإخوته جميعًا هي شيبة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول.

ولم يشهد إخوة قيس بدرا، وقُتِل الحارث بن أبي صعصعة يوم اليمامة شهيدًا، وأبو كلاب، وجابر ابنا أبي صعصعة قُتِلا يوم مؤتة شهيدين[٢].

(٥٢٧) جارية بن حُمَيل الأشجعيّ رضي الله عنه:

هو الصحابي جارية بن حُميل ـ بمهملة مُصغَّرًا، ابن نشبة بن قُرْط الأشجعيّ قال الطبري: أسلم وصحب النبي: ذكره عنه الدارقطني وغيره.

وقال ابن الكَلْبيّ: هو جارية بن حميل بن نشبة بن قرط بن مُرّة بن نصر بن دُهمان بن بِصار بن سُبيع بن بكر بن أشجع الهمداني الأشجعي.

شهد بدرًا مع النبي ﷺ وقال ابن البرقي: استُشهد بأحد[٣].

---

(١) أسد الغابة ت (٦٠٠)، والاستيعاب ت (٢٧١)، والإصابة (٥١٩/١) ت (٩٣٩).

(٢) طبقات ابن سعد (٥١٧/٣)، والاستيعاب ت (٢٩٧)، والإصابة (٥٥٠/٢) ت (١٠٣٥).

(٣) أسد الغابة ت (٦٦٠)، والاستيعاب ت (٣٠٧)، والإصابة (٥٥٤/١) ت (١٠٤٨).

(٥٢٨) جبر بن أبي عبيد الثقفي ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

هو الصحابي جبر بن أبي عُبيد بن مسعود بن عمرو بن عُمير بن عوف بن عُقدة بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي.

أبوه هو صاحب المنبر الذي استشهد مع جماعة من المسلمين في قتال الفرس، فيُقال: قُتل يوم جسر أبو عبيد. كان أبو عبيد عبر الفرات إلى نَهْرَوان، فقطعوا الجسر خَلْفه، فقُتِل في جماعة من أصحابه.

وقال البلاذري: يُقال إن الفيل برك على أبي عُبيد فمات تحته، فأخذ الراية أخوه الحكم، فقُتِل، فأخذها جبر بن أبي عُبيد فقُتِل(١).

(٥٢٩) جبلة بن الأشعر الخزاعي:

ذكر الواقدي أنه قُتِل مع كُرْز بن جابر يوم فتح مكة، ذكره أبو عمر.

قال الحافظ في «**الإصابة**»: «والمشهور أن المقتول مع كرز هو حبيش بن خالد وهو حُبيش بن الأشعر. والأشعر لُقب بذلك لكثرة شعره»(٢).

(٥٣٠، ٥٣١) جُدَيّ بن مرة بن سراقة البلوي وأبوه ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

هو جُدَيّ ـ بالتصغير ـ ابن مرة بن سراقة البلوي حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار. ذكره ابن سعد، وقال: استُشهد هو وأبوه بخيبر(٣).

(٥٣٢) جَزْو بن مالك الأوسي الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي جَزْو بن مالك بن عمرو، من بني جحجَبَى بن عوف بن كُلْفة بن عوف بن عَمْرو بن عوف الأوسي الأنصاري ـ وقيل بالزء والهمز (جزء). وقيل غير ذلك. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة، فيمن استشهد باليمامة(٤).

---

(١) الإصابة (١/٥٦١) ت (١٠٦٧).
(٢) الإصابة (١/٥٦٤ـ ٥٦٥) ت (١٠٧٥). (٣) الإصابة (١/٥٧٦) ت (١١١٦).
(٤) الإصابة (١/٥٧٩) ت (١١٣٠).

(٥٣٣) جعْشَم الخير بن خليبة بن شاجي بن موهب الصدفي ﵁:

بايع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعْليْه، وأعطاه من شَعْره؛ وكان قد تزوّج آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية. قتله الشريد بن مالك في الرّدة بعد قتل عكّاشة، هكذا ذكر أبو عمر. فأما ابن يونس فقال في تاريخ مصر: إنه شهد فتح مصر؛ فعلى هذا يكون لم يُقتل في الردّة، فإنها كانت قبل فتح مصر.

(٥٣٤) جُلَيْحَة بن عبداللّه بن مُحارب الليثي ﵁:

هو جُلَيحَة بن عبداللّه بن محارب بن ناشب بن غِيرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي.

ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد بالطائف، وقيل في جده الحارث بدل مُحارب[1].

(٥٣٥، ٥٣٦) جُنادَة والهُذَيم ابنا أبي نبقة ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا ـ:

هما جُنادة وأخوه الهُذَيم ابنا أبي نَبْقة عبداللّه بن علقمة بن عبدالمطلب بن عبد مناف ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا ـ.

ذكر أبو عمر أن جنادة استُشهد باليمامة. هكذا قال أبو محمد بن حزم في «**جمهرة النسب**» أن جنادة وأخاه الهُذَيم استُشهدا باليمامة ولا عقب لهما[2].

(٥٣٧) جُندب بن عمرو بن حُمَمَة الدوسي شهيد أجنادين[3] ﵁:

هو جُندب بن عمرو بن حُمَمة الدَّوْسِيّ؛ حليف بني أمية. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب؛ وأبو الأسود عن عروة فيمن قُتِل يوم أجنادين من الصحابة وذكر الزبير بن بَكّار في كتاب «**النَّسب**» أن جُندب بن عمرو بن حُمَمة الدوسي مهاجرًا، ثم مضى إلى الشام، وخلّف ابنته أم أبان عند عمر، وقال: إنْ وجدتَ لها

---

(١) أسد الغابة ت (٧٧٣)، والاستيعاب (٣٨١)، والإصابة (٦٠١/١) ت (١١٨٣).

(٢) أسد الغابة ت (٧٩٥)، والاستيعاب ت (٥٣٧)، والإصابة (٦٠٩/١) ت (١٢٠٩).

(٣) أسد الغابة ت (٨٠٥)، والإصابة (٦١٤/١) ت (١٢٢٩).

كفؤًا فزوّجها ولو بشراك نعله، وإلا فأمسكها حتى تلحقها بدار قومها، فكانت عند عمر تدعوه أباها إلى أن زوّجها من عثمان، فولدت له عمرو بن عثمان في عهد عمر.

قال ابن الكلبي: هو جندب بن عمرو بن حَمَمة بن الحارث بن رافع بن ربيعة ابن ثعلبة بن لؤيّ بن عامر بن غانم بن دُهمان بن منهب بن دَوْس؛ وكان أبوه من حُكّام العرب.

بينما ابن عباس عند زمزم يُفتي الناس إذْ قام إليه أعرابيّ فقال: أفتيتهم فأفْتِينا، قال: هات، قال: ما معنى قول الشاعر:

لِذِي الحُكْمِ قَبْلَ اليوم ما تُقرَعُ العصا ... ومَا عُلِّمَ الإنسانُ إلَّا ليَعْلَما

فقال له ابن عباس: ذاك عمروَ بن حُمَمة الدَّوْسي، قضى بين العرب ثلاث مئة سنة، فكبر فألزموه السابع أو التاسع من ولده، فكان إذا غفل قرع له العصا، فلما حضره الموت اجتمع إليه قومه فأوصاهم بوصية حسنة فيها حكم[1].

(٥٣٨) حاجب بن زيد (أو يزيد)، الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه:

هو حاجب بن زيد (أو يزيد)، الأنصاري الأشهلي، وقيل: هو حَلِيف لهم، من أزد شَنُوءة.

استُشهِد يوم اليمامة، كذا ذكره في التجريد.

وقد ذكره سَيْف فيمن قُتِل باليمامة من بني عبدالأشهل[2].

(٥٣٩) الحارث بن ثابت بن سعيد بن عديّ الأنصاري رضي الله عنه:

هو الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدي بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري.

---

(١) الإصابة (١/٦١٤-٦١٥) ت (١٢٢٩).

(٢) الإصابة (١/٦٥٧) ت (١٣٦٥).

ذكر ابن شاهين عن شيوخه أنه استُشهِد بأُحُد. وذكره ابن عبدالبر فسمّى جدَّه سفيان بدل سعيد. والله أعلم[١].

(٥٤٠) الحارث بن ثابت بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه:

هو الحارث بن ثابت بن عبدالله بن سَعْد بن عَمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيْس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج.

ذكر ابن شاهين أيضًا عن شيوخه أنه استُشهد بأُحد[٢].

(٥٤١) الحارث بن الحارث بن قيس السَّهْمي القرشي[٣] رضي الله عنه:

هو الحارث بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم القُرشي السَّهْمي رضي الله عنه ذكره ابن الأسود عن عروة فيمن استُشهد بأجنادين، وكذا ذكره ابن إسحاق.

وعند سيف في الفتوح أنه استُشهد باليرموك.

(٥٤٢) أبو معاذ القاري: الحارث بن الحباب بن الأرقم الأنصاري رضي الله عنه:

هو الحارث بن الحُباب بن الأرقم بن عَوْف بن وَهْب الأنصاريّ، أبو معاذ القاريّ أخو الحارثة بن النعمان لأمه.

ذكره العدويّ فيمن شهد أحدا، واستشهد يوم جسر أبي عبيد[٤].

(٥٤٣) الحارث بن حبيب بن خزيْمة القرشي العامريّ رضي الله عنه:

هو الحارث بن حبيب بن خُزَيمة بن مالك بن حَنْبل بن عامر بن لؤيّ القرشي العامري.

ذكره خليفة بن خيّاط فيمن نزل مصر من الصحابة وقال: وقُتِل بإفريقية مع

---

(١) الإصابة (٦٦٠/١) ت (١٣٨٤)، والاستيعاب ت (٤٠٢).

(٢) أسد الغابة ت (٨٥٨)، والإصابة (٦٦١/١) ت (١٣٨٥).

(٣) أسد الغابة ت (٨٦٣)، والاستيعاب ت (٤٠٣)، والإصابة (٦٦٢/١) ت (١٣٩٢).

(٤) أسد الغابة ت (٨٦٧)، والإصابة (٦٦٤/١) ت (١٣٩٧).

معبد بن العباس بن عبد المطلب[١].

(٥٤٤) الحارث بن رافع[٢] رضي الله عنه:

قال عبدان المروزيّ: سمعت أحمد بن يسار يقول: الحارث بن رافع من أصحاب النبي ﷺ ممن استُشهد بأُحُد.

(٥٤٥) الحارث بن سُليم بن ثعلبة رضي الله عنه:

هو الحارث بن سُليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة. قال العدوي في نسب الأنصار: شهد بدرًا، واستُشهِد بأُحُد[٣].

(٥٤٦) الحارث بن سهل بن أبي صعْصعة الأنصاري رضي الله عنه:

قال ابن إسحاق: استُشهد يوم الطائف. وقيل: الصّواب الحُباب بدل الحارث ويحتمل أن يكونا أخوين[٤].

(٥٤٧) الحارث بن عتيك الأنصاري النّجاريّ رضي الله عنه:

هو الحارث بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عَتيك بن عمرو بن مَبْذول الأنصاريّ النجاريّ يُكنَى أبا أحْزم، شهد أُحُدًا والمشاهد، استشهد يوم جسر أبي عُبيد. ذكره الواقدي[٥].

(٥٤٨) الحارث بن عدي الأنصاري المُعَاوِيّ رضي الله عنه:

هو الحارث بن عدي بن مالك بن حرام بن خَدِيج بن معاوية الأنصاري المعاويّ قال العدويّ: شهد أُحُدا. وذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة[٦].

---

(١) الإصابة (٦٦٤/١) ت (١٣٩٩).

(٢) الإصابة (٦٦٧/١) ت (١٤٠٨).

(٣) الإصابة (٦٧٠/١) ت (١٤٢٤).

(٤) المصدر السابق (٦٧٠/١) ت (١٤٢٥).

(٥) أسد الغابة ت (٩٢٧)، والاستيعاب ت (٤٣٨)، والإصابة (٦٧٩/١) ت (١٤٥١).

(٦) أسد الغابة ت (٩٢٩)، والاستيعاب ت (٤٣٦)، والإصابة (٦٧٩/١) ت (١٤٥٣).

(٥٤٩) الحارث بن كعب النجاري ثم المازنيّ[١]:

هو الحارث بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن ابن النّجار الأنصاري النّجاريّ ثم المازني رضي الله عنه.

قال ابن الكلبي: له صحبة، واستُشهد باليمامة، وكذا قال العدوي.

(٥٥٠) الحارث بن مُضَرِّس بن عبد رزاح الأنصاري رضي الله عنه:

قال البغويّ: شهد بيعة الشجرة، واستشهد بالقادسية. وقد ذكر أبو عمر الحارث بن عبد رزاح فلَعلّه هذا[٢].

(٥٥١) الحارث بن النعمان بن إساف النجّاري الأنصاريّ[٣] رضي الله عنه:

هو الحارث بن النعمان بن إساف بن نَضْلة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجّار الأنصاريّ النجاريّ.

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بمؤتة، وكذا قال أبو الأسود عن عروة. وقال العدوي: شهد بدرًا وأُحدًا والمشاهد إلى أن قُتِل بمؤتة.

قال الحافظ في «**الإصابة**» قلت: الصحيح أن الذي شهد بدرًا هو الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن البَرَك بن ثعلبة الأنصاريّ الأوسي.

(٥٥٢) أول شهيد في الإسلام الحارث بن أبي هالة ربيب النبي ﷺ:

هو الحارث بن أبي هالة ربيب النبي ﷺ، وأمه خديجة زوج النبي ﷺ. واسم أبي هالة زوج خديجة قبل النبي ﷺ هو النبَّاش بن زرارة قاله البغوي، وقال الزبير: اسمه مالك بن النَبّاش بن زرارة، وقال أبو محمد بن حزم: هند بن زرارة بن النباش، وقال المرزباني: زُرارة بن النباش. وابنه الحارث بن أبي هالة النبّاش بن زُرارة

---

(١) أسد الغابة ت (٩٥١)، والإصابة (٦٨٦/١) ت (١٤٧٩).
(٢) أسد الغابة ت (٩٦٤)، والإصابة (٦٩١/١)، ت (١٤٨٩).
(٣) أسد الغابة ت (٩٧١)، والإصابة (٦٩٤/١) ت (١٤٩٩).

ابن وَقدان بن حبيب بن سلامة بن غُدَي بن جُرْدة بن أُسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار[١].

ذكر ابن الكلبي وابن حزم أنه أول من قُتِل في سبيل اللَّه تحت الرّكن اليماني.

وقال العسكري في «**الأوائل**»: لما أمر اللَّه نبيّه أن يصدع بما أمره قام في المسجد الحرام فقال: «**قولوا لا إله إلا اللَّه تُفلِحوا**»، فقاموا إليه فأتى الصريخ أهله، فأدركه الحارث بن أبي هالة فضرب فيهم فعطفوا عليه فقُتِل، فكان أول من استُشهِد. وفي الفتوح لسيف عن عثمان بن مظعون: أول وصية أوصانا بها النبي ﷺ لمّا قُتِل الحارث بن أبي هالة ونحن أربعون رجلًا بمكة ما أحد على مثل ما نحن عليه.... فذكر الحديث[٢].

هذه صفحّة نيّرة أرقّ من نسائم الأسحار وأعطر من عبير الورد وأحلى من الشهد لربيب النبي ﷺ وابن أم المؤمنين خديجة.. ولا يسبق ابن خديجة أحد إلى الشهادة فهو مثل أمّه رضي الله عنها، السبّاقة إلى كل خير.. التي سلمّ عليها ربها وبشرّها جبريل عليه السلام ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.. والحارث ابنها غصن كريم من دوحتها فلله درّه ودرّ أمه.. واللَّه إن فرحي بسبق ابن خديجة إلى الشهادة لا يداينه فرح.. فلله درهم من أهل بيت خُلقوا للجنة وكانوا الذوائب في الدنيا إلى كل محمدة.. فكحّل عينك بهذه الفضيلة لربيب النبي ﷺ.

(٥٥٣) حارثة بن سهل الأنصاري رضي الله عنه[٣]:

هو حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف الأنصاري. ذكره الطبري وابن شاهين وابن القدّاح فيمن استُشهد بأحد.

قال العَدَوِيّ: لم يختلفوا في أنه شهدها.

---

(١) أسد الغابة ت (٥٤١١)، والاستيعاب ت (٢٧٣٧)، والإصابة (٤٣٦/٦) ت (٩٠٢٧).

(٢) الإصابة (٦٩٦/١) ت (١٥٠٦).

(٣) أسد الغابة ت (٩٩٤)، والإصابة (٧٠٥/١) ت (١٥٣٠).

(٥٥٤) حارثة بن عمرو الأنصاري الساعدي[١] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

هو حارثة بن عمرو الأنصاري الساعديّ. قُتِل يوم أحد. ذكره أبو عمر مختصرًا ويحتمل أن يكون خارجة بن عمرو.

(٥٥٥) الحُبَاب بن جَزء بن عمرو الأنصاريّ الظفريّ[٢] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

هو الحُبَاب بن جَزء بن عمرو بن عامر بن رَزَاح بن ظَفَر الأنصاري ثم الظَّفَري.

قال ابن ماكولا: له صحبة. وذكره الطبري وابن شاهين فيمن شهد أُحُدا؛ واستُشهد باليمامة. وسمّى ابن القدّاح أباه جَزَيًّا بالتصغير.

(٥٥٦) الحُباب بن زيد الأوسي الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

هو الحُباب بن زيْد بن تيم بن أمية بن خُفاف بن بياضة بن خفاف بن سعد بن مرة بن الأوس الأنصاري.

ذكر ابن شاهين أنه شهد أُحُدا، وقُتِل يوم اليمامة شهيدًا، ولم يرو ابن الكلبي أنه قُتِل باليمامة[٣].

(٥٥٧) حبيب بن أسيد الثقفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

هو الصحابي حبيب بن أُسيد ـ بالفتح ـ بن جارية ـ بالجيم ـ الثقفي، حليف بني زهرة. أخو بني بصير.

استُشهد باليمامة، ذكره أبو عمر[٤].

(٥٥٨) حبيب بن تيْم الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

ذكر ابن أبي حاتم أنه استُشهد بأحد[٥].

---

(١) الإصابة (٧٠٦/١) ت (١٥٣٣).

(٢) الاستيعاب ت (٤٧٩)، وأسد الغابة ت (١٠١٨)، والإصابة (٧/٢) ت (١٥٥١).

(٣) أسد الغابة ت (١٠١٩)، والاستيعاب ت (٤٧٥)، والإصابة (٨/٢) ت (١٥٥٢).

(٤) أسد الغابة ت (١٠٣٧)، والاستيعاب ت (٤٨٩)، والإصابة (١٣/٢) ت (١٥٧٠).

(٥) الإصابة (١٤/٢) ت (١٥٧٤).

(٥٥٩) حبيب بن ربيعة بن عمرو الثقفي رضي الله عنه:

قال أبو علي الجيّاني: إنه استشهد يوم جسر أبي عُبيد[١].

(٥٦٠) حبيب بن زيد بن تميم بن أُسيد الأنصاري:

هو الصحابي حبيب بن زيد بن تميم بن أُسيد بن خُفاف الأنصاري البَياصي. روى ابن شاهين عن رجاله أنه قُتِل يوم أُحد شهيدًا[٢].

(٥٦١) حبيب بن عبد شمس المخزومي رضي الله عنه:

هو الصحابي حبيب بن عبد شمس بن المغيرة بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم أخو الوليد. ذَكَر وَثيمة أنه استشهد باليمامة[٣].

(٥٦٢) حبيب بن عمرو بن مِحْصن الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي حبيب بن عمرو بن مِحْصن بن عمرو بن عتيك بن مبذول الأنصاري ذكره ابن شاهين في الصحابة، وتبعه أبو عمر، قال: واستشهد وهو ذاهب إلى اليمامة[٤].

(٥٦٣) حبيب بن أبي اليَسَر بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه:

قال أبو علي الجيّاني: له صحبة واستشهد بالحَرَّة[٥].

(٥٦٤) حُبَيش الأشعر[٦] رضي الله عنه أخو أم معبد:

ويُقال ابن الأشعر، والأشعر لقب، وهو حُبَيْش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن خُنَيْس بن حرام بن حُبْشِيّة بن كعب بن عمرو الخزاعي يُكنى أبا

---

(١) الإصابة (٢/١٥) ت (١٥٨٦)، وأسد الغابة ت (١٠٤٧).

(٢) الإصابة (٢/١٧) ت (١٥٨٨)، وأسد الغابة ت (١٠٤٨)، والاستيعاب ت (٤٨٦).

(٣) الإصابة (٢/١٩) ت (١٥٩٤).

(٤) الإصابة (٢/١٩) ت (١٥٩٦).

(٥) أسد الغابة ت (١٠٧٢)، والإصابة (٢/٢٣) ت (١٦٠٧).

(٦) الإصابة (٢/٢٤) ت (١٦١٢).

صخر، وهو أخو أم معبد. قال موسى بن عقبة وغيره: استُشهِدَ يوم الفتح. وروى البخاري من طريق عروة أن حُبَيْش بن الأشعر قُتِل يوم فتح مكة.

(٥٦٥) حُبَّي[١] بن حارثة الثقفي:

هو حُبِّي بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة، وقُتِل يوم اليمامة شهيدا، أخرجه أبو عمرو، وقال: هذا قول الطبري.

قال الأمير ابن ماكولا: حُبِّي بباء مشددة معجمة بواحدة ممالة، وقال ابن إسحاق بياءين، وقال الواقدي: هو حيي إلا أنه قال: ابن جارية، وقال الطبري: بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة، ابن جارية بالجيم، الثقفي، أسلم يوم الفتح، واتفق الجماعة أنه قُتل يوم اليمامة هذا كلام علي ابن ماكولا.

(٥٦٦) الحجاج بن الحارث بن قيس القرشي السهمي رضي الله عنه:

هو الحجّاج بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سَهْم القرشي السهميّ، أخو السائب وعبدالله وأبي قيس، وابن عم عبدالله بن حُذافة.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن هاجر إلى الحبشة وقالوا كلهم:

استُشهِد بأجنادين إلا ابن سعد وسيف فقالا: قُتِل باليرموك سنة خمس عشرة. وأنكر ابن الكلبي هجرته إلى الحبشة، وقال: لم يُسْلِم إلا بعد ذلك. وكذا قال الزبير بن بَكّار أنه أُسِر يوم بدر فأسلم بعد ذلك[٢].

(٥٦٧) حِزام رضي الله عنه:

وأمّه قَيْلة بنت مخرمة، وذكرت أنه قُتِل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣].

(١) أسد الغابة (٦٨٣/١) ت (١٠٧٣)، والإصابة (٢٥/٢) ت (١٦١٦).
(٢) أسد الغابة ت (١٠٨٠)، والاستيعاب ت (٤٩٩)، والإصابة (٢٧/٢)، ت (١٦٢٠).
(٣) الإصابة (٥٣/٢) ت (١٧٠٢).

(٥٦٨) اليمان العَبْسي والد حذيفة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

هو حُسَيْل - بالتصغير -، ويقال بالتكبير - ابن جابر بن ربيعة بن فروة بن الحارث ابن مازن بن قُطيعة بن عَبْس المعرف باليمان العَبْسي والد حذيفة بن اليمان.

استشهد في حياة النبي في غزوة أحد.

روى مسلم في صحيحه عن حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلّا أني خرجت أنا وأبي حسيل، فأخذنا كفّار قريش فقالوا: إنكم تريدون محمدا، فقلنا: ما نريده، فأخذوا منا عهد اللَّه وميثاقه لننصرفنّ إلى المدينة ولا نقاتل معه؛ فأتينا رسول اللَّه ﷺ فأخبرناه، فقال: انصرفا... الحديث.

وروى البخاري من حديث عائشة: «لما كان يوم أحد هُزِم المشركون، فصاح إبليس: أي عباد اللَّه أخراكم فرجعت أولاهم، فاجتلدت هي وأُخراهم، فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان، فقال: أي عباد اللَّه أبي! أبي! فواللَّه ما إحتجزوا عنه حتى قتلوه، فقال حذيفة: غفر اللَّه لكم. قال عروة: فما زالت في حذيفة منه بقيّة خير حتى لحق بالله». قال الزهري: لما أخطأ المسلمون بأبي حذيفة يوم أحد حتى قتلوه، فقال حذيفة: يغفر اللَّه لكم، وهو أرحم الراحمين، فبلغت النبي ﷺ فزاده عنده خيرًا ووداه من عنده[(١)].

(٥٦٩) ريحانة رسول اللَّه ﷺ وسيد شباب أهل الجنة أبو عبداللَّه الحسين بن علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ **«الحسن والحُسين سيدا شباب أهل الجنة»**[(٢)].

وعن حذيفة قال: «سألتني أمي منذ متى عَهْدُك بالنبي ﷺ؟ قال: فقلتُ لها: منذ

(١) الإصابة (٢/٦٦) ت (١٧٢٥).

(٢) حسن: أخرجه أحمد (٣/٣)، (٣/٦٢، ٦٤، ٨٢)، والترمذي (٣٧٦٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح، والحاكم (٣/١٦٦، ١٦٧)، وأبو يعلى (٢/٣٩٥)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٦٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٢٢٥).

كذا وكذا. قال: فنالت مني وسبَّتنى. قال: فقلت لها: دعيني فإني آتي النبي ﷺ فأُصلي معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، قال: فأتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب، فصليّ النبي ﷺ العشاء ثم انفتل فتبعته فعرض له عارضٌ فناجاه، ثم ذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة.

قال: مالك؟ فحدّثته بالأمر، فقال: غفر اللَّه لك ولأمك، ثم قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟

قال: قلت بلى، قال: فهو مَلَك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة فاستأذن ربه أن يسلِّم عليّ ويُبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ـ»[١].

وعن ابن أبي نعم قال: كنتُ شاهدًا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق.

قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن النبي ﷺ، وسمعت النبي ﷺ يقول: هما ريحانتاي من الدنيا[٢].

وعن زر عن عبداللَّه قال: كان رسول اللَّه ﷺ يُصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهما أن دعوهما فإذا قضى الصلاة وضعهما في حِجره وقال: **«من أحبني فليُحبّ هذيْن»**[٣].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه: **«أُتِي عُبيد اللَّه بن زياد برأس الحُسين بن علي**

---

(١) حسن: أخرجه أحمد (٣٩١/٥)، والترمذي (٣٧٨١) وقال: هذا حديث حسن غريب، وابن حبّان (٢٢٢٩)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٢٦٠)، وأخرجه القطيعي في زياداته على الفضائل (١٤٠٦)، والحاكم مختصرًا (١٥١/٣)، وابن أبي شيبة مختصرًا (١٢٢٢٦).

(٢) رواه البخاري (٥٩٩٤)، والترمذي (٣٧٧٠)، وقال: هذا حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٨٥/٢، ٩٣، ١١٤)، و النسائي في «الخصائص» (١٤١)، والطيالسي (١٩٢٧)، وابن أبي شبة (١٢٢٣٨).

(٣) حسن: رواه أبو يعلى في مسنده (٤٣٤/٨)، والنسائي في «الفضائل» (٦٧)، وابن حبان (الموارد ٢٢٣٣).

فجُعل في طستٍ فجعل ينكتُ وقال في حُسنِه شيئًا فقال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ ، وكان مخضوبًا بالوشمة(١).

وعن إياس عن أبيه قال: «لقد قدت بنبي الله ﷺ والحسن والحسين بَغْلته الشهباء حتى أدخلتُهم حجرة النبي ﷺ هذا قُدَّامَهُ وهذا خلفه»(٢).

وعن بُرَيْدة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ويقومان، فنزل رسول الله ﷺ فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال: صدق الله ورسوله ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ في خطبته»(٣).

وقال رسول الله ﷺ: «**ابناي هذا الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما**»(٤).

وقال رسول الله ﷺ: «**أتاني جبريل، فبشّرني أن الحسن والحُسين سيدا شباب أهل الجنة**»(٥).

وقال رسول الله ﷺ: «**أتاني مَلَكٌ فسلّم عليّ ـ نزل من السماء، لم ينزل قبلها ـ فبشّرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة**»(٦).

وقال ﷺ: «**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة عيسى**

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٤٨)، والترمذي (٣٧٧٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٢) رواه مسلم (٢٤٢٣)، والترمذي (٢٧٧٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(٣) حسن: أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٣٧).

(٤) صحيح: أخرجه ابن عساكر عن علي وعن ابن عمر، وكذا أخرجه الحاكم، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» رقم (٧٩٦)، وصحيح الجامع رقم (٤٧).

(٥) صحيح: أخرجه ابن سعد عن حذيفة، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٦٣) والسلسلة الصحيحة رقم (٧٩٦).

(٦) صحيح: أخرجه ابن عساكر عن حذيفة، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» رقم (٧٩).

ابن مريم ويحيى بن زكريا، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة، إلا ما كان من مريم بنت عِمران»[١].

وقال رسول اللَّه ﷺ: **«من أحبّ الحسن والحسين، فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»**[٢].

وقال ﷺ: **«هذان ابناي وابنا بنتي، اللهم إني أحبهما، فأحبهما، وأحبّ من يحبهما»**[٣].

وقال رسول اللَّه ﷺ: **«إن هذا مَلَك لم ينزل الأرض قطّ قبل هذه الليلة، إستأذن ربه أن يُسَلِّم عَلَّي، ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»**[٤].

وقال رسول اللَّه ﷺ: **«إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا»**[٥]

وقال ﷺ: **«إن ابْنيّ هذيْن ريحانتاي من الدنيا»**[٦].

وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

«حسين مني، وأنا منه، أحب اللَّه من أحبَّ حُسَيْنًا، الحسن والحسين سِبطان

---

(١) صحيح: رواه أحمد، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه، والطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرك عن أبي سعيد، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٣١٨١).

(٢) حسن: أخرجه أحمد في مسنده، وابن ماجه، والحاكم في المستدرك عن أبي هريرة، حسن الألباني في أحكام الجنائز (١٠١) وصحيح الجامع (٥٩٥٤).

(٣) حسن: أخرجه الترمذي وابن حبان عن أسامة بن زيد، وحسّنه الألباني في المشكاة (٦١٥٦)، وصحيح الجامع رقم (٧٠٠٣).

(٤) صحيح: أخرجه الترمذي عن حذيفة، وكذا أخرجه أحمد، وابن حبان والطبراني في الكبير، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٢٥٧).

(٥) صحيح: أخرجه الترمذي عن ابن عمر، والنسائي عن أنس، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (١٦٠٠)، و«السلسلة الصحيحة» رقم (٥٦٤).

(٦) صحيح: أخرجه ابن عساكر وابن عدي في الكامل عن أبي بكرة، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (١٥٢٩)، والصحيحة رقم (٥٦٤).

من الأسباط»(١).

وعن أم سلمة: إن النبي ﷺ جَلَّل عليًا وفاطمة وابنيهما بكساء، ثم قال: **«اللهم هؤلاء أهل بيتي، وحامَتي**(٢)**، اللهم أذهب عنهم الرِّجْس وطهِّرهم تطهيرًا»** فقلت: يا رسول الله! أنا منهم؟ قال: **«إنك إلى خير»**(٣).

وعن أم الفضل بنت الحارث ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: **«أتاني جبريل، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا يعني الحسينْ، وأتاني بتربة من تربته حمراء»**(٤).

وعن عائشة أو أم سلمة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ؛ أن رسول اللَّه ﷺ قال لها: **«لقد دخل عليّ البيت مَلَك لم يدخل عليّ قبلها، فقال: إن حُسيْنًا مقتول، وإن شئتَ أَرَيْتُك التربة»**(٥).

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ لنسائه: **«لا تُبَكُّوا هذا»** نعني حُسَيْنا، فكان يوم أم سلمة، فنزل جبريل، فقال رسول اللَّه لأم سلمَة: لا تدعي أحدا يدخل، فجاء حسين، فبكى، فخَلّته يدخل، فدخل حتى جلس في حجر رسول اللَّه ﷺ فقال جبريل: إن أمتك ستقتله. قال: يقتلونه وهم مؤمنون؟ قال:

---

(١) حسن: أخرجه البخاري في الأدب، والترمذي (٣٧٧٥)، وابن ماجه (١٤٤)، والحاكم في المستدرك وصححه ووافقه الذهبي، والبخاري في التاريخ، وابن حبان، وحسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» رقم (١٢٢٧)، وصحيح الجامع رقم (٣١٤٦). والسبط: يعني أمة من الأمم في الخير.

(٢) حَامة الإنسان: خاصته وما يقرب منه، وهو الحميم أيضًا.

(٣) حديث صحيح بطرقة وشواهده: رواه أحمد في «المسند» (٦/٢٩٨، ٣٠٤)، والطبراني (٢٦٦٤)، و(٢٦٦٥)، (٢٦٦٦)، والطبري في تفسيره (٢٢/٦٧) عن أم سلمة، وهو عند الطبري أيضًا وقال الطبري في «السير» (٣/٢٨٣): إسناده جيد.

(٤) صحيح: أخرجه الحاكم في المستدرك، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم (٨٢١)، وصحيح الجامع رقم (٦١).

(٥) إسناده صحيح: أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٩٤)، وأورده الهيثمي وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٣/١١): إسناده صحيح.

نعم، وأراه تربته»(١).

وعن الحسين رضي الله عنه قال: صعدتُ المنبر إلى عمر، فقلتُ: انزِلْ عن منبر أبي، واذهب إلى منبر أبيك. فقال: إن أبي لم يكن له منبر! فأقعدني معه، فلما نزل، قال: أي بُني! مَن عَلَّمك هذا؟ قلت: ما علَّمنيه أحد. قال: أيْ بُنَيّ! هل أنبت على رؤوسنا الشعر إلا الله ثم أنتم! ووضع يده على رأسه، وقال: أي بُنَيّ لو جعلت تأتينا وتغشانا.

قال: فأتيته يومًا وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب، فرجع ابن عمر فرجعت معه فلقيني بعد، فقال لي: لم أرك. قلت: يا أمير المؤمنين؛ إني جئت وأنت خالٍ بمعاوية، فرجعتُ مع ابن عمر. فقال: أنت أحقُّ بالإذن من ابن عمر [فإنما أنبت ما ترى في رؤوسنا اللَّه ثم أنتم](٢).

وعن العَيْزار بن حُرَيث، قال: بينا عمرو بن العاص في ظل الكعبة، إذ رأى الحُسين، فقال: «**هذا أحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم**»(٣).

وجعل عمر للحسين مثل عطاء عليّ، خمسة آلاف.

وعن الزهري أن عمر كسا أبناء الصحابة، ولم يكن في ذلك ما يصلح للحسن والحسين، فبعث إلى اليمن، فأُتي بكسوة لهما فقال: الآن طابت نفسي(٤).

وعن أبي المُهزِّم قال: كنا في جنازة، فأقبل أبو هريرة ينفض بثوبه التراب عن قدم الحسين.

وعن سعيد بن عمرو؛ أن الحسن قال للحسين: وددتُ أنّ لي بعضَ شدة قلبك، فيقول الحسين: وأنا وددتُ أن لي بعض ما بُسط من لسانك.

---

(١) إسناده حسن: أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/٢٨٩) وقال: إسناده حسن.

(٢) السير (٣/٢٨٥)، والإصابة (٢/٦٩): وقال الذهبي وابن حجر إسناده صحيح وما بين القوسين زيادة من الإصابة.

(٣) سير أعلام النبلاء (٣/٢٨٥)، والإصابة (٢/٦٩) عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

(٤) السير (٣/٢٨٥).

وعن المسيَّب بن نَجَبة سمع عليًا يقول: ألا أحدثكم عني وعن أهل بيتي؟ أما عبدالله بن جعفر؛ فصاحب لهوٍ، وأما الحسن، فصاحبُ جَفنة من فتيان قريش، لو قد التقت حلقتا البطان لم يُغْنِ في الحرب عنكم، وأما أنا وحسين؛ فنحن منكم وأنتم منا»[1].

ماذا يكتب القلم عن الإمام الشهيد الشريف الكامل، سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا ومحبوبه أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، وابن بنت رسول الله ﷺ فاطمة أم أبيها البضعة المصطفوية - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وعليها السلام.

قال الزبير: مولده في خامس شعبان سنة أربع من الهجرة.

قال جعفر الصادق: بين الحسن والحسين في الحمل طهر واحد.

قال الحافظ ابن حجر في «**الإصابة**»: «كانت إقامة الحسين بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة فشهد معه الجمل وكان على ميسرته يومئذ صفين ثم قتال الخوارج، وبقي معه إلى أن قُتِل، ثم مع أخيه إلى أن سلَّم الأمر إلى معاوية، فتحوّل مع أخيه إلى المدينة واستمر بها إلى أن مات معاوية؛ فخرج إلى مكة؛ ثم أتته كُتُب أهل العراق بأنهم بايعوه بعد موت معاوية فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب فأخذ بيعتهم، وأرسل إليهم فتوجّه، وكان من قصة قتله ما كان.

لم يبلغ الحسين مقتل مسلم بن عقيل حتى كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال، فلقيه الحرّ بن يزيد التميمي، فقال له: ارجع، فإني لم أدع لك خلفي خيرًا، وأخبره الخبر، فهَمّ أن يرجع، وكان معه إخوة مسلم؛ فقالوا: والله لا نرجع حتى نصيب بثأرنا أو نُقتل. فساروا، وكان عبيدالله بن زياد قد جهّز الجيش لملاقاته؛ فوافوْه بكربلاء، فنزلها ومعه خمسة وأربعون نفسًا من الفرسان ونحو مئة راجل، فلقيه

(١) أخرجه الطبراني (٢٨٠١)، ورجاله ثقات كما قال الهيثمي في «المجمع» (١٩١/٩)، وقال الذهبي في السير (٢٨٧/٣) إسناده قويّ.

الحسين وأميرهم عُمر بن سعد بن أبي وقاص، وكان عُبيد الله ولّاه الري، وكتب له بعهده عليها إذا رجع من حرب الحسين، فلما التقيا قال له الحسين: اختر مني إحدى ثلاث: إما أن ألحق بثغر من الثغور، وإما أن أرجع إلى المدينة، وإما أن أضع يدي في يد زيد بن معاوية.

فقبل ذلك عمر منه، وكتب به إلى عُبيد الله، فكتب إليه لا أقبل منه حتى يضع يده في يدي؛ فامتنع الحسين، فقاتلوه فقُتِل معه أصحابه وفيهم سبعة عشر شابًا من أهل بيته، ثم كان آخر ذلك أن قُتِل الحسين، وأُتي برأسه إلى عُبيد اللَّه فأرسله ومَن بقي من أهل بيته إلى يزيد بن معاوية، ومنهم عليّ بن الحسين، وكان مريضًا، ومنهم عمته زينب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، فلما قدموا على يزيد أدخلهم على عياله ثم جهزهم إلى المدينة.

وقُتل مع الحسين إخوته الأربعة: جعفر، وعتيق، ومحمد، والعباس الأكبر، وابنه الكبير علي، وابنه عبدالله، وسلم علي زين العابدين من القتل لمرضه، وقُتِل مع الحسين، ابن أخيه القاسم بن الحسين، وعبداللَّه وعبدالرحمن ابنا مسلم بن عقيل، ومحمد وعون ابنا عبداللَّه بن جعفر بن أبي طالب.

عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: رأيت رسول اللَّه ﷺ في النوم نصف النهار، أشعث أغبر، وبيده قارورة فيها دم. قلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل منذ اليوم ألتقطه. فأحصى ذلك اليوم فوجدوه قُتِل يومئذ»[(١)].

قال الزبير بن بكّار: قتل الحسين يوم عاشوراء سنة إحدى وستين.

وفي صبيحة يوم قتله قال الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللهم أنت ثقتي في كل كرب، ورجائي في كل شدة، وأنت فيما نزل بي ثقة، وأنت وليّ كل نعمة، وصاحب

(١) أخرجه أحمد (١/٢٣٨)، والطبراني (٢٨٢٢)، وابن عساكر، وقال الحافظ بن كثير في «البداية» (٨/٢٠٠) سنده قويّ.

كل حسنة. وقال لعُمر وجنده: لا تعجلوا، واللَّه ما أتيتكم حتى أتتني كُتبُ أماثلكم بأن السنّة قد أميتت، والنفاق قد نجم، والحدود قد عُطِّلت، فأقدم لعل اللَّه يصلح بك الأُمّة. فأتيتُ، فإذْ كرهتم ذلك، فأنا راجع، فارجعوا إلى أنفسكم؛ هل يصلح لكم قتلي، أو يحلُّ دمي؟ ألست ابن بنت نبيكم وابن بن عمه؟ أوليس حمزة والعباس وجعفر عمومتي؟ ألم يبلغكم قول رسول اللَّه ﷺ فيّ وفي أخي: «**هذان سيِّدا شباب أهل الجنة**»؟ فقال شِمْر: هو يعبد اللَّه على حرف إن كان يدري ما يقول، فقال عُمر بن سعد بن أبي وقاص: لو كان أمرك إليّ لأحببت. وقال الحسين: يا عمر! ليكونن لما ترى يوم يسوؤك. اللهم إن أهل العراق غرّوني، وخدعوني، وصنعوا بأخي ما صنعوا. اللهم شتِّت عليهم أمرهم، وأحصهم عددا.

ورماه حصين بن تميم بسهم فوقع في فيه، فجعل يتلقّى الدم بيده ويحمد الله، ولما أحاطت به الرّجّالة، وهو رابط الجأش، يُقاتل قتال الفارس الشجاع، إنْ كان ليشدُّ عليهم فينكشفون عنه انكشاف المعزي شدّ فيها الأسد، حتى صاح بهم شِمر: ثكلتكم أمهاتكم! ماذا تنتظرون به؟ فانتهى إليه زرعة التميمي، فضرب كتفه، وضربه الحسين على عاتقه، فصرعه، وبرز سنان النخعي، فطعنه في ترقوته وفي صدره، فخرّ، ثم نزل ليحتزّ رأسه، ونزل خولي الأصبحي فاحتز رأسه[(١)].

وقد صحّ عن إبراهيم النخعي أنه كان يقول: لو كنتُ فيمن قاتل الحُسين ثم أُدخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه رسول اللَّه ﷺ[(٢)].

ولله درّ سليمان بن قتّة وهو يرثي الحسين.

وإن قتيل الطَّفِّ من آل هاشم ... أَذَلَّ رقابًا من قريش، فَذَلَّتِ[(٣)]
فإن يُتبعوه عائذ البيت يُصبحوا ... كعادٍ تَعَمَّتْ عن هداها فَضَلَّتِ

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣/٣٠١، ٣٠٢).
(٢) الإصابة (٢/٧١).
(٣) أذل رقابًا: أي لا يَرغُون عن قتل قرشي بعده.

مررت على أبيات آل محمد فألفيتُها أمثالها حين حَلَّتِ[١]
وكانوا لنا غُنمًا فعادوا رَزِيّةً لقد عظُمت تلك الرزايا وَجَلَّتِ
فلا يُبعد اللهُ الديارَ وأهلهَا وإن أصبحت منهم برغمي تَخَلَّتِ
ألم تر أن الأرض أضحت مريضةً لفقد حُسَينٍ والبلاد اقشعرَّتِ

فرضي اللَّه عن سيد شباب أهل الجنة الإمام الشهيد ريحانة رسول اللَّه ﷺ وحبه أبو عبداللَّه الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٥٧٠) حُصين بن وَحْوَح الأوسي الأنصاري رضي الله عنه:

هو مُحْصِن بن وَحْوَح بن الأسلت بن جُشم بن وائل بن زيد الأنصاري الأوسي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال البخاري وابن أبي حاتم: له صحبة. وقال ابن السكن: يقال إنه قُتِل بالعُذَيب في وقعة القادسية. وكذا قال ابن الكَلْبي في «**الجمهرة**»، وقُتل معه أخوه مِحصَن فيها[٢].

(٥٧١) الحكم (أو عبدالله) بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي:

هو الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، أبو خالد، وإخوته. أمه هند بنت المغيرة المخزومية. ذكره مسلم في الصحابة المدنيين.

وسمّاه النبي ﷺ. وأمره أن يعلم الكتاب بالمدينة، وكان كاتبًا.

وقال الزبير في «**نسب قريش**»: قُتِل يوم بدر شهيدا.

قال الحافظ في «**الإصابة**» قُلت: ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عقبة في البدريين.

وقد قال خليفة: إنه استشهد يوم اليمامة. وقال ابن إسحاق: إنه استشهد يوم مؤتة.

---

(١) الشطر الثاني في «الحماسة»: «فلم أر أمثالها يوم حُلَّتِ» أي قد ظهر عليها من آثار المصيبة ما صارت له دهشا، فحالها في ظهور الجزع عليها ليست كحالها في السرور.
(٢) أسد الغابة ت (١٩٥)، والإصابة (٢/٨١) ت (١٧٥٤).

وقد ذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى ممن نزل الشام من الصحابة[١].

(٥٧٢) الحكم بن كَيْسان ﷺ مولى هشام بن المغيرة المخزومي:

هو الحكم بن كيْسان مولى هشام بن المغيرة المخزومي والد أبي جهل.

أُسِرَ في أول سَرِيَّة جهزها رسول اللَّه ﷺ من المدينة، وأميرها عبداللَّه بن جحش، فأُسِر الحكم، أسره المقداد بن عمرو، فأراد عمر قتله، فأسلم عند رسول اللَّه ﷺ، وقُتِل شهيدًا ببئر معونة. وكذا ذكره ابن إسحاق وغيره.

تزوج الحكم - وكان حجّاما - آمنة بنت عفّان أخت عثمان - وكانت ماشطة[٢].

(٥٧٣) حكيم بن حَزن بن أبي وهب المخزومي ﷺ عم سعيد بن المسيب:

هو الصحابي حكيم بن حَزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم عم سعيد بن المسيب.

قال ابن إسحاق: أسلم يوم الفتح مع أبيه، وأمه فاطمة بنت السائب المخزومية.

وقال ابن إسحاق وعُروة وأبو معشر: استشهد يوم اليمامة[٣].

(٥٧٤) حُمام بن الجَموح بن زيد الأنصاري ﷺ:

ذكر ابن الكلبي أنه استُشهِد بأُحُد واستدركه ابن الأثير[٤].

(٥٧٥) حُمَمَة بن أبي حُمْيَة الدَّوْسي[٥] صاحب النبي ﷺ:

هوالصحابي حُمَمَة بن أبيْ حُمْيَة الدوسيّ ﷺ:

قال حميد بن عبدالرحمن الحميري: أن رجلًا يقال له: حُمَمَة، من أصحاب

---

(١) أسد الغابة ت (١٢١٣)، والاستيعاب ت (٥٤١)، والإصابة (٨٩/١) ت (١٧٨٢).

(٢) أسد الغابة ت (١٢٢٦)، والإصابة (٩٥/٢) ت (١٧٩٣).

(٣) أسد الغابة ت (١٢٣٥)، والاستيعاب ت (٥٥)، والإصابة (٩٨/٢) ت (١٨٠٦).

(٤) أسد الغابة ت (١٢٤٦)، والإصابة (١٠٤/٢) ت (١٨٢٤).

(٥) أسد الغابة ت (١٢٦١)، والإصابة (١٠٨/١) ت (١٨٣٧).

النبي ﷺ غزا أصبهان، زمان عمر رضي الله عنه فقال: «**اللهم إنّ حُمَمَة يزعُمُ أنه يُحبُّ لقاءَك. اللهم إن كان صادقًا فاعزم عليه وصَدِّقْه، وإن كان كاذبًا فاحْمِله عليه وإن كَره. اللهم لا تُرجِعْ حُمَة من سفره هذا**»[1] فمات بأصبهان. فقال أبو موسى الأشعري: ياأيها الناس، إنا واللَّه ما سمعنا من نبيكم ﷺ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد، ودُفِن بأصبهان.

(٥٧٦) غسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الراهب الفاسق:

الصحابي الجليل: حنظلة بن أبي عامر. قال ابن إسحاق: اسم أبي عامر: عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، ويُقال: اسم أبي عامر: عبد عمرو بن صيفيّ بن زيد بن أمية. وقال ابن الكلبي: حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي ابن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

وكان أبوه أبو عامر يُعرف بالراهب في الجاهلية، وكان أبو عامر وعبد اللَّه بن أُبيّ بن سلول قد حسدا رسول اللَّه ﷺ على مَا مَنَّ اللَّه به عليه، فأما عبداللَّه بن أُبيّ فأضمر النفاق، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة، ثم قدم مع قريش يوم أُحُد محاربًا، فسمّاه رسول اللَّه ﷺ: الفاسق. وأقام بمكة فلما فُتِحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافرا هنالك سنة تسع. وقيل سنة عشر.

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم، وهو المعروف بغسيل الملائكة.

روى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عروة عن أبيه قال: استأذن حنظلة ابن أبي عامر وعبداللَّه بن أبيّ بن سلول رسول اللَّه في قتل أبويْهما فنهاهما عن ذلك.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨٢/٢/٣)، وابن عساكر (٣٩٢/٧).

يا للعقيدة وما تصنع من بساتين طاعات ورضا عن اللَّه وسكينته في قلوب المؤمنين الصادقين. لقد نال غسيل الملائكة أوثق وأعلا عرى الإيمان بالموالاة والمعاداة في اللَّه حتى ولو كان الكافر هو والده.

وفي يوم أحد كان له الشأن الرفيع والقصص الطيب الذي لا يُبَلغ شأوه مدى الأزمان.

فقد التقى حنظلة الغسيل هو وأبو سفيان بن حرب، فلما استعلى حَنْظلةَ وكاد يقتل أبا سفيان رآه شدّاد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي، فأعانه على حنظلة، فخلص أبا سفيان، وقتل حنظلة. ويقال علاه شدّاد بالسيف حتى قتله وفي ذلك يقول أبو سفيان:

ولو شئتُ نَجّتني كمَيْتٌ طِمرَّةٌ ولم أحمل النعماء لابن شَعُوبِ

وقال أبو سفيان: حنظلة، يعني بحنظلة الأول غسيل الملائكة، وبحنظلة الثاني ابنه حنظلة، قُتِل يوم بدرٍ كافرا(١).

وعن يحيى بن عباد بن عبداللَّه بن الزبير عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول عند قتل حنظلة بن أبي عامر بعد أن التقى هو وأبو سفيان بن حرب حين علاه شداد بن الأسود بالسيف فقتله فقال رسول اللَّه ﷺ «**إن صاحبكم تغسّله الملائكة، فسألوا صاحبته عنه فقالت: إنه خرج لما سمع الهائعة وهو جنب فقال رسول اللَّه ﷺ «لذلك غسّلته الملائكة»**(٢).

وقال رسول اللَّه ﷺ: «**رأيت الملائكة تُغسّل حمزة بن عبدالمطلب، وحنظلة**

---

(١) أنظر: أسد الغابة (٢/٨٥- ٨٦) ت (١٢٨١)، والإصابة (٢/١١٩) ت (١٨٦٨).

(٢) حسن: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٠٤)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي، وأخرجه البيهقي في «السنن» (٤/١٥)، وله شاهد مرسل عند البيهقي (٤/١٥).

ابن الراهب»[١].

وعن أنس ﷺ قال: افتخر الحيّان من الأنصار الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غِسيل الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنا من اهتزّ له عرش الرحمن سعد بن معاذ، ومنّا من حَمَته الدَّبر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، ومنا من أُجيزت شهادته بشهادة رجلينْ خزيمة بن ثابت.

وقال الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول اللَّه ﷺ لم يجمعه غيرهم: زيد بن ثابت وأبو زيد وأُبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل»[٢].

(٥٧٧ـ ٥٧٨) الشهيدان رئاب بن حنيف، وعصمة بن رئاب ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

هما رئاب بن حُنيف بن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد بدرًا واستُشهد يوم بئر معونة قاله مصعب الزبيري وابنه عصمة بن رئاب بايع تحت الشجرة، واستشهد باليمامة، كذا قال العسكريّ عن الاثنينْ[٣].

(٥٧٩) أيمن بن عبيد ﷺ ابن أم أيمن:

هو الصحابي أيمن بن عُبيد، أمه أم أيمن خادمة النبي ﷺ، وأخوه لأمه أسامة بن زيد ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ. استشهد أيمن يوم حنين[٤].

ونسبه ابن سعد وابن أم أيمن: أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرْباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخزرج.

---

(١) حسن: رواه الطبراني في «المعجم الكبير» عن ابن عباس، وحسّنه الألباني في «الإرواء» (٧١٣)، وأحكام الجنائز (٥٦)، «وصحح الجامع» (٣٤٦٣).

(٢) صحيح: رواه يعلى (٣٢٩/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠/٤).

(٣) أنظر: ترجمة حُنيف بن رئاب وما ورد فيها من ذكر الاثنين ـ الإصابة (١٢١/٢)، ت (١٨٧٥)، وترجمة رئاب في الإصابة رقم (٢٧٠٧).

(٤) الإصابة (١٣١/٢) ـ انظر ترجمة الحجاج بن أيمن بن عُبيد، وترجمة أيمن رقم (٣٩٤).

(٥٨٠) خالد بن إِسَاف الجهني[1] رضي الله عنه:

خالد بن إِسَاف الجُهني، قال ابن شاهين: سمعت ابن أبي داود يقول: شهد فتح مكة. وقال العدوي: شهد أُحُدًا وقُتِل بالقادسية. وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استُشهد يوم جسر أبي عُبيد.

(٥٨١) خالد بن ثابت بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه:

هو خالد بن ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزَاح بن ظَفَر الأنصاري الظفري رضي الله عنه. ذكر العدوي أنه استُشهد يوم بئر معونه، واستدركه أبو علي الجياني[2].

(٥٨٢) خالد بن ثابت الأوسي الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي خالد بن ثابت الأنصاري الأوسي رضي الله عنه. قال ابن عساكر: ذكر ابن دُريد أنه قُتِل يوم مؤتة، قال: ولم أر له ذكرًا في المغازي[3].

(٥٨٣) خالد بن سعيد بن العاص الأموي رضي الله عنه:

هو الصحابي خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، يكنى أبا سعيد وأمه أم خالد بنت حباب الثقفية. من السابقين الأولين؛ قيل: كان رابعًا أو خامسًا. قالت ابنته أم خالد: كان أبي خامسًا سبقه أبو بكر وعلي وزيد بن حارثة وسعد بن أبي وقاص.

وقال ضمرة بن ربيعة: كان إسلامه مع إسلام أبي بكر، وروى عمر بن شبّة، عن مسلمة بن محارب، قال: قال خالد بن سعيد: أسلمتُ قبل عليّ لكن كنت أفرق[4] أبا أحيحة يعني والده سعيد بن العاص، وكان لا يفرق أبا طالب.

---

(١) الإصابة (١٩٢/٢) ت (٢١٤٨)، وأسد الغابة ت (١٣٤٢).

(٢) الإصابة (١٩٥/٢) ت (٢١٥٥).

(٣) الإصابة (١٩٥/٢) ت (٢١٥٦).

(٤) أفرق: أي أخاف من.

وكان سبب إسلامه رؤيا رآها أنه على شعب نار، فأراد أبوه أن يرميه فيها، فإذا بالنبي ﷺ قد أخذ بحُجزته، فأصبح فأتى أبا بكر، فقال: اتبع محمدا فإنه رسول الله، فجاء فأسلم، فبلغ أباه فعاقبه ومنعه القوت، ومنع إخوته من كلامه، فتغيّب حتى خرج بعد ذلك إلى الحبشة، فكان ممن هاجر إلى الحبشة، ووُلد له هناك بنته أم خالد.

قال سعيد بن المسيب أن الهجرة الأولى إلى الحبشة هاجر فيها جعفر بن أبي طالب بامرأته أسماء بنت عُميْس، وعثمان بن عفان بُرقيّة بنت النبي ﷺ، وخالد ابن سعيد بن العاص بامرأته. وكذا قال ابن إسحاق وسمّاها أمية بنت خالد بن أسعد بن عامر من خزاعة. وقدم خالد وأخوه عمرو على النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة، وشهد عُمرة القضية وما بعدها، واستعمله النبي ﷺ على صدقات مذحج.

وانظر أخي إلى عرى إيمان خالد الوثيقة وموالاته ومعاداته في اللَّه لأقرب الأقربين: روى ابن سعد بإسناده عن خالد بن سعيد، أن سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال: لئن رفعني اللَّه من مَرضي لا يُعبَد إله ابن أبي كبشة[١]. فقال خالد بن سعيد: اللهم لا ترفعه.

وذكر سيف في «الفتوح» أن أبا بكر أمّر خالد بن سعيد على مشارف الشام في الردّة وقال ابن إسحاق وخليفة والزبير بن بكّار: استُشهد يوم مَرْج الصُّفر، وكذا قال موسى بن عقبة، وفي رواية عن موسى بن عقبة: استشهد يوم أجنادين. كذا قال أبو الأسود عن عروة. وقد اختلف أهل التاريخ أيهما كان قبل. واللَّه أعلم[٢].

(٥٨٤) خالد بن سنان الأوسي رضي الله عنه:

هو الصحابي خالد بن سِنان بن أبي عُبيد بن وَهْب بن لوْذان بن عبد وُدّ بن

(١) ويعني بابن أبي كبشة رسول الله ﷺ.

(٢) أسد الغابة ت (١٣٦٥)، والاستيعاب ت (٦١٧)، والإصابة (٢/٢٠٢) ت (٢١٧٢).

ثعلبة الأوسي رضي الله عنه. قال العدويّ. شهد أُحُدًا واستُشهد يوم الجسر[١].

(٥٨٥) خِدَاش بن عياش بن عياش الأنصاري العجْلانيّ رضي الله عنه:

ذكره ابن إسحاق. استُشهد باليمامة. واستدركه ابن فتحون[٢].

(٥٨٦) خِداش بن قتادة الأوسي رضي الله عنه:

هو الصحابي خِداش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زياد بن عُبيد ابن زيد الأنصاري الأوسي.

قال هشام بن الكلبي وأبو عبيدة: شهد بدرًا واستُشهِد يوم أُحُد[٣].

(٥٨٧) خُزَيمة بن أوْس النجاريّ رضي الله عنه:

هو خُزَيمة بن أوس بن يزيد بن أصْرَم الأنصاري النجّاري رضي الله عنه ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا. شهد بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ. وذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد يوم الجسر[٤].

(٥٨٨) خلّاد الأنصاري رضي الله عنه:

غير منسوب، استُشهد وهو شاب يوم قُريظة[٥].

(٥٨٩) خيْثمة بن الحارث الأنصاري رضي الله عنه:

هو خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السلم الأنصاري. والد سعد بن خيثمه شهيد بدر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.

لمّا ندب رسول اللَّه ﷺ المسلمين إلى الخروج إلى عِيرَ قريش فأسرعوا قال خيثمة ابن الحارث لابنه سعد: إنه لا بُدّ لأحدنا من أن يقيم فآثرنى بالخروج وأقمْ مع

(١) أسد الغابة ت (١٣٦٦)، والإصابة (٢٠٤/٢) ت (٢١٧٤).

(٢) الإصابة (٢٢٩/٢) ت (٢٢٣٣).

(٣) الإصابة (٢٢٩/٢) ت (٢٢٣٤)، وأسد الغابة ت (١٤٢٣).

(٤) أسد الغابة ت (١٤٤٥)، والاستيعاب ت (٦٦٦)، والإصابة (٢٣٩/٢) ت (٢٢٥٥).

(٥) الإصابة (٢٨٧/٢) ت (٢٢٨٧).

نسائك، فأبى سعد وقال: لو كان غير الجنّة آثرتك به، إني أرجو الشهادة في وجهي هذا. فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر فقُتِل يومئذ[١].

وظل والده خيثمة يشتاق إلى الشهادة حتى مَنّ الله عليه بها يوم أُحُد قال ابن الكلبي: استُشهِد يوم أحد، قتله هُبَيْرة بن أبي وهب المخزومي[٢].

(٥٩٠) دُرَيْد بن زيد الساعديّ رضي الله عنه:

هو الصحابي دُرَيْد بن زيد الساعديّ رضي الله عنه ذكره وَثيمة فيمن استُشهد يوم اليمامة[٣].

(٥٩١) حَيَّان الرَّبعى رضي الله عنه:

قال ابنه دينار بن حَيّان الرَّبعى: وفد أبي على النبي ﷺ وأنا معه فسمّاني دينارًا، وأرسل أبي فاستُشهد.

قال الحافظ في «الإصابة»: «كذا رأيته في حاشية كتاب ابن السكن بخطّ ابن عبدالبر، ولم يذكره في «الاستيعاب»»[٤].

(٥٩٢) ذر بن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه راعي لقاح النبي ﷺ:

قال الحافظ في الإصابة: «ذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي في السيرة النبوية أنه كان راعِي لقاح رسول الله ﷺ التي كانت بالغابة، فأغار عليها عُيينة بن حِصن فاستاقها هو ومَن معه فقتلوا الراعي وسَبوا امرأته، فكان ذلك سبب غزوة الغابة التي صنع فيها سلمة بن الأكوع ما صنع. والقصة عند ابن إسحاق وفي صحيح مسلم وغيره مطوّلة، ولم يسم أحد منهم اسم الراعي.

وذكر ابن سعد في «الطبقات» أن ابن ذر استشهد في غزوة ذي قَرد؛ فكأنه

---

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٨٢).
(٢) أسد الغابة ت (١٥٠٢)، والاستيعاب ت (٦٨٧)، والإصابة (٢/٢٩٥) ت (٢٣١٣).
(٣) الإصابة (٢/٣٢٧) ت (٢٤١٣).
(٤) الإصابة (٢/٣٣٠) ت (٢٤١٦).

هو»[١].

(٥٩٣) رافع سهل بن رافع الأنصاري حليف القَوَاقِلة رضي الله عنه:

هو رافع بن سهل بن رافع بن عدي بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري، حليف القَوَاقِلة.

قيل: شهد بدرًا، ولم يختلف أحد أنه شهد أُحُدا وما بعدها واستُشهد باليمامة.

قال الواقدي: أقبل رافع بن سهل الأشهلي يصيح: يا آل سهل؛ ما تستبقون من أنفسكم؟ وألقى الدِّرْع وحمل بالسيف فقُتِل[٢].

(٥٩٤) رافع مولى غَزِيَّة بن عمرو رضي الله عنه:

استُشهِد يوم أُحُد؛ قاله أبو عمر[٣].

(٥٩٥) رباح مولى بني جَحْجَبَى رضي الله عنه:

شهد أُحُدًا. قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: أنه قتل يوم اليمامة شهيدا. وقال أبو عمر: أظنه مولى الحارث بن مالك[٤].

(٥٩٦) رِبْعي بن تميم الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي رِبْعي بن تميم بن يعار الأنصاري رضي الله عنه. قال العدوي: شهد أحدا واستُشهد باليمامة[٥].

(٥٩٧) ربيعة بن أبي خرشة القرشي العامري رضي الله عنه:

هو الصحابي ربيعة بن أبي خَرَشة بن عمرو بن ربيعة بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري رضي الله عنه أسلم يوم الفتح، واستُشهد

---

(١) الإصابة (٢/٣٦٦-٣٣٧) ت (٢٤٣٨).

(٢) أسد الغابة ت (١٥٨٦)، والاستيعاب ت (٧٣٢)، والإصابة (٢/٣٦٥) ت (٢٥٣٩).

(٣) الإصابة (٢/٣٧٣) ت (٢٥٦١)، وأسد الغابة ت (١٥٩٦)، والاستيعاب ت (١٥٨٤).

(٤) أسد الغابة (٢/٢٤٨) ت (١٦٠٨)، والاستيعاب ت (٧٤٩)، والإصابة ت (٢٥٦٩).

(٥) الإصابة (٢/٣٧٨) ت (٢٥٧٦).

باليمامة ذكره أبو عمر[(١)].

(٥٩٨) ربيعة بن الفضل شهيد أحد ﷺ:

هو ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم، من بني معاوية بن عوف.
ذكره عروة فيمن شهد أُحُدًا وقُتِل بها[(٢)].

(٥٩٩) رفاعة بن مَشْروح ﷺ:

. أو ابن مشروخ الأسدي، أسد بني خزيمة ـ حليف بني عبد شمس. ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بخيبر[(٣)].

(٦٠٠) رفاعة بن وَقْش الأشهلي ﷺ:

هو الصحابي رفاعة بن وَقْش بن زُغْبة بن زعوراء بن عبدالأشهل الأشهلي ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بأُحد، وهو أخو ثابت وعم سلمة بن سلامة وإخوته، وكان الذي قتله يومئذ خالد بن الوليد وذلك قبل أن يُسلم[(٤)].

(٦٠١) رُقيم بن ثابت الأنصاري ﷺ:

هو أبو ثابت رُقيم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن لَوْذان بن معاوية الأنصاري: كذا نسبه ابن مندة. وقال ابن الكلبي بعد ثعلبة: ابن أكال بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف الأنصاري الأوْسي ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استُشهد بالطائف، وكذا ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق[(٥)].

(٦٠٢) زُرعة بن عامر بن مازن الأسلمي، أول شهيد بأُحُد ﷺ:

هو الصحابي الشهيد زُرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم

---

(١) أسد الغابة ت (١٦٣٧)، والاستيعاب ت (٧٥٥)، والإصابة ت (٢٦٠١).
(٢) أسد الغابة ت (١٦٥٧)، والإصابة (٢٦٢٦).
(٣) أسد الغابة ت (١٦٩٨)، والاستيعاب ت (٧٨٥)، والإصابة (٤١١/٢) ت (٢٦٨٥).
(٤) أسد الغابة ت (١٦٩٩)، والاستيعاب ت (٧٨٦)، والإصابة ت (٢٦٨٧).
(٥) أسد الغابة ت (١٧٠٧)، والاستيعاب ت (٨٠٣)، والإصابة (٤١٣/٢) ت (٢٦٩٤).

الأسْلَمي رضي الله عنه.

قال ابن الكلبي: له صحبة قديمة، وشهد أُحُدًا، واستُشهِد بها، وهو أوّل مَن قُتِل من المسلمين بها[١].

(٦٠٣) زُهير بن العجوة الهُذَلي رضي الله عنه:

قُتِل يوم حُنين مسلمًا، استدركه الأشيريّ، وقد ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه أبي خراش؛ فقال: كان جميل بن معمر قتل زهيرًا يوم الفتح مسلما. حكاه المبرد، وقال: وكان جميل يومئذ كافرًا ثم أسلم.

وقال أبو عبيدة: أُسِر زهير بن العجوة الهذلي يوم حنينن وكتّف؛ فرآه جميل بن معمر، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب، فقتله. ويُقال: إن العجوة لقب زهير نفسه[٢].

(٦٠٤) بطل اليمامة زيد بن الأزور رضي الله عنه[٣]:

هو الشهيد زيْد بن الأزور الأسديّ، ذكر عمر بن شبَة أنه شهد اليمامة وأبلى فيها حتى قُطِعت رجلاه وقُتِل، ويُقال إنه أخِو ضرار بن الأزور، ومن قوله في الحرب:

هل تَأْبَيْنَ جَنُوبُ عَنّي مَشْهِدِي   حِينَ أردتَ الموتَ أَدْنَى من يَدِي
مُـلَـفّـفًـا في ثـوبـه المُوَرَّدِ   آخِرُ هذا اليومِ أقصَى من غَدِ
إلـى مُـلاقـاةِ الـنـبـيِّ الأحْـمَـدِ

(٦٠٥) زيد بن أُسيد بن حارثة الثقفيّ رضي الله عنه:

هو زيد بن أُسيد بن حارثة الثقفي ثم الزهريّ بالحلف. ذكره موسى بن عُقبة

---

(١) أسد الغابة ت (١٧٥٠)، والإصابة (٢/٤٦٧) ت (٢٨١٢).
(٢) أسد الغابة (١٧٧٤)، والإصابة (٢/٤٧٥) ت (٢٨٣٨).
(٣) الإصابة (٢/٤٨٨) ت (٢٨٨١).

فيمن استُشهد باليمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

(٦٠٦) زيد (يزيد) بن حاطب بن أمية الأوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قال الواقدي: شهد أُحُدًا، وجُرِح بها، فرجع به قومَه إلى أبيه وكان أبوه منافقًا، فجعل يقول لمن يبكي عليه: أنتمُ فعلتم به هذا؟ غرَرتُموه حتى خرج، ذكر ذلك الواقديّ في أثناء القصّة، ولم يذكره فيمن استُشهد بأُحُد، فلعله أفاق من جراحته.

قال الحافظ في «**الإصابة**»: «**وقرأت في حاشية جمهرة ابن الكلبيّ: يزيد بزيادة ياء تحتانية مثناة في أوله فالله أعلم.**

واعتذر عن ترك ذكر الواقدي له فيمن استُشهِد بأنه لم يستوعبهم»[٢].

(٦٠٧) زيد بن رَبْعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هو زيْد بن رَبْعة أو ربيعة بن أسد بن عبد العُزَّى، ذكره أبو الأسود عن عُرْوة فيمن استُشهِد بحُنين، وقيل اسم أبيه زمعة[٣].

(٦٠٨) زيد بن زَمْعة القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هو زيد بن زمْعة بن الأسود بن أسد بن عبد العُزّى القرشي الأسديّ ذكره الطبري فيمن استُشهد يوم حنين. واستدركه ابن فتحون[٤].

(٦٠٩) زيد بن رُقيش حليف بني أمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هو زيد بن رقيش حليف بني أمية، ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استُشهد باليمامة، وذكره ابن إسحاق فيهم، لكنه سمّى أباه قيسًا، وسمّاه الزّهري يزيد[٥].

---

(١) الإصابة (٢/٤٨٩) ت (٢٨٨٤).

(٢) الإصابة (٢/٤٩٨) ت (٢٨٩٨).

(٣) الاستيعاب ت (٨٥٢)، وأسد الغابة (١٨٣٥)، والإصابة (٢/٥٠٠) ت (٢٩٠٦).

(٤) الإصابة (٢/٥٠١) ت (٢٩٠٨).

(٥) الإصابة (٢/٥٠٠) ت (٢٩٠٧).

(٦١٠) زيد بن سراقة النجاريّ الخزرجي رضي الله عنه:

هو زيد بن سراقة بن كعب بن عمرو بن عمرو بن عبدالعزى بن خزيمة - أو غزيّة - ابن عمرو بن عوف بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار الخزرجي النجاريّ.

استُشهِد يوم جسر أبي عُبيد بالقادسية.

ذكره ابن إسحاق، وأبو الأسود عن عروة، وكان ذلك في سنة خمس عشرة[(١)].

(٦١١) زيْد بن سَعْنة الحبر الشهيد الإسرائيلي رضي الله عنه:

اختلف في سعنة؛ فقيل بالنون وقيل بالتحتانية. قال ابن عبدالبّر: بالنون أكثر. روى قصة إسلامه الطبراني، وابن حبان والحاكم، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ﷺ عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: قال زيد بن سَعْنة: ما من علامات النبوة شيء إلّا وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت إليه إلا خصلتين لم أخبرهما منه: يسبق حلمُه جهلَه، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما... فذكر الحديث. وفي آخره فقال زيد بن سَعْنة: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وآمن وصدّق، وشهد مع النبي ﷺ مشاهِدَه. واستُشهِد في غزوة تبوك مُقبِلًا غير مُدْبِر.

ورجال الإسناد موثقون، وقد صرح الوليد بن مسلم فيه بالحديث، ومداره على محمد بن أبي السريّ الراوي له، عن الوليد، وثّقه ابن معين[(٢)].

(٦١٢) زيد بن عبيد الأوسي رضي الله عنه:

هو الصحابي زيد بن عُبيد بن المُعليّ بن لَوْذان الأنصاري الأوسيّ.

ذكر العَدَوِيّ وحده أنه شهد بدرًا، وقال هو وابنُ سعد: إنه استُشهد يوم مؤتة[(٣)].

---

(١) أسد الغابة ت (١٨٤٠)، والاستيعاب ت (٨٥٣)، والإصابة ت (٢٩١٠).

(٢) أسد الغابة ت (١٨٤١)، والاستيعاب ت (٨٥٤)، والإصابة (٥٠١/٢) ت (٢٩١١).

(٣) أسد الغابة ت (١٨٥٧)، والإصابة (٥٠٧/٢) ت (٢٩٢٨).

(٦١٣) زيْد بن مِلْحان بن خالد النجاري رضي الله عنه:

هو الصحابي زيد بن مِلْحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. وهو أخو أم سليم.

شهد أُحُدًا، واستشهد يوم جسر أبي عبيد قال العدوي: واستدركه ابن الأثير، عن الأشيري[١].

(٦١٤) السائب بن الحارث القرشي السهمي رضي الله عنه:

هو الصحابي السائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي أحد السابقين رضي الله عنه. وأمه أم الحجّاج كنانيّة.

قال ابن إسحاق: هاجر إلى الحبشة، وكذا ذكره موسى بن عقبة. وذكره ابن إسحاق فيمن قُتِل بالطائف، وكذا ذكره الواقديّ، وزاد: وقُتِل معه أيضًا أخوه عبدالله، لكن ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب، ووافقه معمر عن ابن شهاب أنه جُرِح وأنه عاش بعد ذلك إلى أن استُشهد بالأردن يوم فِحْل في أول خلافة عمر سنة ثلاث عشرة، وكذا ذكر ابن سعد[٢].

(٦١٥) حكيم بن حزن رضي الله عنه عمّ سعيد بن المسيب رضي الله عنه:

هو الصحابي حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخروم المخزومي عمّ سعيد بن المسيب.

وإخوته: المسيب، والسائب، وعبدالرحمن، وعبدالرحمن، وأبو معبد إخوة، أمهم أم الحارث بنت سعيد بن أبي قيس العامرية، ولم يرو منهم إلا المسيّب قال ابن سعد عن حكيم بن حزن: أسلم يوم الفتح واستُشهِد باليمامة[٣].

---

(١) أسد الغابة ت (١٨٧٦)، والإصابة (٥١٣/٢) ت (٢٩٤٦).

(٢) أسد الغابة ت (١٩٠٤)، والاستيعاب ت (٨٩٠)، والإصابة ت (٣٠٦٥) (١٥/٣).

(٣) أنظر ترجمة أخيه «السائب بن حزن» الإصابة (١٦/٣) ت (٣٠٦٧).

(٦١٦) السائب بن العوّام القرشي الأسدي، أخو الزبير شـقيقه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

روى البخاري والبلاذري من طريق هشام بن عروة عن أبيه، أنه استشهد باليمامة. وكذا ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق.

وقد شهد بدرًا قاله الحافظ في «**الإصابة**»، وذكر ابن الكلبي أنه قد شهد الخندق وغيرها(١).

(٦١٧) السائب بن قيس السَّهمي رضي الله عنه:

قال الحافظ في «الإصابة»: ذكر أبو حذيفة البخاري في «**الفتوح**» أنه استُشهد بأجنادين، ولعلّه السائب بن الحارث بن قيس الذي تقدّم أو هو عمه إن ثبت(٢).

(٦١٨) سبُيع بن حاطب الأوسي رضي الله عنه:

سبيع بن حاطب بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أُميّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكره مُوسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، واستُشهِد بها، لكن عند موسى «**سُبَيْق**» بقاف بدل العين، وحكى ابن هشام فيه سُوَيق بالتصغير(٣).

(٦١٩) سُرَاقة بن الحباب بن عديّ الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابيّ سُراقة بن الحُباب بن عديّ الأنصاريّ ثم العجلاني.

ذكره موسى بن عُقبة فيمن استشهد بحُنينْ، ونكره ابن إسحاق كذلك، لكن سمّي أباه الحارث كذا في «تهذيب السيرة» لابن هشام، لكن ذكره يونس بن بكير عن ابن إسحاق في «المغازي» فسمّي أباه الحباب على الصواب.

ووهم ابن عبدالبرّ ففرّق بين سراقة بن الحارث وسراقة بن الحباب، قاله ابن

---

(١) أسد الغابة ت (١٩١٨)، والاستيعاب ت (٩٠٢)، والإصابة (٢١/٣) ت (٣٠٧٧).

(٢) الإصابة (٢١/٣) ت (٣٠٧٨).

(٣) الإصابة (٢٨/٣) ت (٣٠٩٦).

الأثير، قال: والحق أنهما واحد، وكذا نبّه عليه ابن فتحون[١].

(٦٢٠) سُراقة بن عمرو الخزرجيّ الأنصاريّ رضي الله عنه:

سُراقة بن عمرو بن زيد بن عبد مناة بن عامر بن عدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. ذكر العدويّ أنه شهد أُحُدًا وما بعدها، واستشهد يوم القادسية[٢].

(٦٢١) سُراقة بن كعب النجاري رضي الله عنه:

هو سراقة بن كعب بن عمرو بن عبدالعُزَّى بن غَزِيّة - وقيل عروة - بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجّار.

سبق ذكره في البدريين من بني النجّار. والجديد هنا ما ذكره ابن الكلبي أنه استُشهِد باليمامة، وأما أبو عُمَر فقد قال: عاش إلى خلافة معاوية[٣].

(٦٢٢) سعد بن جارية الأنصاري[٤] رضي الله عنه:

سعد بن جارية: بالجيم والتحتانية، وقيل بالمهملة والمثلثة - ابن كوْذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الساعدي رضي الله عنه.

قال ابن إسحاق: قُتِل باليمامة، وجعله من بني سالم بن عوف.

(٦٢٣) سعد بن الحارث بن الصمّة الأنصاري[٥] رضي الله عنه:

أخو جُهَيم. ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد باليمامة.

وقال ابن شاهين: له صحبة وكذا قال الطبري وقال: قُتِل بصفين.

---

(١) أسد الغابة ت (١٩٤٩)، والاستيعاب ت (٩١٧)، والإصابة (٣/٣٣) ت (٣١١٥).
(٢) الإصابة (٣/٣٤) ت (٣١١٧).
(٣) الإصابة (٣/٣٥) ت (٣١٢١)، وأسد الغابة ت (١٩٥٤)، والاستيعاب ت (٩٢٠).
(٤) أسد الغابة ت (١٩٧٧)، والإصابة (٣/٤٢) ت (٣١٤٠).
(٥) الاستيعاب ت (٩٢٦)، والإصابة (٣/٤٢) ت (٣١٤٣).

(٦٢٤) سعد بن حبّان المازني:

سعد بن حبّان بن مُنقذ بن عمرو المازني. أمه هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب.

قال العدوي: شهد بيعة الرّضوان، وقُتِل يوم الحرّة[1].

(٦٢٥) سعد بن حَمّاز الأنصاري رضي الله عنه:

سعد بن حَمّاز بن مالك الأنصاري، ثم البلويّ، حليف بني ساعدة. اختُلِف في اسم أبيه فقيل بكسر المهملة وتخفيف الميم باسم الحيوان، وقيل بتشديد الميم وآخره نون، وهذا قول الأمير، وبالأول جزم الطبريّ. وقال عروة هو سعد بن حبّان بالموحدة بدل الميم. واللّه أعلم.

وقال ابن شاهين: شهد أُحُدا وما بعده. وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة[2].

(٦٢٦) سعد بن خارجة:

سعد بن خارجة بن أبي زهير. أخو زيد. قُتِل يوم أُحُدٍ هو وأبوه. هو سعد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغرّ بن ثعلبة بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي[3].

(٦٢٧) سعد بن خليفة الساعديّ الأنصاري رضي الله عنه:

هو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حَزِيمة ـ بفتح المهملة وكسر الزاي ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الساعديّ الأنصاري ذكر ابن شاهين، والطبري والعدوي أنه شهد أُحُدًا، وذكر العدوي أنه استُشهد بالقادسية[4].

---

(١) الإصابة ت (٣١٤٤).

(٢) أسد الغابة ت (١٩٧٣)، والاستيعاب ت (٩٢٩)، والإصابة (٣/٤٣)، ت (٣١٤٦).

(٣) أسد الغابة ت (١٩٨٠)، والإصابة ت (٣١٥٠).

(٤) أسد الغابة ت (١٩٨١)، والإصابة (٣/٤٤) ت (٣١٥١).

(٦٢٨) سعد بن سلامة بن وقْش الأشهلي رضي الله عنه:

قال ابن الكلبيّ: استُشهد يوم الجسر مع أبي عُبيد[١].

(٦٢٩) سعد بن سُوَيد بن قيس (أوْ عُبَيْد) الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه:

هو الصحابي سعد بن سُويد بن قيس (أو عُبيد) بن الأبجر بن خُدرة بن عوف بن الحارث بن خزرج الأنصاري الخزرجيّ.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

وذكره ابن شهاب فيمن استُشهِد بأُحد وكذا ذكر ابن الكلبي. وهو الذي سمى جده عُبيدا[٢].

(٦٣٠) سعد بن عديّ حليف بني عبدالأشهل رضي الله عنه:

ذكره الأمويُّ فيمن استُشهد باليمامة، واستدركه ابن فتحون[٣].

(٦٣١) سعد بن عمرو بن ثقف النجاري الأنصاري[٤] رضي الله عنه:

هو : الصحابي سعد بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبذول بن النجار الأنصاري رضي الله عنه. ذكره فيمن شهد أُحُدا، واستُشهد هو وابنه الطفيل وابن أخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف ببئر معونة.

(٦٣٢) سعد بن عَمرو النجاري الأنصاري رضي الله عنه:

هو سعد بن عمرو بن عُبيد بن الحارث بن معاويةِ بن عمرو بن مالك بن النّجار الأنصاري شهد أُحُدا وما بعدها، واستُشهد باليمامة ذكره العدويّ. وهو أخو كعب بن عمرو ذكره ابن الدباغ عن العدوي[٥].

---

(١) أسد الغابة ت (٢٠٠٥)، والإصابة (٣/٥٣) ت (٣١٧٢).

(٢) أسد الغابة ت (٢٠٠٦)، والإصابة (٣/٥٣) ت (٣١٧٣).

(٣) الإصابة ت (٣١٨٥).

(٤) الاستيعاب ت (٩٥٥)، والإصابة ت (٣١٩١).

(٥) أسد الغابة (٢/٤٤٩) ت (٢٠٢٩)، والإصابة ت (٣١٩٣).

(٦٣٣) سعيد بن ثابت بن الجِذْع الأنصاري رضي الله عنه:

ذكر الطبري أنه استُشهِد في حصار الطائف، واستدركه ابن فتحون[١].

(٦٣٤) سعيد بن الحارث بن قيْس بن عديّ السهميّ رضي الله عنه:

هو الصحابي: سعيد بن الحارث بن قَيْس بن عـديّ بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو القرشيّ السهميّ.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في مهاجرة الحبشة.

وقال موسى بن عقبة: استُشهد بأجنادين. وذكر ابن إسحاق وأبو الأسود عن عروة أنه استُشهد باليرموك، وكذا قال الزبير، وسيف، وابن سعد.

(٦٣٥) سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية:

ذكره العسكري في الصحابة، وذكر موسى بن عقبة أنه وُلِد بأرض الحبشة لما هاجر أبوه إليها، وأنه استُشهِد بموج الصُّفَّر.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، هو ممن حمل في السفينتين. وروى ابن سعد أنه شقيق أم خالد بنت خالد أمهما حمينة وقيل أمينة بنت خلف بن أسعد الخُزاعية[٢].

(٦٣٦) سعيد بن الربيع الأوسيّ[٣] رضي الله عنه:

سعيد بن الربيع بن عديّ بن مالك الأوسي، من بني جَحْجبى.

ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد باليمامة، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة. وذكره ابن منده فيمن اسمه سَعْد، وتعقّبه أبو نعيم.

(٦٣٧) سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية رضي الله عنه[٤]:

هو الصحابي سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية، أخو أَبان وخالد وعمرو أولاد

(١) الإصابة (٣/٨٣) ت (٣٢٥٨).

(٢) أسد الغابة ت (٢٠٦٩)، والاستيعاب ت (٩٨٤)، والإصابة ت (٣٢٦٣).

(٣) أسد الغابة ت (٢٠٧١)، والإصابة (٣/٨٦)، ت (٣٢٦٦).

(٤) أسد الغابة ت (٢٠٧٨)، والاستيعاب ت (٩٨٩)، والإصابة (٣/٨٨) ت (٣٢٧٢).

أبي أُحيحة أسلموا كلهم.

وهذا ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بالطائف. وذكر ابن شاهين عن شيوخه أن إسلامه كان قبل الفتح بيسير. واستعمله النبي على سوق مكة.

(٦٣٨) سعيد بن سُويْد الأنصاري الخُدْري أخو سمرة بن جندب لأمه ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهمَا ـ[١]:

سعيد بن سُوَيْد بن قيس بن عامر بن عباد بن الأبجر وهو خُدْرة الأنصاري الخُدْري، أخو سمرة بن جندب لأمه. ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بأحد.

(٦٣٩) سعيد بن عديّ الأنصاري[٢] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

ذكره الأموي فيمن استُشهِد يوم اليمامة.

(٦٤٠) سفيان بن ثابت الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣]:

سفيان بن ثابت الأنصاري من بني النَّبيت. ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه في الصحابة. وقال ابن شاهين عن الواقدي: استُشهد ببئر معونة.

(٦٤١) سفيان بن حاطب الأنصاري الظَّفَري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤]:

هو سفيان بن حاطب بن أمية بن رافع بن سُوَيد بن حرام بن الهيثم بن ظَفَر الأنصاري الظَّفري. قال ابن شاهين، عن ابن الكلبيّ: أنه شهد أُحُدًا، واستُشهِد ببئر معونة.

(٦٤٢) سلمة بن مسعود بن سنان الأنصاري[٥] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

سلمة بن مسعود بن سِنان الأنصاريّ من بني غَنْم بن كعب. قال أبو عمر:

---

(١) أسد الغابة ت (٢٠٨٠)، والاستيعاب ت (٩٩١).

(٢) الإصابة (٣/٩٥) ت (٣٢٨٧).

(٣) أسد الغابة ت (٢١٠٨)، والاستيعاب ت (١٠٠٣)، والإصابة ت (٣٣١٧).

(٤) أسد الغابة ت (٢١٠٩)، والاستيعاب ت (١٠٠٤)، والإصابة ت (٣٣١٨).

(٥) أسد الغابة ت (٢١٨٤)، والاستيعاب (١٠٣٢)، والإصابة ت (٣٤٠٨).

استُشهد باليمامة.

(٦٤٣) شهيد أجنادين أبو هاشم سلمة بن هشام رضي الله عنه أخو أبي جهل[1]:

هو الصحابي الشهيد سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي أخو أبي جهل والحارث .. يكنى أبا هاشم.

كان من السابقين ، وثبت ذكره في الصحيح من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ دعا له لما رفع رأسه من الركوع أن ينجيه الله من الكفار، وكانوا قد حبسوه عن الهجرة وآذوه؛ فروى عبدالرزّاق من طريق عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام قال: فَرّ عياش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام، والوليد بن أبي الوليد من المشركين، فعلم النبي ﷺ بمخرجهم، فدعا لهم لمّا رفع رأسه من الركوع.

روى ابن سعد أن سلمة لما هرب من قريش قالت أمه ضُبَاعة:

لَا هُمَّ ربَّ الكعبَةِ المُحَرَّمَهْ أَظْهِرْ عَلى كُلِّ عدوٍّ سَلَمَهْ

قال: فلما مات النبي ﷺ خرج إلى الشام فاستشهد بمرج الصُّفَّر في المحرم سنة أربع عشرة؛ وذكره عُروة وموسى بن عقبة أنه استُشهِد بأجنادين، وبه جزم أبو زرعة الدمشقي وصوّبه أحمد.

(٦٤٤) سلِيط بن ثابت بن وَقْش الأنصاري رضي الله عنه[2]:

ذكر عروة أنه شهد أُحُدًا واستُشهِد بها.

(٦٤٥) المهاجر بن المهاجر الشهيد بن الشهيد سَلِيط بن سَلِيط بن عمرو القرشي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

هو سَليط بن سَلِيط بن عمرو بن عبدشمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر القرشي العامري، ابن أخي سهيل بن عمرو.

---

(١) أسد الغابة ت (٢١٩٠)، والاستيعاب ت (١٠٣٧)، والإصابة ت (٣٤١٥).

(٢) أسد الغابة ت (٢١٩٨)، والإصابة (١٣٤/٣) ت (٣٤٢٨).

ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة فقال: وهاجر سليط بن عمرو وامرأته أمّ يقظة بنت علقمة، فولدت له هناك سَلِيط بن سليط.

وشهد سَلِيط مع أبيه اليمامة، فاستشهد. قاله ابن إسحاق، وقال أبو معشر: بل عاش بعد ذلك. روى عمر بن شبة أن عمر بن الخطاب كان يُقسّم حُلَلًا، فوقعت له حلّة حسنة، فقيل له: أعطها ابن عمر، فقال: إنما هاجر به أبواه، سأُعطيها للمهاجر ابن المهاجر سَلِيط بن سَلِيط[١]، أو سعيد بن عتاب.

(٦٤٦) سَلِيط بن عمرو العامري رضي الله عنه[٢]:

هو والد سليط بن سليط.. أسلم سَلِيط قديمًا قبل عمر.

ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ولم يذكره موسى بن عقبة، وذكره الواقدي وأبو معشر في البدريين، ولم يذكره موسى بن عقبة، وذكره ابن إسحاق في تسمية الرسل إلى الملوك، فقد أرسله الرسول ﷺ إلى هَوْذَة بن علي رئيس اليمامة.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة، وكذا ذكره ابن الكلبي، واتفق الأكثرون على هذا.

(٦٤٧) سَلِيط بن عمرو بن زيد:

ذكره ابن عائذ فيمن استُشهِد بأحد[٣].

(٦٤٨) سُليم بن ثابت بن وَقْش الأنصاري[٤] رضي الله عنه:

ذكره ابن الكلبي، وقال: شهد أُحدا والخندق، واستُشهِد بخيبر. وأورده ابن شاهين.

---

(١) أسد الغابة ت (٢٢٠١)، والإصابة (٣/١٣٥) ت (٣٤٣١).

(٢) أسد الغابة ت (٢٢٠٣)، والاستيعاب ت (١٠٤٥)، والإصابة (٣٤٣٥).

(٣) الإصابة (٣/١٣٦) ت (٣٤٣٦).

(٤) أسد الغابة ت (٢٢١٣)، والاستيعاب ت (١٠٤٨)، والإصابة ت (٣٤٤٨).

(٦٤٩) سُلَيم الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

من رهط معاذ بن جبل، يُقال اسم أبيه الحارث وجزم به الخطيب وجاء في أسد الغابة «**سُليم الأنصاري السَّلَمي**».

عن معاذ بن رفاعة أن رجلا من بني سلمة يُقال له: «**سُليم**» أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن معاذًا يأتينا بعد ما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه، فيُطوِّل علينا في الصلاة، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**يا معاذ، لا تكن فتّانًا، إمّا أن تُصلّي معي، وإما أن تُخفف على قومك**»، ثم قال: «**يا سليم، وماذا معك من القرآن؟ قال: معي أني أسأل اللَّه الجنة وأعوذ به من النار، ما أُحْسِن دَنْدَنتك**[1] **ولا دَنْدَنَة معاذ، فقال رسول اللَّه ﷺ «وهل دندنتي ودندنة معاذ إلّا أنا نسأل اللَّه الجنة ونعوذ به من النار**»! قال سُليم: سترَوْن غدًا إذا لقينا القوم، إن شاء اللَّه - تَعَالَى - والناس يتجهّزون إلى أُحد، فخرج فكان في الشهداء»[2] وفي رواية قال النبي ﷺ «**حولها ندندن**»[3].

(٦٥٠) سهل بن حمار الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

استُشهِد باليمامة، من التجريد[4].

(٦٥١) سهل بن رومي الأنصاري[5] **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:**

سهل بن رُومي بن وقْش بن زُغبة الأنصاري الأشهلي، استُشهِد بأحد، ذكره أبو عمر عن الواقدي.

---

(١) الدَّنْدَنة: الصوت والكلام الذي لا يفهم ... لسان العرب (١٤٣٤/٢).

(٢) صحيح: أخرجه أحمد، وأبو داود (٧٩١)، والبيهقي في السنن (١١٧/٣)، والطبراني والبغوي، والطحاوي. ورواية «حولها ندندن» أخرجها أبو داود، وكذلك أخرجها ابن ماجه وصححها الألباني في صحيح الجامع رقم (٣١٦٣).

(٣) أنظر: أسد الغابة (٥٤١/٢) ت (٢٢١٢)، والإصابة ت (٣٤٦٢).

(٤) الإصابة (١٦٤/٣) ت (٣٥٣٧).

(٥) أسد الغابة ت (٢٢٩٣)، والاستيعاب ت (١٠٩٣)، والإصابة ت (٣٥٤٤).

(٦٥٢) سهل بن عامر بن سعد:

قال ابن منده، وأبو نعيم: سهل بن عامر بن سعد.

وقال أبو عمر: سَهْل بن عامر بن عمرو بن ثقيف الأنصاري النجاري.

ويقال: سهيل بن عامر بن عمرو. ذكره موسى بن عقبة، وعروة فيمن استشهد ببئر معونة، واستشهد معه عمه سهل بن عمرو[١].

(٦٥٣) سهل بن عدي بن زيد الأنصاري رضي الله عنه[٢]:

هو سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن جُشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. ذكر أبو عمر أنه استُشهد يوم أحد.

(٦٥٤) سهل بن عدي الخزرجي التميمي حليف الأنصار رضي الله عنه:

هو سهل بن عديّ بن زيد بن عامر الخزرجي التميمي حليف الأنصار. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد باليمامة[٣].

(٦٥٥) سُوَيد بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه:

قال ابن سعد: آخى النبي ﷺ بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح، واستُشهدا جميعًا يوم مؤتة[٤].

(٦٥٦) صخر بن نصر بن غانم القرشي العدوي رضي الله عنه:

هو الصحابي صخربن نصر بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن كعب ابن لؤي القرشي العدوي.

ذكره موسى بن عقبة، وعروة، فيمن استشهد بأجنادين. قال ابن عساكر: أدرك النبي ﷺ قال الحافظ: زعم سيفُ أنه قُتِل باليرموك، وذكر الزبير بن بكّار أنه

---

(١) أسد الغابة ت (٢٢٩٩)، والإصابة (١٦٨/٣) ت (٣٥٤٩).

(٢) أسد الغابة ت (٢٣٠٣)، والإصابة (١٦٩/٣) ت (٣٥٥٣)، والاستيعاب ت (١٠٩٩).

(٣) أسد الغابة ت (٢٣٠٤)، والإصابة (٣٥٥٥).

(٤) أسد الغابة ت (٢٣٥٥)، والاستيعاب ت (١١٢٤)، والإصابة ت (٣٦١٧).

استُشهد بطاعون عمواس هو وإخوته وأبوهم[١].

(٦٥٧) صفوان بن عمرو السُّلمي حليف بني أسد ﵁:

قال البلاذري: أنه من بني حجر بن عمرو بن عباد بن يشكر بن غدوان، وأنهم حلفاء بني غنم بن دُودان بن أسد.

شهد صفوان أُحُدا ولم يشهد بدرًا، وشهدها إخوته: ثَقْف، ومالك، ومِدْلاج كذا قال ابن إسحاق، وقال ابن الكلبي: شهد الأربعة بدرا.

وقتل هو وأخوه مالك شهيدين باليمامة[٢].

(٦٥٨) الصحابي الفارس الشاعر الشهيد أبو الأزور ضرار بن الأزور ﵁:

هو الصحابي الفارس: ضرار بن الأزور، واسم الأزور: مالك بن أوس بن جَذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خزيمة الأسديّ، أبو الأزور، ويقال: أبو بلال. قال البخاري وأبو حاتم وابن حبَّان: له صحبة.

كان فارسًا شجاعًا شاعرًا، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له ألف بعير برعاتها فأخبره بما خلف، وقال: يا رسول الله، قد قلتُ شعرًا. فقال: هِيهِ، فقال:

خَلَعْتُ القِدَاح وعَزْفَ القِيَا ... نِ والخمرَ أَشْرَبُها والثِّمَالا

وَكَرِّى المُحَبَّرَ في غَمْرَةٍ ... وجَهْدي على المسلمين القتالا

وقالت جميلةُ شتَّتَنا ... وطَرَّحت أهلَك شَتَّى شمالا

فيا ربِّ لا أُغْبَنَنْ صفقةً ... فقد بِعْتُ أهلي ومالي بَدِالا

فقال النبي ﷺ **«ربح البيع»**[٣].

---

(١) الإصابة (٣/٣٣٧) ت (٤٠٧٢).

(٢) أسد الغابة ت (٢٥١٨)، والاستيعاب ت (١٢٢٤)، والإصابة (٣/٣٥٣). ت (٤١٠٢)، ت (٤١٦٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٥١، ١٥٢)، وابن سعد في الطبقات (٣/١/١٦٣)، وابن عساكر في تاريخه (٦/٤٥٣، ٤٥٤)، (٧/٣٣)، والحاكم في المستدرك (٣/٣٩٨)، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأورده ابن حجر في المطالب =

وهو الذي قتل مالك بن نُويرة التميمي بأمر خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -، وهو الذي أرسله رسول اللَّه ﷺ إلى بني الصيْداء من بني أسد وإلى بني الدِّيل.

وشهد ضرار قتال مسيلمة الكذاب باليمامة، وأبلى فيه بلاءً عظيما، حتى قطعت ساقاه جميعًا، فجعل يحبو على ركبتيْه، ويُقاتل، وتطؤه الخيل، حتى غلبه الموت، قاله الواقدي. وقيل: بل بقي باليمامة مجروحًا، حتى مات، وقيل: إنه قُتِل بأجنادين، من الشام، قاله موسى بن عقبة، وصححه أبو نُعَيْم، وقيل إنه شهد اليرموم وفتح دمشق.

وروى البخاري في تاريخه عن هارون بن الأصم. قال: جاء كتاب عمرو قد توفي ضرار، فقال خالد: ما كان ليخزي ضرارًا.

وأخرجه يعقوب بن سفيان مطوّلا من هذا الوجه؛ فقال: كان خالد بعث ضرارًا في سريّة، فأغاروا على حَيّ من بني أسد، فأخذوا امرأة جميلة، فسأل ضرار أصحابه أن يهبوها له ففعلوا فوطئها ثم ندم، فذكر ذلك لخالد، فقال: قد طيّبتها لك، فقال: لا، حتى تكتب إلى عمر، فكتب: ارضخه بالحجارة؛ فجاء الكتاب وقد مات؛ فقال خالد: ما كان اللَّه ليخزي ضِرَارا»[1].

ما أجملها من كلمة يقول البطل خالد بن الوليد الذي يعرف مقادير الرجال جيدا يرصع بها جبين الشهيد ضرار بن الأزور.

(٦٥٩) ضمرة بن عياض الجهنيّ[2] رضي الله عنه:

شهد أُحُدًا وقُتِل باليمامة.

= العالية (٣٥٥٢) والهيثمي في الزوائد (٦/٦٧) وقال: رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك.

(١) أسد الغابة ت (٢٥٦٢)، والاستيعاب ت (١٢٥٩)، والإصابة (٣/٣٩٠) ت (٤١٩٢).

(٢) أسد الغابة ت (٢٥٧٨)، والاستيعاب ت (١٢٦٣)، والإصابة (٤٢٠٩).

(٦٦٠) ضمرة بن غزية بن عَمْرو النّجاريّ رضي الله عنه:

ضمرة بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول الأنصاريّ النجاريّ. ذكره أبو عُمَر فقال: شهد أُحُدًا مع أبيه، وقُتِل يوم جسر أبي عُبيد[١].

(٦٦١) الطُّفَيْل بن سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري رضي الله عنه:

هو الطُّفَيْل بن سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري النجاريّ. قال أبو عمر: شهد أحدا. شهد رضي الله عنه أُحُدًا وما بعدها، وذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد ببئر معونة.

(٦٦٢) طلحة بن عُتبة الأنصاري الأوسي من بني جَحْجَبى رضي الله عنه:

شهد أُحُدًا واستُشهد باليمامة. ذكره ابن شاهين وأبو عمر، وذكره موسى بن عقبة: طليحة بالتصغير[٢].

(٦٦٣) طلحة بن عتبة: آخر رضي الله عنه:

روى ابن عساكر بسند صحيح إلى موسى بن عقبة أنه استشهد باليرموك قال ابن حجر في الإصابة: فلا أدري أهو الذي قبله أو غيره[٣].

(٦٦٤) طلحة، غير منسوب رضي الله عنه:

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهِد بخيبر هو وأوس بن العائذ[٤].

(٦٦٥) طيابة بن مَعِيص[٥] الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي طيابة بن معيص بن خثيم بن سالم بن غَنْم الأنصاري.

قال العدوي: شهد أحدا، واستشهد بالقادسية، واستدركه ابن فتحون، وهو

---

(١) أسد الغابة ت (٢٥٨٠)، والاستيعاب ت (١٢٦٥)، والإصابة ت (٤٢١١).

(٢) أسد الغابة ت (٢٦٢٩)، والاستيعاب ت (١٢٨٨)، والإصابة ت (٤٢٨٧).

(٣) الإصابة (٤٣٣/١) ت (٤٢٨٨).

(٤) أسد الغابة ت (٢٦٣٥)، والاستيعاب ت (٧٢٩٤)، والإصابة ت (٤٢٩٨).

(٥) الإصابة (٤٤٥/٣) ت (٤٣٢٠).

طيابة بعد الطاء تحتانيّة. قال الحافظ في الإصابة: رأيته مضبوطًا بضم أوله وبالموحدة قبل الألف في نسختين من استدراك ابن الأمين.

(٦٦٦) عامر بن ثابت الأنصاري الأوسي[١] رضي الله عنه:

عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

استُشهِد باليمامة، قاله ابن إسحاق.

(٦٦٧) عامر بن ثابت الأنصاري حليف بني جَحْجَبَى[٢] رضي الله عنه:

قال ابن شاهين: شهد أُحُدًا. وقال أبو عمر: استُشهِد باليمامة.

(٦٦٨ـ ٦٦٩) شهيدا مؤته عامر وعمرو ابنا سعد بن الحارث[٣] بن عبادة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

هما عامر وعمرو ابنا سعد بن الحارث بن عبادة بن سَعْد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفْصى بن حارثة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ.

قال ابن الدباغ مستدركًا على أبي عمرو: استُشهد عامر وأخوه عمرو يوم مؤتة، ذكره ابن هشام عن الزهري. انتهى. وذكر الدولابي في الكُنى: قُتِل عمرو ابن عامر في مؤتة.

(٦٧٠) زياد بن السكن[٤] الأوسي الأشهلي الأنصاري البائع نفسه يفدي رسول الله، فوسّده النبي ﷺ قدمه حتى مات رضي الله عنه:

لله دره من ليث.. بأبي هو وأمي، والله إن قصته لتستمطر الدموع هو زياد بن السَّكَن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبدالأشهل الأنصاري الأوسي

---

(١)أسد الغابة ت (٢٦٨٦)، والاستيعاب ت (١٣٣١)، والإصابة ت (٤٣٨٨).

(٢)أسد الغابة ت (١٦٨٥)، والاستيعاب ت (١٣٣٠)، والإصابة ت (٤٣٨٩).

(٣)أسد الغابة ت (٢٦٩٦)، والإصابة ت (٤٤٠٣)، ت (٥٨٥٥).

(٤)أسد الغابة (٢/٣٣٥) ت (١٧٩٩)، والإصابة (٢/٤٨٢) ت (٢٨٦١).

الأشهلي، يجتمع هو وسعد بن معاذ في امرئ القيس قُتِل يوم أحد شهيدا. وبعض الناس يقول: هو عمارة بن زياد بن السكن وهو قول مرجوح عن يزيد بن السكن رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ لمّا ألْحَمَهُ[1] القتال يوم أُحُد وخَلَص إليه ودنا منه الأعداء، ذبَّ عنه مُصعَب بن عُمَير حتى قُتِل وأبو دُجانة سِمَاك بن خَرَشة حتى كثرت فيه الجراح وأُصيب وَجْهُ رسول اللَّه ﷺ، وثُلِمَت رُباعِيتُه، وكُلِمتْ شفته، وأُصيبت وجنته، وكان رسول اللَّه ﷺ قد ظاهر بين درعين، فقال رسول اللَّه ﷺ: **«من يبيع لنا نفسه»**؟ فوثب فئة من الأنصار خمسة، منهم: زياد بن السَّكَنِ، فقاتلوا، حتى كان آخرهم زياد بن السَّكَن، فقاتل حتى أثبت، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا حتى أجْهَضوا عنه العدو، فقال رسول اللَّه صلى لزياد بن السكن: **«ادْنُ مِنيِّ»**. وقد أثبتته الجراحة، فوَسَّدَه رسول اللَّه صلى قدمه حتى مات عليها»[2].

يا لحسن الخاتمة وشرفها حين ينام على قدم النبي ﷺ حتى يموت، ما أعظمه من تكريم ويترجم هذه المعاني النيِّرة العطرة شعرًا ويقتبس من لآلئها دررا الشاعر **أحمد محرم** فيقول عن بطلنا «كان من أعظم أبطال هذه الغزوة، ثبت بين يديْ النبي ﷺ يتلقّى السهام دونه ويدافع القوم عنه حتى أثقلته الجراح فسقط، فأمر النبي أصحابه وقال: **«أدنوه مني»** فأفرشه قدمه الشريفة، فمات وخده عليها:

أكان يَزيدُ بأسُك إذ تُصابُ؟ زيادةُ ذلك العجبُ العجابُ

تكاثرتِ الجِراحُ وأنتِ صُلْبٌ يِهابُك في الوغَى من لا يَهابُ

قُوى تَنْصَبُّ مُمعِنةً جِثاثِا وللدَّمِ في مواقعها انصبابُ

---

(١) أُلْحِمَ الرجل إلحامًا واستُلْحِمَ استلحامًا إذا نشب في الحرب فلم يجد مخلَصا ـ انظر اللسان (٥/ ٤٠١٢).

(٢) أخرجه النسائي في السنن (١٣٥/٨) كتاب الزينة باب الذؤابة (١٠) حديث رقم (٥٠٦٥)، والطبراني في الكبير (٢٠٠/١)، (٣٦٧/٧)، وابن سعد (٢/٢، ٥١)، (٣٨٨/٥)، والبخاري في التاريخ (١/٣)، (٢٥٠/٤)، (٣١٥/٨)، والبيهقي في الدلائل (٢١١/٤)، (١٧٦/٦)، والهيثمي في الزوائد (٣٠١/٨)، (٣٩/٩).

ترد الهندوانيات[١] ظمأى ... يخادعها عن الرِّيِّ السَّرابُ
تُريد مُحمدًا واللهُ واق ... فترجِعُ وهي مُحنقةٌ غِضَابُ
زيادةُ دونَه سُورٌ عليه ... من النَّفرِ احتضنوه باب
وما بِمُحمَّدٍ خوفُ المنايا ... ولا في سيفه خُلُقٌ يُعابُ
ولكن جَلَّ منزلةً وَقَدْرًا ... فبرّ رجالهُ وَوَفى الصِّحَابُ
هَوَى البطلُ المغامرُ واضْمَحَلَّتْ ... قواهُ، وخارتِ الهِمَمُ الصِّلابُ
فَتى صَدَقتْ مشاهِدْه فظلت ... تَعاورَه[٢] القواضبُ والحِرابُ
وَهي منه الأديم، فلا أديمٌ ... وأعوزه الإهابُ فلا إهابُ
تَمَزَّقتِ الصحائفُ من كتابٍ ... طواهِ في صحائفهِ الكتابُ[٣]
تلقاه بِرَحْمَتِه، ورَوَّتْ ... غليلَ جراحِه السُّوَرُ العِذَابُ
أياديَ اللَّه يجعلها ثوابًا ... لكلِّ مجاهدٍ نعِمَ الثَّوابُ
أهابَ مُحَمّدٌ: أدنوه منِّي ... فذلك صاحبي المحضُ اللباب[٤]
على قَدَمِي ضَعُوا لِلَّيثِ رأسًا ... أحاذِرُ أن يُعَفِّرَهُ التراب
ففاضتْ نفسُه نُورًا عليها ... وماجَ الجوُّ وامتدَّ العُبَابْ
عُبابٌ تَنْطَوي الآفاقُ فِيه ... ويَغْرِفُ في جوانبه السّحابُ
مَضى صُعُدًا عليه من الدَّاري ... ومِن بَركاتِ خالقِه حَباب[٥]
تلقّته الملائكُ بالتَّحايا ... مُنَضَّرةً تُحَبُّ وتُستَطابُ
وزُخْرِفَت الجنانُ: وقيل: هذا ... مآبُكَ - إنَّهُ نعمَ المآبُ[٦]

---

(١) الهندوانيّات: السيوف المنسوبة إلى الهند.

(٢) تعاوره: تتعاوره أي تتداوله وتتعاطاه.

(٣) القرآن الكريم.

(٤) الخالص.

(٥) حباب الماء: نفّاخاته وفقاقيعه.. وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك.

(٦) ديوان مجد الإسلام لأحمد محرم ص (١٤١- ١٤٢).

(٦٧١) بَطَلُ أسلم.. الشهيد الذي له أجران.. عامر بن الأكوع ﵁:

بطلنا هو: عامر بن سنان بن عبدالله بن قشير بن خُزَيمة بن مالك بن سَلَامان بن أسلم الأسلمي المعرف بابن الأكوع عم سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان. ويقال أخو سلمة ثبت ذكره في الصحيح من حديث سلمة في قصة خيبر قال:

فقاتل أخي عامر قتالًا شديدًا فارتد عليه سيفه فقتله فقالوا حبط عمله فقال النبي ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ «**كذب من قاله إنه لجاهد مجاهد قلّ عربي نشأ بها مثله**» وفي بعض الطرق أن سلمة قال إن عامرا عمه فيمكن التوفيق أن يكون أخاه من أمه على ما كانت الجاهلية تفعله أو من الرضاعة»[١].

فارسنا «عامر» سيد من سادات الصحابة من قبيلة أسلم التي قال عنها رسول اللَّه ﷺ «**أسلم سالمها الله، وغفار غفر اللَّه لها، أما إني لم أقلها، ولكن قالها الله ﷻ**»[٢] وكان عامر أحد حُداة النبي ﷺ استمع النبي لحدائه فاستغفر له، وما استغفر النبي لإنسان قط يخصه إلا استشهد فنال مرتبة الشهادة بأجرين لله دره من فارس شهم عالم بفنون القتال.

عن سلمة بن الأكوع ﵁ قال: «**خرجنا مع النبي ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ إلى خيبر فسرنا ليلًا فقال رجل من القوم لعامر: يا عامر ألا تُسمعنا من هُنيهاتك؟ وكان عامر رجلًا شاعرًا فنزل يحدو بالقوم يقول:**

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فِداءً لك ما اتقينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

وألقين سكينة علينا ... إنا إذا صيح بنا أبينا

وبالصياح عولوا علينا

---

(١) الإصابة (٢/٢٤١).

(٢) رواه البخاري ومسلم.

فقال رسولُ اللَّه ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ: «**من هذا السائق؟**» قالوا: عامر ابن الأكوع، قال: «**رحمه الله**» قال رجل من القوم: وَجَبَتْ يا نبي الله، لولا ما امتعتنا به، فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصةٌ شديدةٌ، ثم إن اللَّه ـ تَعَالَى ـ فتحها عليهم فلما أَمْسَى النَّاس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانًا كثيرة فقال: النبي ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ: «**ما هذه النيران على أي شيء تُوقدون؟**» قالوا: على لحم قال: «**على أيِّ لحم؟**» قالوا: لحم حمر الإنسية قال النبي ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ: «**أهريقوها واكسروها**» فقال رجل: يا رسول اللَّه أو نهريقها ونغسلها قال: «**أو ذاك**» فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرًا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذُبابُ سيفه فأصاب عين رُكبة عامر فمات منه قال: فلما قفلوا قال: سلمة رآني رسول اللَّه وهو آخذٌ بيدي قال: «**مالك؟**» قلت: «**له فِداك أبي وأمي، زعموا أن عامرًا حَبَطَ عملُهُ قال النبيُّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ: «كَذَبَ من قاله إن له لأَجْرَين، وجمع بين إصبعيه ـ إنه لجاهدٌ مُجاهد قلَّ عربيّ مشى بها مثلَهُ**»[1].

وفي رواية «**نشأبها**». وجاء في حديث مسلم (١٨٠٧) الذي تقدم مطوّلا في فضل سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: «... **فواللَّه ما لبثنا إلا ثلاث ليال حتى خرجنا إلى خيبر مع رسول اللَّه ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ قال: فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم:**

تاللَّه لولا اللَّه ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا ... فثبت الأقدام إن لاقينا

وأنزلن سكينة علينا

فقال رسول اللَّه ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ: «**من هذا؟**» قال: أنا عامر قال: «**غفر لك ربك**» قال: وما استغفر رسول اللَّه ﷺ لإنسان يخصه إلا استشهد.

---

(١) رواه البخاري (٤١٩٦)، ومسلم (١٨٠٧).

قال: فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله! لولا ما متعتنا بعامر؟
قال: فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

قال: وبرز له عمي عامر فقال:

قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر

قال: فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يَسْفُلُ له[1] فرجع سيفه على نفسه فقطع أَكْحُلَهُ فكانت فيها نَفْسه. قال سلمة: فخرجت فإذا نفرٌ من أصحاب النبي ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ يقولون: بَطَلَ عمل عامر قتل نفسه قال: فأتيت النبي ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ وأنا أبكي فقلت: يا رسول اللَّه ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ! بطل عمل عامر؟ قال رسول اللَّه ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ: «**من قال ذلك**» قال: قلت: ناس من أصحابك قال: «**كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين**».

ثم أرسلني إلى عليٍّ وهو أَرْمدٌ فقال: «**لأعطين الراية رجلا يحب اللَّه ورسوله أو يحبه اللَّه ورسوله**» قال: فأتيت عليًّا فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول اللَّه ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ فبسق في عينيه فَبَرَأَ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تَلَهَّبُ

فقال علي:

أنا الذي سمتني أمي حَيْدَرة كليث غاباتِ كرِيه المَنْظَرَه
أو فِيهِم بالصاعِ كيل السَّندرة

(١) أي يضربه من أسفله.

قال: فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يَدَيْهِ[١][٢].

(٦٧٢) عامر بن يزيد بن السكن الأنصاريّ أخو أسماء رضي الله عنه:

ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه أن له صحبة. وذكر العدويّ أنه استُشهِد هو وأبوه يوم أُحُد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -[٣].

(٦٧٣) عائذ بن ثعلبة البلويُّ رضي الله عنه:

هو الصحابي عائذ بن ثعلبة بن وبرة التلوِيُّ، له صحبة وشهد بيعة الرضوان، وشهد فتح مصر، وقتلته الروم بالبرلّس[٤] سنة ثلاث وخمسين؛ قاله ابن يونس[٥].

(٦٧٤) عائذ بن معاذ بن أنس رضي الله عنه: أخو أُبيّ وأنس:

شهد أحدا والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ.

ذكر العَدَوِيُّ أنه شهد أُحُدًا، واستشهد يوم يوم جسر أبي عُبيد، وذكر أن ابنه عبدالرحمن شهد أُحُدًا واستشهد بالقادسية[٦].

(٦٧٥) الفارس الشهيد فارس ذي الخرق عبّاد بن الحارث الأوسي رضي الله عنه:

هو عبّاد بن الحارث بن عديّ بن الأسود بن الأصْرَم بن جَحْجَبَى بن كُلفة بن عوف الأنصاريّ الأوسي. يُعرف بفارس ذي الخرق وهي فرس له.

شهد أُحُدًا وما بعدها، واستُشهد باليمامة. ذكره أبو عمر[٧].

---

(١) أخرجه مسلم، وأحمد (٤/٥٠- ٥١).
(٢) أنظر الإصابة ت (٤٤١١)، وأسد الغابة ت (٢٧٠١).
(٣) أسد الغابة ت (٢٧٤٩)، والإصابة ت (٤٤٥٥).
(٤) البَرَلُّس: بلدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية.
(٥) أسد الغابة ت (٢٧٥٠)، والإصابة (٣/٤٩٢) ت (٤٤٦٠).
(٦) الإصابة (٣/٤٩٥) ت (٤٤٧٠).
(٧) الإصابة (٣/٤٩٦) ت (٤٤٧٦)، وأسد الغابة ت (٢٧٦)، والاستيعاب ت (١٣٦٤).

(٦٧٦) عبّاد بن سهل بن مخرمة الأشهلي الأنصاري رضي الله عنه:

هو عباد بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه. ذكره مُوسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استُشهد بأحد قتله صفوان بن أمية[١].

(٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩) عباد بن قيظى الأنصاري الحارثيّ أخو عبدالله وعقبة[٢] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -:

لهم صحبة، واستشهدوا يوم جسر أبي عُبيد.. أسكنهم اللَّه فسيح جناته.

(٦٨٠) عَباد بن كثير الأشهلي[٣] رضي الله عنه:

ذكر الأمويّ في مغازيه أنه استُشهِد باليمامة، واستدركه ابن فتحون.

(٦٨١) عباد بن ملحان الأنصاري الأوسي رضي الله عنه:

شهد أُحُدًا وما بعدها، واستُشهِد يوم الجسر، ذكره العدوي[٤].

(٦٨٢) عُبادة بن عمرو بن محصن الأنصاري رضي الله عنه:

ذكره العسكريّ، وقال أبو أحمد: إنه استُشهِد يوم بئر معونة. وكذا ذكره خليفة بن خياط[٥].

(٦٨٣) الأنصاري المهاجريّ الشهيد العّباس بن عبادة الخزرجي رضي الله عنه:

هو العّباس بن عُبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم ابن عوف الأنصاري الخزرجي. من أصحاب العقبة.

قال العباس رضي الله عنه يوم العقبة: يا معشر الخزرج؛ هل تدرون علام تأخذون

---

(١) الإصابة (٣/٤٩٩) ت (٤٤٨٣)، وأسد الغابة ت (٢٧٧٠)، والاستيعاب ت (١٣٦٧).

(٢) الإصابة (٣/٥٠٢) ت (٤٤٩٥)، وأسد الغابة ت (٢٧٨٠).

(٣) الإصابة (٣/٥٠٢) ت (٤٤٩٦).

(٤) الاستيعاب ت (١٣٧٥)، والإصابة ت (٤٤٩٨).

(٥) الإصابة (٣/٥٠٨) ت (٤٥١٨)، وأسد الغابة ت (٢٧٩٢).

محمدًا؟ فإنكم تأخذونه على حَرْب الأحمر والأسود؛ فإن كنتم تروْن أنكم إذا نَهِكتم أسلمتموه، فمن الآن فاتركوه، وإن صبرتم على ذلك فخذوه.

قال: فقلنا: بل نأخذه على ذلك.

قال عاصم بن عمر بن قتادة: «والله ما قال ذلك العبّاس إلا ليشدّ لرسول الله ﷺ العقد». وأقام العباس بمكه حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة فهاجر، وكان أنصاريًّا مهاجريًّا، واستُشهِد بأحد[1].

(٦٨٤) عبدالجبار بن عبدالحارث رضي الله عنه:

قال صهبان بن عثمان أبو طلاسة الحَرَسي: قدم علينا عبدالجبّار بن الحارث بعد مُبايعة النبي ﷺ، ثم رجع فغزا معه غزاة فقُتِل بين يدي النبي ﷺ[2].

(٦٨٥) عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة[3] المخزومي رضي الله عنه، **صهر النبي ﷺ وأخو أم سلمة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ:**

هو عبدالله بن أبي أمية وأسمه حذيفة، وقيل سهل؛ بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم المخزومي، صهر النبي ﷺ وابن عمته عاتكة، وأخو أم سلمة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ قال البخاري له صحبة.

قال مصعب الزبيري: كان عبدالله بن أبي أمية شديدًا على المسلمين؛ وهو الذي قال للنبي ﷺ ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠] وكان شديد العداوة له، ثم هداه الله إلى الإسلام، وهاجر قبل الفتح، فلقي النبي ﷺ بطرف مكة هو وأبو سفيان بن الحارث.

وبنحو ذلك ذكر ابن إسحاق، قال: فالتمسا الدخول عليه، فمنعهما، فكلمته أم سلمة، فقالت: يا رسول الله: ابن عمك تعني ـ أبا سفيان، وابن عمتك ـ تعني

---

(١) الإصابة (٣/٥١٠- ٥١١) ت (٤٥٢٤)، أسد الغابة ت (٢٧٩٨)، الاستيعاب ت (١٣٨٥).

(٢) أسد الغابة ت (٢٥٣٧)، والإصابة (٣/٣٦٣) ت (٤١٢٢).

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٢٠)، والاستيعاب ت (١٤٨٢)، والإصابة ت (٤٥٦١).

عبدالله، فقال: «**لا حاجة فيهما، أما ابن عمِّي ـ فهتك عرضي، وأما ابن عمتي فقال لي بمكة ما قال**»[١]، ثم أذن لهما، فدخلا وأسلما وشهدا الفتح وحنينًا والطائف.

وقال الزبير بن بكّار: كان أبو أمية بن المغيرة يُدْعَى زاد الراكب، وكان ابنه عبدالله شديد الخلاف على المسلمين، ثم خرج مهاجرًا فلقي النبي ﷺ بين السُّقْيَا والعَرْج هو وأبو سفيان بن الحارث، فأعرض عنهما، فقالت أم سلمة: لا تجعل ابن عمّك وابن عمتك أشقى الناس بك.

وقال عليّ لأبي سفيان: ائت رسول الله ﷺ من قبل وجهه، فقُل له ما قال إخوة يوسف ليوسف، ففعل، فقال: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢] وقَبِل منهما وأسلما، وشهد عبدالله الفتح، وحنينا، واستُشهد بالطائف.

(٦٨٦) عبدالله بن أُنيْس السلميّ رضي الله عنه:

ذكره الواقدي فيمن استُشهِد باليمامة[٢].

(٦٨٧) شهيد الطائف عبدالله بن أبي بكر الصديق ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

هو الصحابي عبدالله بن عبدالله بن عثمان شقيق أسماء بنت أبي بكر الصديق، وابن الصديق ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ـ.

ذكره ابن حبّان في الصحابة.

وثبت ذكره في قصة الهجرة في البخاري عن عائشة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ قالت: وكان عبدالله بن أبي بكر يأتيهما بأخبار قريش وهو غلام شاب فَطِن، فكان يبيت عندهما ويخرج من السحر فيصبح مع قريش.

وذكر الطبري في «**تاريخه**» أن عبدالله بن أُريقط الدئلي الذي كان دليل

---

(١) صحيح: أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/٤٣) عن ابن عباس بزيادة في أوله وآخره وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٢) الإصابة (٤/١٣) ت (٤٥٦٦).

النبي ﷺ لما رجع بعد أن وصل النبي ﷺ إلى المدينة، أخبر عبدالله بن أبي بكر الصدِّيق بوصول أبيه إلى المدينة، فخرج عبدالله بعيال أبي بكر، وصحبهم طلحة ابن عُبيد الله حتى قدموا المدينة.

قال أبو عمر: لم أسمع له بمشهد إلا في الفتح وحنين والطائف؛ فإن أصحاب المغازي ذكروا أنه رُمِيَ بسهم، فجُرح ثم اندمل ثم انتفض فمات في خلافة أبيه في شوال سنة إحدى عشرة.

قالوا: ولما مات نزل في حفرته عمر، وطلحة، وعبدالرحمن بن أبي بكر، وكان يُعَدُّ من شهداء الطائف.

قال المرزباني في معجم الشعراء: أصابه حجر في حصار الطائف فمات شهيدا وذكر ابن إسحاق في «**المغازي**» عن عائشة قالت: كُفِّن رسول الله ﷺ في بردَيْ حبرة حتى مسّا جلده ثم نزعهما، فأمسكهما عبدالله ليكفّن فيهما، ثم قال: وما كنت لأمسك شيئًا منع الله رسوله منه فتصدّق بهما[1].

(٦٨٨) عبدالله بن أبي الجهم العدويّ القرشي رضي الله عنه:

هو عبدالله بن أبي الجَهْم بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عَوِيج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

قال ابن سعد: أسلم عام الفتح مع أبيه، ثم خرج إلى الشام غازيًا، فاستُشهِد بأجنادين؛ وكذا قال البغوي والزبير بن بكّار وغيرهما.

واسم أبي الجهم عامر، وقيل عبيدالله، وعبدالله بن أبي الجهم أخو عبيدالله بن عمر بن الخطّاب لأمه؛ أمهما أم كلثوم بنت جَرْوَل الخزاعية[2].

---

(١) الإصابة (٤/٢٤- ٢٥) ت (٤٥٨٦)، وأسد الغابة ت (٢٨٤٣)، والاستيعاب ت (١٤٩٢).
(٢) الإصابة (٤/٣٩) ت (٤٦١٢)، وأسد الغابة ت (٢٨٦٦)، والاستيعاب ت (١٥٠٧).

(٦٨٩) عبداللَّه بن الحارث بن قيس القرشي السهمي رضي الله عنه:

هو عبداللَّه بن الحارث بن قَيْس بن عديّ بن سُعَيْد بن سَعْد بن سهم القرشي السهمي. وأخوه السائب بن الحارث.

ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن هاجر إلى الحبشة، ولم يذكر ابن الكلبي في نسبه سُعَيْد المصغّر؛ وذكر له شعرا يحرّض المسلمين على الهجرة إلى الحبشة، يصف ما لقوا فيها من الأمن، فمنه:

يا رَاكِبًا بَلِّغَا عنيّ مُغَلْغَلَةً ... من كان يرجو لقاء اللَّه والدِّيْن
إنا وَجَدْنا بلاد اللَّه واسعةً ... تُنْجِي من الذُّلّ والمخزاة والهُونَ
فلا تُقيموا على ذُلّ الحياةِ ولا ... خِزْي المماتِ وعَتْبٍ غَيْرِ مأمونِ
إنا تَبِعْنا رسول اللَّه واطَّرحُوا ... قول النبي وغَالَوْا في الموازِينِ

وذكر ابن إسحاق والزبير بن بكّار أنه استُشهِد بالطائف.

وقال ابن سعد والمَرْزبانيّ: قُتِل باليمامة، وكذا قال موسى بن عقبة، لكنه كناه أبا قيس، ولم يسمّه.

وقال المَرْزَبانيّ: كان يلقب المُبْرِق لقوله:

إذَا أَنَا لم أبْرَق فلا يَسعُنَّني ... من الأرض برٌّ ذو فضاءٍ ولا بَحْرُ[1]

(٦٩٠) عبداللَّه بن حفص رضي الله عنه:

هو عبداللَّه بن حفص بن غانم القرشي. ذكره سيف والطبري في «**الفتوح**» وقالا: كانت بيده راية المهاجرين يوم اليمامة فاستُشهد يومئذ[2].

(٦٩١) عبداللَّه بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي رضي الله عنه:

ذكر الزبير بن بكّار أنه شهد مع أبيه وقعة اليرموك وأنه استُشهِد بها، ومقتضى ذلك أن تكون له صُحْبَة[3].

---

(١) أسد الغابة ت (٢٨٨١)، والاستيعاب ت (١٥١٧)، والإصابة ت (٤٦٢٤).

(٢) الإصابة (٥٤/٤) ت (٤٦٤٩).

(٣) الإصابة (٦٣/٤- ٦٤) ت (٤٦٦٤).

(٦٩٢) عبداللَّه بن أبي خالد الخزرجي رضي الله عنه:

هو عبداللَّه بن أبي خالد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبدالأشهل بن حارثة بن دينار بن النجّار الخزرجيّ. قال ابن الكلبيّ: قُتِل يوم الخندق، وأورده ابن الأثير(١).

(٦٩٣) عبداللَّه بن خَبّاب بن الأرَتّ التميمي رضي الله عنه:

الصحابي الشهيد الذي قتله الخوارج

ذكره الطبراني وغيره في الصحابة.

وقال عبدالرحمن بن خراش أدرك النبي ﷺ. قال زكريا بن العلاء: أوّل مولود وُلِد في الإسلام عبداللَّه بن الزبير، وعبداللَّه بن خبّاب.

سمّاه النبي ﷺ عبدالله؛ وقال لخباب: «أنت أبو عبدالله». كان رضي الله عنه من سادات المسلمين. قتله الخوارج ونال على أيديهم الشهادة في سبيل اللَّه عز وجل «فقد كانت طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى إخوانهم من أهل الكوفة فلقُوا عبداللَّه بن خبّاب ومعه امرأته، فقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عبداللَّه بن خبّاب صاحب رسول اللَّه ﷺ ؟ فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، فأثنى عليهم خيرًا، فذبحوه، فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتِمّ فقالت: أنا امرأة، ألا تتقون الله؟ فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين»(٢).

وقال الحافظ في «**الإصابة**»: «وروى الطبراني، من طريق الحسن البصري أن الصِّرم لقي عبداللَّه بن خبّاب بالدار، وهو متوجِّه إلى عليّ بالكوفة، ومعه امرأته وولده، فقال: هذا رجل من أصحاب محمد نسأله عن حالنا وأمرنا ومخرجنا، فانصرفوا إليه فسألوه، فقال: أما فيكم بأعيانكم فلا، ولكن سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**يكون من بعدي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم...**» الحديث

(١) أسد الغابة ت (٢٩١٦)، والإصابة (٦٤/٤) ت (٤٦٦٥).
(٢) أسد الغابة (٢٢٤/٣)، ت (٢٩١٧)، والاستيعاب ت (١٥٣٧).

وفيه أن قتلوه وقتلوا امرأته وهي حامل متم»[١].

قال الحافظ ابن كثير في ذكر أحداث سنة سبع وثلاثين هـ:

«بينما علي عازم على غزو أهل الشام، إذ بلغه أن الخوارج قد عاثوا في الأرض فسادا، وسفكوا الدماء وقطعوا السبيل واستحلّوا المحارم، وكان من جملة من قتلوه عبدالله بن خبّاب صاحب رسول الله ﷺ، أسَرُوه وامرأته معه وهي حامل، فقالوا له: مَنْ أنت؟ فقال: أنا عبدالله بن خبّاب صاحب رسول الله ﷺ ، وأنتم قد روَّعتموني. فقالوا: لا بأس عليك حدِّثنا ما سمعت من أبيك، فقال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي**»[٢]، فقادوه بيده، فبينا هو يسير معهم إذْ لقي بعضهم خنزيرا لبعض أهل الذِّمة فضربه بعضهم بسيفه، فشقّ جلده، فقال له آخر: لم فعلتَ هذا وهو لذمي؟ فذهب إلى ذلك الذمِّي فاستَحَلّه وأرضاه. وبينما هو معهم إذ سقطت تمرة من نخلة فأخذها أحدهم فألقاها في فمه، فقال له آخر: بغير إذن ولا ثمن؟! فألقاها ذاك من فمه، ومع هذا قدّموا عبدالله بن خبّاب فذبحوه، وجاءوا إلى امرأته فقالت: إني امرأة حُبْلى، ألا تتقون الله عز وجل! فذبحوها وبقروا بطنها عن ولدها، فذهبا إلى ربهما شهيدين، وكان هذا سبب لقتال علي بن أبي طالب الخوارج بعد أن قال لهم «**والله لو قتلتم دجاجة لكان عظيمًا عند الله، فكيف بدماء المسلمين**»[٣].

---

(١) الإصابة (٤/٦٤) ت (٤٦٦٦).

(٢) رواه البخاري عن أبي هريرة (٣٦٠١)، ولفظه «ستكون فتن، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي...».

(٣) البداية والنهاية (١٠/٥٨٣- ٥٨٤، ٥٨٦).

(٦٩٤) البطل الهاشمي ابن عمّ النبي ﷺ : عبد اللّه بن الزبير بن عبد المطلب ابن هاشم رضي الله عنه:

ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة، وقال: أمّه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وروى الزبير من طريق حسين بن علي، قال: كان ممن ثبت يوم حنينْ: العبّاس، وعلي، وعبداللّه بن الزبير بن عبدالمطلب وغيرهم؛ وكذا قال الواقدي، وابن عائذ، وأبو حذيفة.

وحكى المُبَرِّد في «**الكامل**» أن عبداللّه بن الزبير أتى رسول اللّه ﷺ فكساه حُلّة وأقعده إلى جنبه، وقال: «**إنه ابن أمي، وكان أبوه بي برًا**».

ويُقال: إن الزُّبير بن عبدالمطلب كان يرقّص النبي ﷺ وهو صغير ويقول: محمد بن عبدم، عشت بعيش أنعم، في عِزّ فرْع أسنَمْ.

قال الواقدي وغيره: قُتِل بأجنادين سنة ثلاث عشرة.

قال الواقدي: وكان أول قتيل من الروم المبارز لعبداللّه بن الزبير، فقتله عبدالله، ثم برز آخر فقتله. ثم وُجد في المعركة قتيلًا وحوله عشرة من الروم قتلى، وكان له يوم توفي النبي ﷺ نحو ثلاثين سنة»[(١)].

لله درّه من بطل يقتل عشرة ثم يقتل.. لا تعجب إنهم بنو هاشم - إنهم الصفوة.

(٦٩٥) عبداللّه بن سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك الأنصاري الأوسي رضي الله عنه:

قال المغيرة بن الحكم: سألت عبداللّه بن سعد بن خيثمة: أشْهدتَ أُحُدا مع رسول اللّه ﷺ قال: نعم، والعقبة، وأنا رديف أبي. وقال ابن أبي داود: ليس في الدنيا عقبى ابن عقبى سوى هذا وجابر.

---

(١) أسد الغابة ت (٢٩٤٨)، والاستيعاب ت (١٥٥٢)، والإصابة (٤/٧٧) ت (٤٦٩٩).

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه، وابن حبان: له صحبة. وأنكر الواقدي شهوده بدرا وأحدا، وقال: إنما شهد الحديبية وخيبر. وقال ابن الكلبي: بايع بيعة الرضوان. وحكى ابن شاهين أنه استُشهد باليمامة[١].

(٦٩٦) عبداللَّه بن سفيان بن عبدالأسد المخزوميّ رضي الله عنه:

عبداللَّه بن سفيان بن عبدالأسد بن هلال بن عبداللَّه بن عمر بن مخزوم المخزومي، ابن أخي أبي سلمة. وأمه بنت عبد بن أبي قيْس بن عبد الله، من بني عامر بن لؤي.

ذكره موسى بن عقبة في مهاجرة الحبشة، وأنه استشهد يوم اليرموك، وكذا ذكره ابن إسحاق، وأبو الأسود عن عروة.

وقال الزبير: والذي قُتِل باليرموك أخوه عبيداللَّه ـ بالتصغير ـ وقال ابن سعد في عبداللَّه بن سفيان: كان قديم الإسلام، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية في قول جميعهم[٢].

(٦٩٧) عبداللَّه بن سَلِمة بن مالك البَلَوِيّ رضي الله عنه:

هو عبداللَّه بن سَلِمة بن مالك بن الحارث بن عديّ بن الجدّ بن حارثة بن ضبيعة البلوي الأنصاري بالحلف، أبو محمد أمّه أنيسة بنت عدي.

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا وذكره ابن إسحاق فيهم وفيمن استُشهد بأُحُد. وسَلِمة والد عبداللَّه ضبطه الدارقطني بالكسر.

وروى ابن أبي خيثمه والطبراني عن أنيسة بنت عديّ أنها جاءت إلى رسول اللَّه ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبداللَّه بن سَلَمة وكان بَدْرِيًّا قُتِل يوم أُحُد أحببت أن أنقله فآنس بقُربه، فأذِن لها رسول اللَّه ﷺ في نقله، فعدلته بالمجذّر بن

---

(١) أسد الغابة ت (٢٩٧٥)، والاستيعاب ت (١٥٧٠)، والإصابة (٩٣/٤) ت (٤٧٢٧).

(٢) الإصابة (٩٩/٤) ت (٤٧٣٩)، وأسد الغابة ت (٢٩٨٠)، والاستيعاب ت (١٥٧٤).

زياد على ناضح له في عباءة، فمرّت بهما فعجب لهما الناس وكان عبداللَّه جسيمًا، وكان المجذر قليل اللحم، فقال النبي ﷺ: «**سوى ما بينهما عملهما**.

وعبداللَّه بن سلمة هو الذي يقول:

أنا الذي يُقالُ أَصلي من بَلِيِّي أطعنُ بالصَّعْدَة حتى تنثنى
ولا يُرَى مُجَذّرًا يَفري فَرِيِّي

إسناده حسن[١].

(٦٩٨) عبداللَّه بن سهل بن رافع الأشهلي رضي الله عنه:

عبداللَّه بن سهل بن رافع الأنصاري ثم الأشهلي، من بني زَعُوراء. وقيل إنه غساني، حالف بني عبدالأشهل. ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق في البدريين ويقال: إن عبداللَّه بن سهل هذا قُتِل يوم الخندق[٢].

(٦٩٩) عبداللَّه بن سهل بن زيد الأنصاري الحارثي رضي الله عنه:

له ذكر في حديث سَهْل بن أبي خيثمة أنه قُتِل بخيبر فجاء أخوه عبدالرحمن ابن سهل يتكلم، فقال النبي ﷺ: «**كَبِّره كَبِّره**» الحديث بطوله في القسامة، أخرجه الشيخان، والموطأ، وغيرهم[٣].

(٧٠٠) عبداللَّه بن صَعصعة بن وهب بن عدي بن مالك الخزرجي رضي الله عنه:

عبداللَّه بن صَعْصَعَة بن وهب بن عديّ بن مالك بن عديّ بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار الأنصاري الخزرجيّ.

شهد أُحُدًا وما بعدها، وقُتِل يوم الجسر، ذكره العدوي[٤].

---

(١) أسد الغابة ت (٢٩٨٨)، والاستيعاب ت (١٥٨١)، والإصابة ت (٤٧٤٥).
(٢) أسد الغابة ت (٢٩٩٥)، والإصابة (٤/١٠٦) ت (٤٧٥٠).
(٣) أسد الغابة ت (٢٩٩٦)، والإصابة (٤/١٠٦) ت (٤٧٥١).
(٤) أسد الغابة ت (٣٠١٧)، والإصابة (٤/١١٤) ت (٤٧٧٧).

(٧٠١) عبدالله بن عامر بن ربيعة العَنْزِي رضي الله عنه:

هو عبدالله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر العَنْزِي بسكون النون ـ حليف بني عديّ ثم الخطاب والد عُمَر، وأبوه من كبار الصَّحابة.

ذكر الزبير أنه استُشهِد بالطائف، وهو عبدالله بن عامر الأكبر، وأما الأصغر فله رؤية، وأمهما ليلى بنت أبي حَثْمة بن عبدالله بن عَوِيج قال الواقدي: قُتِل الأكبر بالطائف(١).

(٧٠٢) عبدالله بن عِتبان الأنصاري رضي الله عنه:

مِن بني أسد بن خزيمة حليف بني الحُبْلى من الأنصار. ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد باليمامة(٢).

(٧٠٣) عبدالله بن عثمان الأسدي رضي الله عنه:

من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني عوف ابن الخزرج من الأنصار.

ذكره البغوي فيمن استُشهِد باليمامة(٣).

(٧٠٤) عبدالله بن عمرو بن بُجْرَة القرشي العدويّ رضي الله عنه:

هو عبدالله بن عمرو بن بُجْرَة ـ بضم الموحدة وسكون الجيم ـ ابن خلف بن صَداد بن عبدالله بن قُرْط بن رَزاح بن عديّ بن كعب القرشي العدوي ـ قال أبو معشر: هو من أهل بيت من اليمن تبنّاهم بُجْرة المذكور، فنُسبوا إليه. وقال أبو عُمر: أسلم يوم الفتح. وذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وابن سعد، وغيرهم فيمن استُشهِد باليمامة(٤).

---

(١) أسد الغابة ت (٣٠٣١)، والإصابة (١١٩/٤) ت (٤٧٩٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٥٩)، والإصابة ت (٤٨٢٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٦٣)، والإصابة ت (٤٨٣٧).

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٨٤)، والإصابة (١٦١/٤) ت (٤٨٥٣).

(٧٠٥) عبدالله بن عمرو بن الطفيل الأزدي، ثم الأوسي رضي الله عنه:

هو حفيد الطُّفيل ذي النور، استشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة[١].

(٧٠٦) عبدالله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة الأنصاري الساعدي رضي الله عنه:

هو عبدالله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي. من رهط سعد بن عبادة.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استُشهِد بأُحُد[٢].

(٧٠٧) عبدالله بن عَمْرو الدَّوسي رضي الله عنه:

قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: قُتِل يوم أجنادين، وكذا أخرجه ابن زَبْر، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة، قال: قُتِل يوم أجنادين الطفيل بن عمرو، وعبدالله بن عمرو، وهما من دَوْس[٣].

(٧٠٨) عبدالله بن قرط الأزدي الثُّمَالي رضي الله عنه[٤]:

قال البخاري وأبو حاتم وابن حبّان: له صحبة. وسمي الخطيب أباه قرّة وروى أحمد بن حنبل بإسناد حسن أنه كان اسمه شيطانًا فغيرّه النبي ﷺ وكان عبدالله بن قرط أميرًا لأبي عُبيدة. وذكر أبو عبيدة في الفتوح أنه شهد اليرموك، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر، واستعمله أبو عبيدة على حمص في عهد عمر. وكان على حمص في خلافة معاوية.

قال ابن يونس: استُشهِد بأرض الروم سنة ست وخمسين.

(٧٠٩) عبدالله بن قيس بن صِرْمة النجاري رضي الله عنه:

هو عبدالله بن قيس بن صِرْمة بن أبي أنس الأنصاري، من بني عديّ بن

---

(١) أسد الغابة ت (٣٠٩١)، والإصابة ت (٤٨٦٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٩٨)، والإصابة ت (٤٨٧٥).

(٣) الإصابة (٤/١٧٠) ت (٤٨٧٨).

(٤) أسد الغابة ت (٣١٢٦)، والاستيعاب ت (١٦٥٤)، والإصابة (٤٩٠٨).

النجار.

استُشهِد يوم بئر معونة. قاله العدوي، وقال ابن سعد: شهد أحدا وكذا ذكره البغوي والطبراني[١].

(٧١٠) عبدالله بن قيس الأنصاري رضي الله عنه:

روى عبد بن حُميد في مسنده بإسناده عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «**ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من الكِبْر إلّا جعله الله في النار**» فلما سمع عبدالله بن قيس الأنصاري ذلك بكى؛ فقال له النبي ﷺ «**لم تبكي؟**» قال: من كلمتك قال: «**فإنك من أهل الجنة**» فبعث النبي ﷺ بَعْثًا فغزا فقُتِل فيهم شهيدا.

أخرجه ابن منده من طريقه ورجاله ثقات[٢].

(٧١١) عبدالله بن قيظى الأنصاري رضي الله عنه:

هو عبدالله بن قيظى بن قيس بن لَوْذان بن ثعلبة بن عديّ بن مَجْدَعة بن حارثة الأنصاري رضي الله عنه.

ذكره أبو عُمَر، فقال: «شهد أُحُدًا»، وقُتِل يوم جسر أبي عُبيد هو وأخواه عقبة وعباد[٣].

(٧١٢) عبدالله بن مَخْرَمَة القرشي العامري[٤] رضي الله عنه:

هو عبدالله بن مخرمة بن عبدالعُزّى بن أبي قيْس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أبو محمد. وأمه بَهْنَانة بنت صفوان ابن أمية بن مُحَرّب الكنانية.

---

(١) أسد الغابة ت (٣١٣٩)، والإصابة ت (٤٩١٨).

(٢) أسد الغابة ت (٣١٣٣)، والإصابة ت (٤٩٢١).

(٣) أسد الغابة ت (٣١٤٥)، والاستيعاب ت (١٦٦٠).

(٤) أسد الغابة ت (٣١٧٣)، والاستيعاب ت (١٦٧١)، والإصابة (٤٩٥٧) - (١٩٣/٤).

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، ثم هاجر إلى المدينة، واستُشهد يوم اليمامة وله ثلاثون سنة.

وذكر البغوي أن عبدالله بن مَخْرَمَة دعا الله أن لا يميته حتى يقعَ في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فجرى له ذلك يوم اليمامة واستُشهد.

وروى ابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه من طريق ابن عمر، قال: أتيتُ على عبدالله بن مخرمة صريعًا يوم اليمامة فقال: يا عبدالله، هل أفطر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل لي في هذا المِجَنّ ماء فإلى أن أتيته به وجْدُتُه قد قُضِي.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد مِنْ وجه آخر، عن ابن عمر، أتمّ مِنه.

وذكره بن إسحاق في البدريّين، وآخى النبي ﷺ بينه وبين فَرْوة بن عَمْرُو البياضي.

(٧١٣) عبدالله بن مِرْبَع الأنصاريّ الحارثيّ رضي الله عنه:

هو عبدالله بن مِرْبَع بن قَيْظي بن عمرو بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي.

قال أبو عمر: شهد أُحُدًا والمشاهد بعدها، واستُشهِد يوم جسر أبي عُبَيْد هو وأخوه عبدالرحمن؛ وكان أبوه مربع منافقًا[1].

(٧١٤) شهيد يوم الدار مع عثمان: عبدالله بن أبي مُرّة[2] رضي الله عنه:

هو عبدالله بن أبي مُرّة بن عوف بن السبّاق بن عبدالدار القرشي العَبْدَريّ من مُسلمة الفتح، واستُشهد يوم الدار مع عثمان، ذكره البلاذري.

وذكر أبو عمر أنه عبدالله بن أبي ميسرة، وعزاه إلى العدوى، وقال: في صحبته نظر.

---

(١) أسد الغابة ت (٣١٧٦)، والاستيعاب ت (١٦٧٣)، والإصابة (١٩٤/٤) ت (٤٩٦١).

(٢) الإصابة (١٩٥/٤) ت (٤٩٦٨).

(٧١٥) عبدالله بن مسعدة الفزاري رضي الله عنه:

هو عبداللَّه بن مسعدة الفزاري، ذكر الواقديّ أنه قُتِل في عهد النبي ﷺ وهو بخلاف عبداللَّه من مسعدة بن مسعود الفزاري صاحب الجيوش الذي كان يُؤمَّر على الجيوش في غزو الروم في عهد معاوية(١).

(٧١٦) عبدالله بن مسعود بن عمرو الثقفي(٢) رضي الله عنه:

هو عبداللَّه بن مسعود بن عمرو الثقفي، أخو أبو عُبيد. استُشهِد يوم الجسر مع أخيه.

(٧١٧) عبدالله بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلَان الخزرجي رضي الله عنه:

هو الصحابي عبداللَّه بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن سالم بن عوف ابن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه.

شهد بدرًا، واستُشهد بأحد، قاله ابن الكلبي. واستدركه ابن الأثير معتمدًا عليه(٣).

(٧١٨) عبدالله بن هُبيب بن أُهيب حليف بني أسد:

هو عبداللَّه بن هُبَيْب بن أهيب، ويُقال وهيب بن سُحَيم بن غِيرَة بن سعد بن ليث بن بَكْر بن عبد مناة الليثي، حليف بني أسد؛ وكانت أُمّه منهم. ذكره ابن إسحاق وأبو نعيم وابن منده فيمن استُشهِد بخيبر وقال ابن إسحاق: عبداللَّه بن فلان بن وهيب. وكذا سمّاه ابن عبدالبر وجماعة. وذكر الواقديّ أنه استُشهِد هو وأخوه عبدالرحمن بأُحُد، والأوّل أولى(٤).

---

(١) الإصابة (١٩٨/٤) ت (٤٩٦٩).

(٢) الإصابة (٢٠١/٤) ت (٤٩٧١)، والاستيعاب ت (٣١٨٣).

(٣) الإصابة (٢١٣/٤) ت (٥٠٠٥)، وأسد الغابة ت (٣٢١٨).

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٣٠)، والاستيعاب ت (١٦٩٦)، والإصابة (٢١٦/٤) ت (٥٠٢٠).

(٧١٩) عبدالرحمن بن حَزْن المخزومي رضي الله عنه عمّ سعيد بن المسيّب:

هو عبدالرحمن بن حَزْن بن أبي وهب المخزوميّ، عم سعيد بن المسيب بن حَزْن. أدرك النبي واستُشهد باليمامة.

قال الزبير: ومن وَلِد حَزْن بن أبي وهب حكيم بن حَزْن، قُتِل يوم اليمامة شهيدًا، والمسيب، وعبدالرحمن، والسائب، وأبو معبد، أمهم أمّ الحارث العامِرية[١].

(٧٢٠) عبدالرحمن بن عائذ بن معاذ الأنصاري رضي الله عنه:

هو عبدالرحمن بن عائذ بن معاذ بن أنس الأنصاري. شهد هو وأبوه أحدًا. واستُشهد هو بالقادسية[٢].

(٧٢١) عبدالرحمن بن عَدِيّ بن مالك الأوسي رضي الله عنه:

هو عبدالرحمن بن عديّ بن مالك بن حرام بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس الأوسيّ[٣].

شهد أُحُدًا وما بعدها. واستشهد عبدالرحمن يوم الجسر. قاله ابن الكلبيّ وغيره.

(٧٢٢) عبدالرحمن بن العوام أخو الزبير بن العوّام ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

هو عبدالرحمن بن العوّام بن خويلد بن أسد بن عبدالعُزّى بن قصي القرشي الأسديّ أخو الزبير بن العوام ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ.

كان الأكبر، وأمه أم الخير بنت مالك بن عميلة العبْدريّة.

ذكر الزبير بن بكان عن عمه مصعب أن عبدالرحمن هذا شهد بدرًا مع

---

(١) أسد الغابة ت (٣٢٨٧)، والاستيعاب ت (١٤٠٧).

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٤٠)، والإصابة (١/٢٧٠) ت (٥١٦٢).

(٣) الإصابة (٤/٢٨٠) ت (٥١٧٨).

المشركين. وأن اسمه في الجاهلية كان عبدالكعبة، وأسلم يوم الفتح، وصحب النبي، وسمّاه عبدالرحمن، واستُشهِد يوم اليرموك[١].

(٧٢٣) عبدالرحمن بن قيظى بن قيس الأنصاري رضي الله عنه:

هو عبدالرحمن بن قَيْظِيّ بن قيس بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري.

شهد مع أبيه أُحُدًا، واستُشهد يوم اليمامة[٢].

(٧٢٤) عبدالرحمن بن الهُبَيب من بني سعد بن الليث الكناني رضي الله عنه:

هو عبدالرحمن بن الهُبَيْب الكناني، ثم الليثي، من بني سعد بن الليث استشهد هو وأخوه عبدالله يوم أُحد، قاله الواقدي[٣].

(٧٢٥) عبدالرحمن بن وائل بن عامر رضي الله عنه:

هو عبدالرحمن بن وائل بن عامر بن مالك بن لَوْذان. قال ابن القدَّاح والعدويّ في «الأنساب»: شهد أُحدًا وما بعدها، واستُشهِد بالقادسية[٤].

(٧٢٦) عبد بن قوّال الأنصاري رضي الله عنه:

هو عَبْد بن قوّال بن قيس الأنصاري. قال العدويّ في نسب الأنصار: شهد أحدًا وما بعدها، وقُتل يوم الطائف[٥].

(٧٢٧) عبيدالله بن سفيان المخزومي، أخو هبّار ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

هو عبيد الله بن سفيان بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي، أخو هبّار. له صحبة وليست له رواية.

---

(١) الإصابة (٢٨٩/٤) ت (٥١٩٤)، وأسد الغابة ت (٣٣٦٩)، والاستيعاب ت (١٤٥٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٨١)، والاستيعاب ت (١٤٦١)، والإصابة ت (٥٢٠٤).

(٣) الإصابة (٣٠٥/٤) ت (٥٢٢٨).

(٤) الإصابة (٣٠٥/٤) ت (٥٢٣٠).

(٥) الاستيعاب ت (٣٤٤٤)، والإصابة ت (٥٢٩٤).

قال الزُّبير: أمه رَيْطة بنت عبد بن أبي قيس. وذكره موسى بن عقبة فيمن قُتِل يوم اليرموك بعد أن ذكر أخاه هبّارًا، وقال إنه هاجر إلى الحبشة، وقُتِل يوم أجنادين، وقُتِل أخوه عبيدالله باليرموك، وكذا ذكره ابن إسحاق، والزبير، وابن سعد، وزاد سنة خمس عشرة[١].

(٧٢٨) عُبيد اللَّه بن عُبيْد بن التَّيهان رضي الله عنه:

هو عُبيد اللَّه بن عُبيْد بن التَّيهان وقيل: هو عُبيد اللَّه بن عتيك، فإن عُبيدًا قيل فيه: «عتيك» أيضًا. وهو ابن أخي أَبِى الهيثم، قُتِل يوم اليمامة شهيدًا[٢].

(٧٢٩) عبيد بن أوس الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه:

وهو غير عُبيد بن أوس الظفري. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره عُبيد بن أوس الأشهلي فيمن استُشهِد باليمامة، وذكره الأموي في المغازي.

(٧٣٠) عُبيْد بن زَيد الأنصاري رضي الله عنه:

قال ابن سعد: كان زوج أم أنس[٣]، واستُشهد يوم حنيْن. وقيل هو عُبيد بن عمرو بن بلال[٤].

(٧٣١) عُبيد بن مسعود الساعدي رضي الله عنه:

قال موسى بن عقبة: قُتِل يوم أُحد، استدركه الذهبي[٥].

(٧٣٢) عُبَيْد بن المُعَلَّى:

هُو عُبيد بن المُعَلَّى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عديّ بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبْد حارثة. أخو هلال بن المعلّى، ورافع بن المعلى، وقُتل

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٦٦)، والاستيعاب ت (١٧٣١)، والإصابة (٣٢٩/٤) ت (٥٣١٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٧١)، والاستيعاب ت (١٧٣٥)، والإصابة (٣٣٣/٤) ت (٥٣٢٢).

(٣) وقيل: أم أيمن.

(٤) الإصابة (٣٤٢/٤) ت (٥٣٥٣).

(٥) الإصابة ت (٥٣٧٦).

ببدر شهيدًا. وقال الواقدي: قُتِل هلال شهيدًا يوم بدر. واستُشهِد عُبيد يوم أحد، ذكره ابن إسحاق[١].

(٧٣٣) أبو عامر الأشعري عُبيد بن سليم بن حضار عم أبي موسى الأشْعري[٢] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

عن بردة عن أبي موسى الأَشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «لما فرغ النبي ﷺ من حُنينْ بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دريد بن الصِّمَّة، فقتل دريد بن الصمة وهزم اللَّه أصحابه. قال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر، فرُمي أبو عامر في رُكبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته، فانتهيت إليه فقلتُ: يا عمّ من رماك؟

فأشار إلى أبو موسى فقال: ذاك قاتلي الذي رماني، فقصدت له، فلحقته، فلما رآني ولى، فاتبعته وجعلتُ أقولُ له: ألا تستحي، ألا تثبت؟ فكفّ، فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلتُه، ثم قلت لأبي عامر: قتل اللَّه صاحبك.

قال: فانزع السهم. قال: فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء. قال: يا ابن أخي أقرئ النبي ﷺ السلام، وقُل له: استغفر لي، واستخلفني أبو عامر على الناس، فمكث يسيرًا ثم مات، فرجعت فدخلت على النبي ﷺ في بيته على سرير مرمل، وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه، فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال: قل له استغفر لي، فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال: اللهم اغفر لعبيد أبي عامر، ورأيت بياض إبطيه. ثم قال: اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس. فقلت: وَلي فاستغفر فقال: «اللهم اغفر لعبداللَّه بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مُدخَلًا كريمًا. قال أبو بردة: إحداهما لأبي عامر، والأخرى لأبي موسى»[٣].

---

(١) الإصابة ت (٥٣٨٠).

(٢) الإصابة (٧/٢١٠) ت (١٠١٨٥)، وأسد الغابة ت (٦٠٤٣)، والاستيعاب ت (٣١٠٣).

(٣) أخرجه البخاري (٤٣٢٣)، ومسلم (٢٤٩٨)، وعزاه المزي للنسائي.

(٧٣٤) عَتّاب بن سليم التيمي رضي الله عنه:

هو عَتّاب بن سليم بن قيس بن أسلم بن خالد بن مدلج بن خالد بن عبدمناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة التيمي رضي الله عنه.

أسلم في يوم الفتح، واستُشهِد يوم اليمامة، ذكره أبو عمر[1].

(٧٣٥) عدِيّ بن مُرّة البَلَوِيّ حليف الأنصار رضي الله عنه:

هو عدِيّ بن مُرّة بن سراقة بن خبّاب بن عدِيّ بن الجد بن العَجْلان البلوى حليف الأنصار استُشهِد يوم خيبر، طُعن بين ثدييه بحربة فمات منها ذكره أبو عمر[2].

(٧٣٦) عُرْفُطة بن الحباب الأزدي حليف بني أُمية رضي الله عنه:

هو عرفطة بن حُباب بن حبيب - وقيل: ابن جُبَيْر الأزدي، حليف لبني أمية - بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو أبو أوْفى بن عُرْفُطة.

ذكره ابن إسحاق إلا أنه قال: ابن جَنَاب، بجيم ونون، وابن هشام بمهملة مضمومة بعدها موحدة وهو قول موسى بن عقبة. استُشهِد بالطائف[3].

(٧٣٧) عُروة بن أسماء بن الصلت السلمي رضي الله عنه:

هو عروة بن أسماء بن الصَّلْت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سمَاك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم السلمي، حليف بن عمرو بن عوف من الأنصار.

ذكره محمد بن إسحاق والواقديّ فيمن استُشهِد يوم بئر معونة، قال: وحَرّض المشركون يوم بئر معونة بعُروة بن أسماء أن يؤمنوه فأبى، وكان ذا خُلَّة لِعَامر بن الطُّفيْل، مع أن قومه من بني سُلَيْم حَرَّضوا على ذلك منه، فأبى، وقال: لا أقبلُ

---

(١) أسد الغابة ت (٣٥٣٩)، والاستيعاب ت (١٧٧٦)، والإصابة (٣٥٧/٤) ت (٥٤٠٨).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٢٣)، والاستيعاب ت (١٨٠٧)، والإصابة (٣٩٤/٤) ت (٥٥٠٦).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٤١)، والإصابة (٤٠١/٤) ت (٥٥٢٨).

منهم أمانًا، ولا أرغب بنفسي عن مصارع أصحابي، ثم تقدّم فقاتل حتى قُتِل.

وثبت ذكره في غزوة الرجيع، من صحيح البخاري. وسُمِّي عروة بن الزبير به - أي باسمه بعد ذلك[١].

(٧٣٨) عصمة بن رئاب بن حُنَيف بن رئاب الأنصاري رضي الله عنه:

هو الصحابي عِصمة بن رِئاب بن حُنيف بن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد الأنصاري.

استُشهد باليمامة، وكان قد شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها. ذكره العدوي، واستدركه ابن الدّباغ وابن فتحون[٢].

(٧٣٩) عقبة بن قَيْظي بن قيس الأوسيّ رضي الله عنه:

عقبة بن قَيْظِيّ بن قيس بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوسي الأنصاري الحارثي شهد مع أبيه وعبدالله بن قَيْظى أُحدًا، وشهدا المشاهد بعدها، وقُتِل عقبة وعبدالله يوم جسر أبي عُبيد شهيدين[٣].

(٧٤٠) عقبة بن أبي قيس: صَيْفي بن الأسْلَت رضي الله عنه:

قال أبو عُبيد: له ولأبيه صحبة. واستُشهِد عقبة بالقادسية. وكذا قال ابن المُهَلّبي وأبو الفرج الأصبهاني وغيرهما[٤].

(٧٤١) عَقْرَبة الجُهَنِيّ[٥] رضي الله عنه:

والد بشر بن عقربة أبي اليمان. له ولابنه بشر صحبة. استُشهِد عقربة بأحد.

---

(١) أسد الغابة (٤/٢٥) ت (٣٦٤٥)، الإصابة (٤/٤٠٣) ت (٥٥٣٣).

(٢) الإصابة ت (٥٥٦٤)، وأسد الغابة ت (٣٦٧٢).

(٣) أسد الغابة (٤/٥٥ـ ٥٦) ت (٣٧١٨)، والإصابة ت (٥٦٢٤).

(٤) الإصابة (٤/٤٣٣) ت (٥٦٢٥).

(٥) أسد الغابة ت (٣٧٢٨)، والإصابة ت (٥٦٣٩).

قال بشر بن عقربة: استُشهِد أبي مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته، فمرّ بي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: «اسكُتْ؛ أما ترضى أن أكون أنا أباك وعائشة أمك؟ قلت بلى»[١].

(٧٤٢) عِلْباء بن مُرَّة الضَّبِيِّ رضي الله عنه:

علباء بن مرّة بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة الضبي.

ذكره أبو محمد بن حزم في «جمهرة النسب»، وقال: له صحبة، واستُشهِد يوم مؤتة وذكره ابن عساكر عن ابن حزم[٢].

(٧٤٣) علقمة بن طلحة العَبْدَريّ رضي الله عنه:

علقمة بن طلحة بن أبي طلحة العَبْدَريّ رضي الله عنه ، له صُحْبَة، وقُتِل يوم اليرموك شهيدًا. ذكره ابن الأثير[٣].

(٧٤٤) علي بن أبي العاص بن الربيع القرشي رضي الله عنه:

هو علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبدالعُزّى بن عبدشمس بن أمية القرشي العَبْشميّ. سبط النبي ﷺ؛ أمه زينب عليها السلام. أردفه النبي ﷺ على راحلته يوم الفتح. قال ابن عساكر: ذكر بعض أهل العلم بالنسب أنه قُتِل يوم اليرموك. وقال ابن مندة: تُوفي وهو غلام في حياة النبي ﷺ[٤].

(٧٤٥) عمار بن زياد بن السَّكَن رضي الله عنه:

قال ابن الكبي: قُتِل يوم بدر. وقال ابن فتحون: قد ذكروا عمارًا بن زياد وأنه قُتِل يوم أُحُد فلعلهما أخوان[٥]. وقالوا عمارة.

---

(١) صحيح: مرّ تخريجه من قبل.
(٢) الإصابة (٤/٤٤٩) ت (٥٦٧١).
(٣) أسد الغابة ت (٣٧٧٧)، والإصابة (٤/٤٥٥) ت (٥٦٩٠).
(٤) أسد الغابة ت (٣٧٩١)، والإصابة (٤/٤٦٩) ت (٥٧٠٦).
(٥) الاستيعاب ت (١٨٨٠)، والإصابة ت (٥٧١٤)، والإصابة (٥٧٣٣)، أسد الغابة ت (٣٨١٥).

(٧٤٦) عمارة بن أوس بن ثعلبة الأنصاري رضي الله عنه:

هو عمارة بن أوس بن ثعلبة الأنصاري الجشمي. ذكر الأموي في «المغازي» عن ابن إسحاق أنه استشهد باليمامة هو وأخوه مالك[1].

(٧٤٧) عُمارة بن عقبة بن حارثة رضي الله عنه:

من بني غفار. ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهِد يوم خيبر[2].

وكذا ذكره ابن عبدالبر. وفي المغازي لابن إسحاق: أن المقتول بخيبر هو اليهودي الذي بارز عمارة بن عقبة، وسمّاه الطبري الذيّال، ونسب عمارة فقال: ابن عقبة بن عباد بن مُلَيل، وإنه لما ضرب اليهودي قال: خذها وأنا الغلام الغفاري[3]. ولا مانع أن يبارز اليهودي فيقتله، ثم بعد ذلك يرزقه اللَّه الشهادة في نفس اليوم، واللَّه أعلم.

(٧٤٨) عبداللَّه بن أم مكتوم القرشي شهيد القادسية رضي الله عنه:

الإمام العظيم المجاهد المقرئ عالي الهمة في الدعوة إلى اللَّه مؤذن رسول اللَّه ﷺ عبداللَّه بن أم مكتوم رضي الله عنه.

أما أهل المدينة فيقولون: اسمه عبدالله، وأمّا أهل العراق ابن الكلبي فيقولون: اسمه عمرو، ثم اجتمعوا على نسبه فقالوا: ابن قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحة ابن حجَر بن عبد مَعِيص بن عامر بن لؤي.

واسم أمه عاتكة بنت عبداللَّه بن عنكثة بن عامر بن مخزوم. وهو ابن خال خديجة أم المؤمنين، فإن أم خديجة أخت قيس بن زائدة؛ واسمها فاطمة. أسلم قديمًا بمكة، وكان من السابقين الأولين ومن المهاجرين الأوّلين، قدم المدينة قبل أن يهاجر النبي ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٢٥).
(٢) الإصابة (٤/٤٨١) ت (٥٧٣٩).
(٣) الاستيعاب ت (١٨٩٤)، والإصابة (٤/٤٨٢) ت (٥٧٤١).

قال البراء رضي الله عنه: أول من قدم علينا من أصحاب رسول اللَّه ﷺ مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يُقرئان الناس القرآن.

فانظر إلى علو همته في الدعوة إلى اللَّه وإقراء الناس القرآن لا يمنعه عَمَاه وكونه ضريرا من أن يكون من أوائل السبّاقين إلى المدينة لدعوة الناس إلى الإسلام وإقرائهم القرآن.. فلله دره ما أعلى شأوه وأبعد همته .. قولوا للناس هؤلاء أصحاب محمد.. فأين الناس منهم.. واللَّه لقد سبقوا إلى كل شرف سبقًا بعيدا.. واللَّه لا يدانيهم أي رجل من هذه الأمة ولا يبلغ معشار ما عندهم ولا مُدّ أحدهم ولا نصيفه.

همُ الرجال وعيب أن يُقال لمن   لم يبلغ معشار ما عندهم رَجُلُ

قال ابن عبدالبر: روى جماعة من أهل العلم بالنسب والسير أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم ثلاث عشرة مرة: في الأبواء، بُوَاط، وذى العشيرة، وغزوته في طلب كُرْز بن جابر، وغزوة السَّويق، وغطفان، وفي غزوة أحد، وحمراء الأسد، ونجران، وذات الرقاع، وفي خروجه في حجة الوداع، وفي خروجه إلى بدر.

ونزلت فيه ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢﴾ فلما نزلت الآيات دعاه رسول اللَّه ﷺ وأكرمه واستخلفه على المدينة مرارا

استخلفه على المدينة حين خرج في غزوة قَرْقرة الكُدْر إلى بني سُليم وغَطَفان وحين خرج إلى بني النير، وإلى الخندق، وإلى بني قريظة، وفي غزوة بني لحْيان وغزوة الغابة وفي غزوة ذي قَرَد، وفي عمرة الحُديبية.

وانظر إلى إيمانه الوثيق: نزل رضي الله عنه على يهودية بالمدينة عَمّة رجل من الأنصار فكانت ترفِقُه وتؤذيه في اللَّه ورسوله فتناولها فضربها فقتلها، فرُفِع إلى النبي ﷺ، فقال: أما واللَّه يا رسول اللَّه إن كانتْ لترْفقني ولكنها آذتني في اللَّه ورسوله فضربتها فقتلتها. فقال رسول اللَّه ﷺ: «أبعدها اللَّه ـ تَعَالَى ـ فقد أبطلت دمها».

وقد نال فضلًا عظيمًا إذ جعله رسول اللَّه ﷺ مؤذنًا له مثل بلال:

فعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كان لرسول اللَّه ﷺ مؤذنان بلال وابن أم مكتوم»[(١)].

● **وفي صدقه وقبول عذره نزلت الآيات:**

فعن زيد بن ثابت أن رسول اللَّه ﷺ أملَى عليه: «لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله» فجاءه ابن أم مكتوم وهو يُملها عليّ قال: يا رسول الله، واللَّه لو أستطيع الجهاد لجاهدت ـ وكان أعمى ـ فأنزل اللَّه على رسوله ﷺ وفخذه على فخذي فثقلت عليّ حتى خفت أن ترضّ فخذي ثم سرى عنه فأنزل اللَّه ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾[(٢)].

وعن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: لما نزلت ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قال النبي ﷺ «ادعوا فلانا» فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال: اكتب «لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله» وخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم فقال: يا رسول اللَّه أنا ضرير فنزلت مكانها ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[(٣)].

ولصدقه شارك في الجهاد بعد أن وضع اللَّه عنه الحرج وجعل له العذر فقد شهد القادسية ـ وهو ضرير ـ قال الواقديّ: شهد القادسية، ورجع إلى المدينة فمات بها، وقال الزبير بن بكّار: «خرج إلى القادسية، فشهد القتال؛ واستشهد هناك، وكان معه اللواء حينئذ».

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن عبداللَّه بن أم مكتوم يوم القادسية كانت معه راية له سوداء، وعليه درع له.

وعنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن عبداللَّه بن زائدة، وهو ابن أم مكتوم، كان يُقاتل يوم القادسيَّة

---

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه البخاري (٤٥٩٢).

(٣) رواه البخاري (٤٥٩٤).

وعليه درع له حصينة سابغة..»[١].

حَدّث عن أصحاب محمد ﷺ وارو عنهم الأعاجيب، فأي شأن لهم ليس بعجيب .. هم والله نسور تُحلّق في سماء المجد، وغيرهم صبية يحبو كل منهم على الأرض.. هم نخل باسقات أينعت ثمارها وانتشر ظلها الوارف.. فلله درّهم وإني لأعجب أشد العجب من راعي الناصرية وعرابها محمد حسنين هيكل حين يقول في حديثه لقناة الجزيرة القطرية «عيب أن يقال: لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها».. هو يعيب مقالة إمام دار الهجرة مالك بن أنس... فيا لله من زمان يعاب فيه كلام الأكابر ومنهجهم.. وينطق فيه الرويبضة الذين فسحت أمامهم أبواق الأعلام وجعلوهم مفكري الأمة فأغرقوها في الوحل.. ثم الوحل.

(٧٤٩) عَمْرو بن أوس بن عتيك الأوْسي رضي الله عنه:

عمرو بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زعوراء بن جُشم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي وهو أخو الحارث. قال أبو عمر: شهد أُحُدًا والخندق وما بعدها، وقُتِل يوم جسر أبي عبيد شهيدًا[٢].

(٧٥٠) عَمرو بن أُويْس رضي الله عنه:

عمرو بن أُوَيْس، ويقال ابن أبي أُويْس بن سعد بن أبي سرح العامري: ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهِد في اليمامة. وذكره عمر بن شبّة أيضًا، وهو ابن أخي عبدالله بن سعد[٣].

(٧٥١) عمرو بن إياس الأنصاري رضي الله عنه:

عمرو بن إياس الأنصاري من بني سالم بن عوف بن الخزرج. استُشهِد يوم

(١) انظر طبقات ابن سعد (٤/١٥٤- ١٦١)، والإصابة (٤/٤٩٤) ت (٥٧٨٠).
(٢) أسد الغابة ت (٣٨٦٦)، والاستيعاب ت (١٩١٥)، والإصابة (٤/٤٩٨) ت (٥٧٨٧).
(٣) أسد الغابة ت (٣٨٦٧)، والإصابة ت (٥٧٨٨).

أحد، ذكره أبو عمر[(١)].

(٧٥٢) شهيد أُحُد عمرو بن أُقيش الأشهلي الأنصاري رضي الله عنه:

هو عمرو بن ثابت بن أُقيش - ويُقال وقيش - بن زغبة بن زعراء بن عبدالأشهل الأنصاري، وقد يُنسب إلى جده فيُقال عمرو بن أقيْش، وأمه بنت اليمان أخت حُذيفة، وكان يُلَقّب «أصيرم».

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن عمرو بن أُقيش كان له ربًا في الجاهلية فكَره أن يُسلم حتى يأخذه، فجاء يوم أُحُد فقال: أين بنو عمي؟ قالوا: بأُحُد. قال: أين فلان؟ قالوا بأُحُد، قال: فأين فلان؟ قالوا: بأُحُد، فلبس لأْمَته ورَكِب فرسه ثم توجَّه قِبَلهم، فلما رآه المسلمون قالوا إليك عنّا يا عمرو، قال: إني قد آمنت، فقاتل حتى جُرح، فحُمِل إلى أهله جريحًا فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته: سَلِيه حمية لقومك أو غضبًا لله ولرسوله، قال: بَلْ غضبًا لله ولرسوله فمات فدخل الجنة وما صَلى لله صلاة»[(٢)].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه كان يقول: حدّثوني عن رجل دخل الجنّة ولم يُصَلِّ صلاة قط، فإذا لم يعرفه الناس يسألونه مَن هو؟ فيقول: أصيرم بني عبدالأشهل: عمرو بن ثابت بن أُقيش، قال الحصين: قلت لمحمور يعنى ابن لُبيد: كيف كان شأن الأصْيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه، فلما كان يوم أُحُد وخرج رسول اللَّه ﷺ بَدَا له الإسلام فأسلم، ثم أخذ سيفه حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس، فقاتل حتى أثبتته الجراحة، فبينما رجال من بني عبدالأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به، فقالوا: إن هذا الأصيرم، فما جاء به؟ لقد تركناه وإنه لمُنْكِر لهذا الأمر، فسألوه ما جاء به؟ فقالوا له: ما جاء بك يا عمرو؟

---

(١) أسد الغابة ت (٣٨٦٩)، والإصابة ت (٥٧٩٠).

(٢) حسن: أخرجه أبو داود (٢٥٣٧) والحاكم، وهو وإن كان موقوفًا، إلّا أنه لا يُقال من قبيل الرأي. وحسّنه الحافظ في الإصابة (٤/٥٠٠) ت (٥٨٠١).

أَحَدَبًا على قومك أم رغبة في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام، فآمنت بالله ورسوله، فأسلمت، وأخذت سيفي، وقاتلتُ مع رسول الله حتى أصابني ما أصابني، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم. فذكره لرسول الله ﷺ فقال: إنه لمن أهل الجنة»(١)(٢).

(٧٥٣) شهيد أحد.. السيد الأنصاري الكبير عَمْرو بن الجموح رضي الله عنه:

هو الصحابي الجليل: عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي من بني جشم بن الخزرج رضي الله عنه.

● **وفي فضله جاءت الأحاديث الحسان والصحيحة والجياد:**

عن جابر رضي الله عنه قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «من سيِّدكُم يا بني سلمة؟».

قالوا: الجدّ بن قيس، على أنّا نُبَخِّلُه. فقال بيده هكذا، ومَدّ يده: «وأيُّ داءٍ أَدْوَأ من البخل، بل سيدكم عمرو بن الجموح»(٣).

قال ابن عائشة: قال بعض الأنصار في ذلك.

وقال رسول الله والقولُ قولُهُ ... لِمَنْ قال مِنّا من تُسَمُّون سِيِّدَا

فقالوا له: جَدُّ بن قيس على التي ... نُبَخِّلُهُ منها، وإنْ كانَ أَسْوَدَا

فَتًى مَا تَخَطَّى خَطْوَةً لِدَنيَّةٍ ... ولا مَدَّ في يومٍ إلى سَوْأَةٍ يَدَا

فَسُوِّدَ عمرو بن الجموح لِجُودِهِ ... وحُقّ لعمرو بالنَّدَى أن يُسَوَّدَا

---

(١) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٥/٤٢٨) وقال الحافظ في الإصابة (٤/٥٠١): إسناده حسن، ويُجمع بينه وبين الذي قبله بأن الذي قالوا أوّلًا إليك عنّا قوم من المسلمين من غير قومه بني عبدالأشهل، وبأنهم لمّا وجدوه في المعركة حملوه إلى بعض أهله. وقد تعينّ في الرواية الأولى من سأله عن سبب قتاله.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٨١)، والاستيعاب ت (١٩٢١)، والإصابة (٤/٥٠٠) ت (٥٨٠١).

(٣) حسن: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وأبو الشيخ في «الأمثال» وأبو نعيم في «المعرفة» وفي الحلية والخطيب في «تاريخ بغداد» والطبري، والحاكم في المستدرك، والحسن بن سفيان في مسنده وحسنه الألباني في.

إِذَا جاءه السُّؤَّالُ أذهبَ مالَهُ وقال: خُذُوه، إِنَّهُ عائدٌ غَدَا
فَلَوْ كنتَ يا جَدُّ بن قيسٍ على التي على مِثْلِها عمروٌ لكنتَ المُسَوَّدَا[1]

❑ إسلامه:

قال ابن إسحاق: كان عمرو بن الجموح سيدا من سادة بي سلمة، وشريفًا من أشرافهم، وكان قد اتخذ في داره صنمًا من خشب يقال له «مناة» يعظمّه ويطهّره، فلما أسلم فتيان بني سلمة: ابنه معاذ بن عمرو، ومعاذ بن جبل في فتيانٍ منهم، كانوا ممن شهد العقبة، فكانوا يدخلون الليل على رأسه، فإذا أصبح عمرو قال: ويلكم! مَن عدا على آلهتنا هذه الليلة؟ ثم يغدو فيلتمسه، فإذا وجده غسله وطيّبه، ثم يقول: واللَّه لو أعلم من يصنع لك هذا لأُخزينَّهُ، فإذا أمسى ونام عَدَوا عليه ففعلوا به ذلك، فيغدو فيجده، فيغسله ويطيّبه. فلما ألحّوا عليه استخرجه فغسّله وطيّبه، ثم جاء بسيفه فعلّقه عليه، ثم قال: إني واللَّه لا أعلم من يصنع بك ذلك، فإن كان فيك خير فامتنع، هذا السيف معك! فلما أمسى عَدَوا عليه، وأخذوا السيف من عُنقه، ثم أخذوا كلبًا ميّتًا فقرنوه بحبل، ثم ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عِذَر الناس.

وغدا عمرو فلم يجده، فخرج يبتغيه حتى وجده مقرونًا بكلب، فلما رآه أبصر رشده، وكلّمه من أسلم من قومه فأسلم وحَسُن إسلامه.

وقال عمرو حين أسلم، وعَرِف مِن اللَّه ما عرف، وهو يذكر صنمه ذلك، وما أبصره من أمره، ويشكر اللَّه الذي أنقذه من العمى والضلال:

تاللهِ لو كنتَ إِلَهًا لم تَكُنْ أَنْتَ وكَلْبٌ وَسْطَ بئْرٍ في قَرَنْ
أُفٍّ لِمَصْرَعِكَ إِلهًا مُسْتَدَنْ الآن فَتَّشْنَاكَ عن سُوءِ الغَبَنْ
فالحَمْدُ لله العَلِيِّ ذِي المِنَنْ الواهِب الرَّزَّاقِ ودَيَّانِ الدِّيَنْ

---

(١) انظر الأبيات في الاستيعاب ت (١٩٢٥)، وأسد الغابة ت (٣٨٩١)، والإصابة (٤/٥٠٧) ت (٥٨١٤) ترجمة عمرو بن الجموح.

هثوَ الذي أنقذني مِنْ قَبْل أَنْ أكونَ في ظُلمَةِ قَبْرِ مُرْتَهَنْ[١]

وساق المرزباني من شعره قوله لمّا أسلم:

أتوب إلى اللَّه سبحانهُ وأستغفر اللَّه من نارهِ

وأُثني عليه بآلائه بإعلان قلبي وإسْرَارِهِ

قال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلامًا، ولما ندب رسول اللَّه ﷺ الناس إلى بدر، أراد الخروج معهم، فمنعه بنوه بأمر رسول اللَّه ﷺ لشدة عرجه. فلما كان يوم أُحُد قال لبنيه: منعتموني الخروج إلى بدر، فلا تمنعوني الخروج إلى أحد! فقالوا: إن اللَّه قد عذرك. فأتى رسول اللَّه ﷺ فقال: يا رسول اللَّه إنّ بَنِيّ يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه، واللَّه إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنّة! فقال رسول اللَّه ﷺ: أما أنت فقد عذرك الله، ولا جهاد عليك، وقال لبنيه: لا عليكم أن لا تمنعوه، لعلّ اللَّه أن يرزقه الشهادة، فأخذ سلاحه وولّى وقال: اللهم ارزقني الشهادة ولا تردّني إلى أهلي خائبًا. فلما قُتِل يوم أحد جاءت زوجته هند بنت عمرو، عمّة جابر بن عبدالله، فحملته، وحملت أخاها عبداللَّه بن عمرو بن حرام، فدُفِنا في قبر واحد، فقال رسول اللَّه ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد رأيته يطأ في الجنة بِعَرْجَتِهِ»[٢].

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: «أتى عمرو بن الجموح إلى رسول اللَّه ﷺ فقال: يا رسول اللَّه أرأيت إنْ قاتلتُ في سبيل اللَّه حتى أُقتَل أمشي برجلي هذه صحيحة في الجنة؟ - وكانت رجله عَرْجاء - فقال رسول اللَّه ﷺ: نعم، فقُتِلوا يوم أُحُد: هو وابن أخيه ومولى لهم. فمرّ عليه رسول اللَّه ﷺ فقال: «كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة» فأمر رسول اللَّه ﷺ بهما وبمولاهما فجُعلوا في قبر واحد»[٣].

---

(١) سيرة ابن هشام (٤٥٢/١)، وأسد الغابة (١٩٥/٤).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤/٩)، وفي «دلائل النبوة» (٢٤٦/٣).

(٣) حسن: أخرجه الإمام أحمد (٢٩٩/٥).

قيل: إن عمرو بن الجموح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول اللَّه ﷺ، وأنه حَمَل يوم أحد هو وابنه خلّاد على المشركين حين انكشف المسلمون، فقُتِلا جميعًا. - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.

رضِي اللَّه عن عمر بن الجموح المشتاق للشهادة، والمشتاق للجنة، صدق اللَّه فصدقه.. رفع اللَّه عنه الحرج لعرجته.. ولكن النفوس الكبيرة تعلو على الرخص وترفيهها، وتأخذ بالعزائم في كل أمرها.. ترتاد كل يوم منازل في الفضل لا تُعرف لأحدٍ من قبلها.

وركب سروا والليل ملق رواقه ... على كل مغبر الطوالع قاتِمِ
حَدَوْا عزماتٍ ضاقت الأرض بينها ... فصار سُرَاهم في ظهور العزائمِ
تريهم نجوم الليل ما يبتغونه ... على عاتق الشعرى وهام النعائمِ
إذا اطردوا في معرك الجدِّ قصّفوا ... رماح العطايا في صدور المكارمِ

(٧٥٤) عمرو بن الحِمَام الأنصاري رضي الله عنه:

عمرو بن الحمام بن الجموح الأنصاري، من بني سلمة.

قال أبو جعفر المستغفري: يُقال أنه استُشهد يوم أُحد، ونقله أبو موسى في «الذيل» عن المستغفري(١).

(٧٥٥) عمرو بن سعيد بن العاص القرشي(٢) الشهيد البطل رضي الله عنه:

هو أبو عقبة القرشي الأموي عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس. ابن أبي أحيحة، وأمه صفية بنت المغيرة بن عبداللَّه بن عمر بن مخزوم، عمة خالد بن الوليد بن المغيرة. هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، هو وأخوه خالد بن سعيد، وقدما معًا على النبي ﷺ، وكان إسلام عمرو بعد أخيه بيسير. ذكره موسى ابن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية.

(١) الإصابة ت (٥٨٣٢)، وأسد الغابة (٣٩١٠).
(٢) أسد الغابة ت (٣٩٤٢)، طبقات ابن سعد (٥/٢٣٧)، والإصابة ت (٥٨٦٢).

عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت: قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة، بعد مقدم أبي بيسير، فلم يزل هناك حتى حُمِل في السفينيْن مع أصحاب النبي ﷺ: فقدموا عليه وهو بخيبر سنة سبع، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح وحنُيْنًا، والطائف، وتبوك.

واستعمله النبي ﷺ على ثِمار خيبر، ولما أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبان ابن سعيد بن العاص ـ وكان أبوهما سعيد هلك بالظُّرَيبة ـ مال له بالطائف ـ:

ألا ليْتَ مَيْتًا بالظُّرَيْبَةِ شاهدٌ   لما يفترى في الدين عمروٌ وخالِدُ
أطاعَا بنا أَمْرَ النساءِ وأصبحا   يُعنيان من أعدائنا من يكابِدُ

فقال عمرو بن سعيد يجيبه:

أَخِي ما أخِي لا شاتِمٌ أنا عِرْضَهُ   ولَا هُوَ عن سوءِ المقالةِ يقْصُرُ
يقولُ إذا اشتدَّتْ عليه أمورُه   ألَا لَيتَ مَيْتًا بالظُّرَيْبَة يُنشَرُ
فَدَعْ عنك مَيْتًا قَدْ مضى لسبيله   وأَقبلْ على الحقِّ الذي هُوَ أَظْهَرُ

ولما بلغت وفاة النبي ﷺ خالدًا وأبان وعَمْرًا بني سعيد بن العاص رجعوا عن أعمالهم، فقال لهم أبو بكر: ما أحدٌ أحقّ بالعمل منكم، فخرجوا إلى الشام فقُتلوا بها جميعًا، وكان خالد على اليمن، وأبان على البحرين، وعمرو على سواد خيْبَرَ.

قال الأصمعي: كان عمرو بن سعيد من أهل السوابق إلى الإسلام: وقال الواقدي: شهد عمرو الفتح، وحنينًا، والطائف وتبوك، وخرج إلى الشام فاستشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر، وكذا قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة، وخالفهم خليفة بن خيّاط؛ فقال: إنه استُشهد بمرج الصُّفَّر؛ قال: وكان النبي ﷺ استعمله على وادي القرى وغيرها، وقُبض وهو عليها.

قال عبدالله بن قُرْط الثُّمَالي ـ وكانت له صُحبة، وكان نزل حمص ـ: مررتُ يوم أجنادين بعمرو بن سعيد وهو يحضُّ المسلمين على الصبر، ثم حملوا على

المسلمين، فضرب عمرو على حاجبه... فذكر قصة فيها: فقال عمرو بن سعيد: ما أحبُّ أن تأتي قيس [توهنُ من معي إلا] قدمت حتى أدخل فيهم، فما كان بأسرع أن حملوا عليه، فمشى إليهم بسيفه، فما انكشفوا إلّا وهو صريع، وبه أكثر من ثلاثين ضربة»[١].

بأبي هم من أهل بيت كلهم نال الشهادة في سبيل الله:

عبدالله بن سعيد استُشهد بمؤتة، وسعيد بن سعيد بالطائف وأبان بن سعيد بأجنادين، وخالد بن سعيد بمرج الصفر أو أجنادين وعمرو بن سعيد بمرج الصفر أو أجنادين. اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها واجعلها أفضل الشهادة في سبيلك ياذا الجلال والإكرام يا منان يا حنان يا ودود.

(٧٥٦) عمرو بن سلامة بن وَقشْ الأنصاري، أخو سلمة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

استُشهِد يوم أُحُد. ذكره الطبري[٢].

(٧٥٧) عمرو بن الطفيل بن عمرو الدّوسي رضي الله عنه:

تقدمت ترجمة أبيه ذي النور الطفيل بن عمر الدوسي شهيد يوم اليمامة.

أخرَج ابن سعد: أنه لما ارتدت العرب خرج الطفيل مجاهدًا وابنه عمرو لقتال المرتدين فلما فرغ المسلمون من طُليْحة، ساروا إلى اليمامة واستُشهد الطفيل بها، وجُرح ابنه عمرو، وقُطِعت يده، ثم صحّ؛ فبينما هو مع عمر إذ أُتي بطعام فتنحّى، فقال: مالك؟ لعلك تتحفّظ لمكان يدك؟ قال: أجل.

قال: لا والله لا أذوقه حتى تسوطه بيدك، ففعل ذلك، ثم خرج إلى الشام مجاهدًا؛ فاستُشهد باليرموك[٣].

---

(١) الإصابة (٤/٥٢٨).

(٢) الإصابة ت (٥٨٦٩).

(٣) الإصابة (٤/٥٣٦) ت (٥٨٩٤).

(٧٥٨) عمرو بن عثمان التيمي رضي الله عنه:

عمرو بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة التيمي. ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، وأمه هند بنت البياع الليثية. قال البلاذري وغيره. استُشهد بالقادسية(١).

(٧٥٩) عمرو بن قيس بن مالك الأشهلي الأنصاري(٢) رضي الله عنه:

عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبدالأشهل الأنصاري قُتِل بأُحُد.

(٧٦٠) فارس العرب أبو ثور عمرُو بن مَعْدِ يكَرب الزَّبُيدِيّ رضي الله عنه:

هو عمرو بن مَعْدِ يكرب بن عبدالله بن عمرو بن حُصم بن عمرو بن زُبيدِ الأصغر، وهو مُنبِّه، بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مَنبِّه بن زبيد الأكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِج الزُّبَيْدي المَذْحجي، أبو ثور. كذا نسبه أبو عمر. وقال هشام الكلبي «عُصْم» وبدل «حصم».

قال ابن ماكولا: له صحبة ورواية. وقال أبو نُعيم: له الوقائع المذكورة في الجاهلية، وله في الإسلام بالقادسية بلاءٌ حسن.

قدم على النبي ﷺ في وفْد مُرَاد، لأنه كان قد فارق قومه سعد العشيرة ونزل في مُراد، ووفد معهم إلى النبي ﷺ فأسلم معهم، وقيل: إن عَمْرًا قدم في وفد زبيد الله، والله أعلم. كان إسلامه سنة تسع وقال الواقدي: سنة عشر. وذكر ابن سعد أن عمرو بن معد يكرب قال لقيس بن مكشوح حين انتهى إليهم أمر النبي ﷺ : قد ذُكِر لنا أن رجلًا من قريش يُقال له محمد قد خرج بالحجاز يقول: إنه نبي، فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه، فإن كان نبيًّا فلن يخفى علينا. فركب عمرو إلى المدينة، فنزل على سعد بن عبادة، فأكرمه وراح به إلى النبي ﷺ فأسلم، فرجع إلى قومه؛

---

(١) الإصابة (٥٤٨/٤) ت (٥٩٢٠).

(٢) الإصابة (٥٥٦/٤) ت (٥٩٥٣).

فاقام فيهم مسلمًا مطيعًا. فلما مات النبي ﷺ ارتد عمرو[1] مع الأسود العنسي، فسار إليه خالد بن سعيد بن العاص فقاتله، فضربه خالد على عاتقه فانهزم، وأخذ خالد سيفه الصَّمْصامة. فلما رأى عمرو قدوم الإمداد من أبي بكر رضي الله عنه إلى اليمن، عاد إلى الإسلام، ودخل على المهاجر بن أبي أمية بغير أمان، فأوثقه وسيّره إلى أبي بكر، فقال له أبو بكر: أما تستحي! كل يوم مهزوم أم مأسور! لوْ نصرت هذا الدين لرفعك الله! قال: لا جَرَم لأُقْبلَنّ ولا أعود. فأطلقه ورجع إلى قومه، ثم عاد إلى المدينة فسيّره أبو بكر إلى الشام، فشهد اليرموك. ثم سيّره عُمر إلى سعد بن أبي وقاص بالعراق، وكتب إلى سعد أن يصدر عن مشورته في الحرب. وشهد القادسية، وله فيها بلاء حسن، وقُتِل يوم القادسية، وقيل: بل مات عطشًا يومئذ، وقيل: مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن، فمات بقرية من قرى نهاوند يُقال لها «رُوذة» فقال بعض شعرائهم يرثيه:

لقدْ غادر الرُّكبانُ يوم تحمّلوا ... برُوذَة شخصًا لا جَبَانًا ولا غُمْرا
فَقُل لِزُبيدِ، بَلْ لِمَذحَجَ كُلِّها ... رُزِئتم أبا ثورٍ قَريعكُمُ عَمْرَا

قال الحافظ ابن عساكر عن عمرو بن معدي كرب: «كان شجاعًا من الفرسان المذكورين».

لما أسلم توعده قيس بن مشكوح قبل إسلامه فقال عمرو بن معدي كرب.

تَمنّاني على فرسٍ ... عليه جالسًا أَسَدُهْ
عليه مُفاضة كالنِّهي ... أخلص ماءَه جُدَدُهْ[2]

---

(١) أصح ما قيل في تعريف الصحابي أنه «من لقي النبي في حياته مسلمًا ومات على إسلامه».
أما من ارتد بعده ثم أسلم ومات مسلمًا فقال العراقي: فيهم نضطرب لأن الشافعي وأبا حنيفة نصّا على أن الردة مُحبطة للصحبة السابقة كقرة بن ميسرة والأشعث بن قيس. وجزم الحافظ ابن حجر شيخ الإسلام ببقاء اسم الصحبة له كمن رجع إلى الإسلام في حياته كعبد الله بن أبي سرح.
ذكر محمد بن إسماعيل البخاري في تسمية الصحابة عمرو بن معديكرب.. انظر التاريخ الكبير للبخاري (٦/٣١٢). وقال مسلم بن الحجاج: سمع النبيَّ.

(٢) المفاضة: الدرع الواسعة. والنهي: الغدير من الماء، والجدد: الأرض الصلبة.

تـرد الـرمـح مـثـنـى الـسـنـان	عــوائــرًا قــصــده
سَـبَنْتَـى ضـيـغـمًـا هَـصِـرًا	صِـلَـخْـدًا نـاشـزًا كَـتَـدُهْ[1]
فـلـوْ لاقـيـتـني لاقـيـت	لـيـثـا فـوقـه لـبـدةٍ
تـلاقـى شـنـبـثـا شـثـن	الـبـراثـن نـاشـزًا كـنـده
يُـسـامـي الـقـرن إِن قـرن	تـيـمّـمـه فيعـتـضـده[2]
فيأخـــذه فيرفـــعـــه	فيخــفــضــه فيقــتــصــده[3]
فيدمـــغـــه فيحــطــمــه	فيخــضــمــه فيزدرده[4]
ظـلـوم الـشـرك فيما أحـرزت	أنـــيـــابـــه ويـــده
مـتـى مـا يـغـدا ويـعـدى بـه	مــقــبــولــة بــرده
ويـخـطـر مـثـل خـطـر الـعـجـل	فــوق ســمــراتــه ربــده[5]

شهد عمرو فتوح الشام وأهمها اليرموك، وفتوح العراق.

وعن يوم اليرموك يقول مالك بن عبدالله الخثعمي: «ما رأيت أشرف من رجل رأيته يوم اليرموك، خرج إليه علج فقتله، ثم آخر فقتله، ثم آخر فقتله، ثم انهزموا وتبعهم وتبعته، ثم انصرف إلى خباء له، أسود عظيم، فنزل فدعا بالجفان ودعَا من حوله، قلت: من هذا؟ قال: عمرو بن مَعْدِي كرب».

قال الهيثم بن عديّ: أُصيبت عينه يوم اليرموك[6].

البطل يصنع الأعاجيب بالقادسية:

وجه أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب عمرو بن معدي كرب إلى سعد بن مالك إلى القادسية، وكان له بلاء حسن، وكتب عمر إلى سعد بن أبي وقاص: إني قد

(١) السبنتي: الجريء المقدام، والصلخد: الصلب القويّ، والناشز: المرتفع، والكتد: ما بين الكتفين.

(٢) يعتضده: يأخذ تحت عضده ليصرعه.

(٣) يقتصده: يقتله.

(٤) يدمغه: أي يصيب دماغه، ويخضمه: يأكله.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٧٤/٤٦).

(٦) الإصابة (٥٧٠/٤).

وجهت إليك وأمددتك بألفيْ رجل: عمرو بن معدي كَرِب، وطليحة بن خويلد، فشاورهما في الحرب ولا تولهما شيئًا»[(١)].

قال الشعبي: إن الأعاجم كانوا يومئذ ـ يوم القادسية ـ مئة ألف وعشرين ألفًا، معهم ثلاثون فيلا، مع كل فيل أربعة آلاف.

فقال سعد بن أبي وقاص لعمرو بن معدي كرب الزبيدي ولقيس بن مشكوح المرادي ولطلحة بن خويلد الأسدي إنكم شواحطنا[(٢)]، فسيروا في الناس فحرّضوهم.

فقام عمرو بن معدي كرب فقال: أيها الناس كونوا أشدّ حذرا إذا برز إلى أحدكم قرنه فلا يكله إلى غيره، إن هؤلاء معشر الأعاجم إذا لقى أحدهم قرنه فهو تيس، فبينما هو يحرّضهم ويرتجِز ويقول:

أنا أبو ثور وسيفي ذو النونْ ... أضربهم ضرب غلام مجنون

يا آل زبيد إنهم يموتون

إذ جاءته نشابة أصابت قربوسه، فحمل على صاحبه فأخذه أخذ الجارية، فوضعه بين الصفين ثم احتزّ رأسه، وقال: اصنعوا هكذا»[(٣)].

وفي القادسية خرج فارس من الفُرس يصيح: مَرْدٌ ومَرْدٌ يعنى: رجل لرجلٍ، يطلب المبارزة، وكان ذلك أمام القطاع الذي تشغله بجيلة وكِندة، وكان عمرُو بن معد يكرب الزبيدي يسير بفرسه بين الصَّفَّيْن يحرّض المسلمين ويُحمِّسهم ويقول: يا معشرَ المهاجرين[(٤)]، كونوا أسُودًا؛ فإنما الأسد مَنْ أغنى شأنه، إن الرجل من هذه الأعاجم إذا ألقى مزراقه[(٥)] فإنما هو ليثٌ. ووقف ذلك الأعجمي بين الصفَّيْن،

---

(١) تاريخ دمشق (٤٦/٣٨٥).

(٢) شواحطنا: الشوحطة: الطويلة من الخيل كما في القاموس، يريد أنهم طوال أشداء شجعان.

(٣) تاريخ دمشق (٤٦/٣٨٤).

(٤) أي: المجاهدين.

(٥) أي: إذا فقد قوْسَه.

وكان من أساورتهم، لا يكاد تسقط له نشابةٌ، فرمى عَمْرًا بنشابةٍ، فأصابت سِيَة قوْسِهِ وهو مُتنكّبها[١]، فالتفتَ إليه عمرو، ثم حمل عليه فبارزه، ثم اعتنقه وأمسكه من حزامه، وسحبَه من فوق فرسه، فحمله ووضعه بين يديْه[٢] على فرسه هو، ثم عاد به إلى صفوف المسلمين، فلما اقترب منهم كسَر عنقه ورماه على الأرض ونزل إليه فذبحه من حلقة السيف، وأخذ سَلَبه سِواريْن من ذهبٍ، ومنطقة من ذهب، ويْلمقًا من ديباج، وعاد يقول للمسلمين: هكذا فاصنعوا بهم. قالوا: يا أبا ثور، مَن يستطيع أن يصنع كما تصنع[٣]!

وفي يوم «عماس» مِن أيام القادسية نظر عمرو بن معد يكرب إلى فيل كان تجاهه، وقال لمن معه مِن بني زبيد - في الميسرة -: إني حاملٌ على الفيل ومَن حوله، فلا تدعوني أكثر من جَزْرِ جزورٍ[٤]، فإن تأخرتم عني فقدتم أبا ثورٍ، وأنَّى لكم مثلُ أبي ثور؟! فإنْ أدركتموني وجدتموني وفي يدي السيف. ثم حمَل عليهم، فما انثنى عن عزْمه حتى ضرب فيهم، وستره الغُبَارُ عن أصحابه، فقالوا: ما تنتظرون؟ ما أنتم بخلقاءَ أن تُدركوه، وإنْ فقدتموه فَقَدَ المسلمون فارسَهم. فحملوا حملةً فانفرج الفرس عنه، وقد أوقعوه وطعنوه وطعنوا فرسه، وما زال سيفه في يده يضاربهم به، فلما رأى أصحابَه وقد مرّ به رجلٌ مِنَ العجم على فرسٍ له، أخذ عمرٌو برِجْل الفرس، فلما حرّكه راكبه اضطرب، والتفتَ الفارس إلى عمرو فهمَّ به، ولكنّ المسلمين حملوا عليه، فنزل عن فرسه[٥] وجرى نحو أصحابه، قال عمرو: أَمْكِنُوني من لجامه. فأمكنوه منه، فركبه بدلًا من فرسِهِ[٦].

---

(١) معلقها في منكبه وراء ظهره.

(٢) وكأنه طفل.

(٣) الطبري (٣/٥٣٧).

(٤) مقدار ذَبْح جمل.

(٥) الذي قيّد عمرٌو أقدامه.

(٦) تاريخ الطبري (٣/٥٥٤- ٥٥٥).

والله إن الإنسان منا ليعجب أشد العجب حين يعلم أن عمرو شهد القادسية وهو ابن مئة سنة وست وستين، وقيل: مئة وعشرة[١].

قال سعد بن أبي وقاص عن عمرو بن معديكرب: لقد كان يوم القادسية عظيم الغياش والنكاية للعدو، فقيل له: قيْس بن مكشوح؟ فقال: كان أبذل لنفسه من قيس، وإن قيسًا لشجاع[٢].

وعن عيسى الحنّاط قال: أُتي عمرو بن معدي كرب يوم القادسية بفرس فرمزه فقال: هذا ضعيف، ثم أُتي بآخر فهزّه فركضه فقال لأصحابه: إني حامل، فعابِرٌ الجسر، فإن أسرعتم أدركتموني وقد عقرني القوم ووجدتموني قائمًا بينهم قد قتلت وجردت، وإن أبطاتم عني وجدتموني قتيلا، وجردت، فحمل عمرو، فوجده قد عقره على ما وصفه.

وقال نيار بن مكرم الأسلمي: شهدت القادسية فنزلنا يومًا اشتد فيه القتال بيننا وبين الفرس، فرأينا رجلا يفعل بالعدو يومئذ الأفاعيل. قلت[٣]: من هذا جزاه الله خيرًا؟ قيل: عمرو بن معدي كرب.

وكتب سعد إلى عمر يثني على عمرو بن معدي كرب أحسن الثناء.

وبعث عمر رضي الله عنه إلى عمرو بن معدي كرب أن يبعث إليه بسيفه المعروف بالصَّمصامة فبعث إليه، فلما ضرب به وجده دون ما كان يبلغه عنه، فكتب إليه في ذلك، فردّ عليه: إنما بعثتُ إلى أمير المؤمنين بالسيف، ولم أبعث إليه بالساعد الذي يضرب به[٤].

وفي سيف عمرو (الصَّمصامة) قال الشاعر ابن يامين:

---

(١) تاريخ دمشق (٤٦/٣٩٧).
(٢) يُقال رجل غيّاش عدوٌّ إذا كان يعانق قرنه في النزال انظر تاريخ دمشق (٤٦/٣٨٣، ٣٨٤).
(٣) السائل هو أبو حبيبة مولى الزبير.. انظر تاريخ دمشق (٤٦/٣٨٠).
(٤) «العقد الفريد» (١/١٧٩).

سيفُ عمرو وكانَ فيما سمِعنَا خيرُ ما أُغمدتْ عليهِ الجفُونُ
أخضرُ المتنِ بينَ حدَّيْهِ نورٌ مِن فرِنْدٍ تمتدُّ فيهِ العيونُ
أوقدتْ فَوقَه الصّواعقُ نارًا ثمَّ شابتْ بهِ الذُّعافُ المنونُ
وكأن المنونَ نِيطتْ إليهِ فَهْوَ مِنْ كلِّ جانبَيْهِ مَنونُ
نِعْمَ مخراقُ الحفيظةِ في الهَيْـ ـجَاءِ يسطو بهِ ونِعْمَ القرينُ
ما يُبالي مَنِ انتَضَاه لضرْبٍ أَشِمالٌ سَطَتْ بهِ أمْ يَمِينُ

وقال عمرو في سيفه: ... على الصمصامة السيف السَّلَام.

بأنه لم أَخُنك ولم تَخُنِّي ولكن المواهب للكرامِ
وكنتُ إذا نهضتُ به لقومٍ يجاوب صوب نوحٍ بالندام

قال أبوعُبيدة: إن عمرو بن معدي كرب حمل يوم القادسية على مَرزُبان وهو يرى أنه رستم فقتله فقال في ذلك:

ألم بسلمى قبل أن تظْعنا إنّ لسلمى عندنا ديدنا
قد علمت سلمى وأشياعها وما قطّر الفارس إلا أنا
شككت بالرمح حيازيمه فالخيل يعدو رهبًا بيننا[(١)]

وروى الواقدي من طريق عيسى الخيّاط، قال: حمل عمرو بن معد يكرب يوم القادسية وحده فضرب فيهم، ثم لحقه المسلمون وقد أحدقوا به وهو يضرب فيهم بسيفه، فنحَّوْهم عنه.

قال عمرو:

والقادسية حين زاحم رستمٌ كُنَّا الكماةَ نَهِزُّ كالأشطانِ
ومضى ربيعٌ[(٢)] بالجنود مُشَرِّقًا ينوى الجهادَ وطاعة الرحمن[(٣)]

وقال عمرو: «كانت خيل المسلمين تنفر من الفيلة يوم القادسية، وخَيْل الفرس

(١) تاريخ دمشق (٤٦/٣٨٢).
(٢) ربيع هو ابن زياد الحارثي.
(٣) ديوان عمرو بن معدي كرب ص (١٦٢).

لا تنفر، فأمرت رجلا فترّس عني ثم دنوت من الفيل فضربت خطمه فقطعته، فنفر، ونفرت الفيلة فحطمت العسكر وألحّ المسلمون عليهم حتى انهزموا»(١).

ولما ولَّى عمرُ النعمانَ بن مقرن على الناس يوم نهاوند كتب إليه: إن في جندكم عمرو بن معدي كرب وطلحة بن خويلد الأسدي فأحضرهما وشاورهما في الحرب(٢).

وعن مغيرة قال: كتب عمر إلى سعد أو النعمان بن مقرِّن: استشِرْ في الحرب عمرو بن معدي كرب وعلباء بن الهيثم وجرير بن عبدالله، وطليحة الأسدي ولا تستعملهم(٣).

وقد أخرج ابن أبي شيبة بسند صحيح نحو الأول، وزادوا: لا تعطهما من الأمر شيئًا، فإن كل صانع أعلم بصناعته(٤).

❑ وفي موت البطل اختلاف:

فحكى أبو عمرو بن عبدالبر أنه مات بالقادسية إما قتلًا وإمّا عطشًا.

وقالوا: بل قاتل عمرو في معركة نهاوند حتى كان الفتح، وأثبتته الجراح، فحُمل، فمات بقرية من قرى نهاوند يُقال لها رُوذة.

وقالت امرأته الجعفية ترثيه:

قد غادر الركب الذين تحملوا ... بروذة شخصًا لا ضعيفًا ولا غُمرا

فقل لزُبَيْد بل لمذحج كلها ... رُزئتم أبا ثور قريعكم عَمْرا

فإن تجزعوا لا يغن ذلك بعده ... ولكن تلُوا الرحمن يُعقبكم صبرا

وقيل: أنه مات بالفالج في خلافة عثمان. وقيل شهد صفين، وأنه رُئِيَ في خلافة معاوية.

---

(١) تاريخ دمشق (٤٦/٣٨٥).

(٢)، (٣) تاريخ ابن عساكر (٤٦/٣٨٥).

(٤) الإصابة (٤/٥٧١).

قال عمرو بن العلاء: لا يفضل عليه فارس في العرب وقال رحمه الله:

أَعاذِلُ عُدَّتي بَزِّي ورُمحي ... وكلُّ مُقَلَّصٍ سَلِسِ القِيادِ[١]
أعاذِلُ إنما أفنى شبابي ... إجابتي الصَّريخ إلى المُنادِي
مَعَ الأبطالِ حتَّى سَلَّ جِسمي ... وأقْرحَ عاتِقِي حمْلُ النِّجَادِ
وَيَبْقَى بعدَ حِلْمِ القَوْمِ حِلمي ... ويفنَى قبَل زادِ القوْمِ زادي
وَمِنْ عجبٍ عجبتُ لهُ حديثٌ ... بديعٌ لَيْسَ مِن بدْعِ السّدادِ
تمنّى أنْ يلاقيني أبيٌّ ... وَدِدْتُ وأينما مني وِدَادي
تَمنَّاني وسابغتي قميصي ... كأنَّ قتيرَها حَدَقُ الجَرَادِ
وسيفٌ من لَدُنْ كنعانَ عندي ... تُخُيِّرَ نصْلهُ مِن عهدِ عادِ
فلو لاقيتني لَلقيتَ ليثًا ... هَصُورًا ذَا ظُبًا وشَبًا حدادِ
ولاستيقنتَ أنَّ الموت حقٌّ ... وصرّحَ شَحْمُ قلبِكَ عنْ سَوادِ
أريدُ حياته ويريدُ قتلي ... عَذِيرك مِن خليلِكَ مِن مُرادِ

عن جابر قال: لقد اتهمنا ثلاثة نفر، فما رأينا كما هجمنا عليه من أمانتهم وزهدهم: طليحة وعمرو بن معد يكرب وقيس بن مشكوح[٢].

(٧٦١) البطل الشهيد طُلَيحة بن خويلد بن نوفل الأسدي[٣]

البطل الكَرّار، صاحب رسول الله ﷺ[٤] ومن يضرب بشجاعته المثل، فهو بألف فارس رضي الله عنه

---

(١) بَزِّي، وفي الديوان: بدني: أي درعي.
ومقلص: أي فرس طويل القوائم مضمر البطن.

(٢) انظر الإصابة ترجمة طليحة بن خوليد ت (٤٢٩٠).

(٣) أسد الغابة ت (٢٦٤١)، والاستيعاب ت (١٢٩٨)، وتاريخ ابن عساكر (١٤٩/٢٥) ت (٢٩٩٢)، وسير أعلام النبلاء (٣١٦/١)، والإصابة ت (٤٣٠٩).

(٤) قال ابن حجر في «الإصابة» (١٥٨/١، ١٥٩) في مقدمته: «في تعريف الصحابي»: «وأصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي: من لقى النبي ﷺ مؤمنًا به، ومات على الإسلام». «ويدخل فيه من ارتد وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت، سواء اجتمع به ﷺ مرة أخرى أم لا؛ وهذا هو الصحيح المعتمد».

هو طُليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن ظريف بن عمرو بن قُعَين بن ثعلبة بن الحارث بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأسَدي الفَقْعسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«قال ابن عساكر: «وكان طليحة يُعَدّ بألف فارسٍ لشدته وشجاعته وصبره بالحرب.

وقال ابن ماكولا: أسلم ثم ارتد ثم أسلم وحسن إسلامه، وكان يعدل بألف فارس»[1].

وقال ابن الأثير: «كان من أشجع العرب وكان يُعَدّ بألف فارس»[2].

❑ إسلامه:

قدم وفد أسد بن خزيمة (بني أسد) على رسول اللَّه ﷺ سنة تسع فيهم حضرمي بن عامر، وضرار بن الأزور، ووابصة بن معبد، وقتادة بن الطائف وسلمة بن حبيش وطليحة بن خويلد ونقادة بن عبداللَّه بن خلف، فسلموا وقالوا: يا رسول الله، جئناك نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك عبدالله ورسوله، ولم تبعث إلينا، ونحن لمن وراءنا، فأنزل اللَّه ـ تَعَالَى ـ: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ﴾ [الحجرات: ٧].

فلما رجعوا تنبّأ طليحة في حياة النبي ﷺ، فأرسل إليه النبي ﷺ ضرار بن الأزور الأسدي ليقاتله فيمن أطاعه، ثم توفي رسول اللَّه ﷺ، فعظُم أمر طليحة، وأطاعه الحليفان أسد وغطفان، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ بالوحي، فأرسل إليه أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خالد بن الوليد، فقاتله بنواحي سَمِيراء وبُزَاخة، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أقرم وعُكّاشة بن مِحْصَن، فقتل طليحة أحدهما، وقتل أخوه الآخر، وكان معه عُيينة بن حصن، فلما كان وقت القتال أتاه عُيَيْنة بن حصن، فقال له: هل أتاك جبريل؟ فقال: لا، فأعاد إليه مرتين، كل ذلك يقول: لا، فقال

---

(١) تاريخ دمشق (٢٥/١٥٠).
(٢) أسد الغابة (٣/٩٤).

عيينة: لقد تركك أحوج ما كنت إليه! فقال طليحة: قاتلوا عن أحسابكم، أما دين فلا دين! ولما انهزم طليحة لحق بنواحي الشام، فأقام عند بني جَفْنَة حتى توفى أبو بكر، ثم خرج مُحْرِمًا في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، فرآه عمر فقال: إني لا أحبك بعد قتل الرجلَيْنِ الصالحين عكّاشة بن محصن وثابت بن أقرم، فقال طليحة: هما رجلان أكرمهما اللَّه بيديّ ولم يهني بأيديهما، وإن الناس قد يتصالحون على الشنآن، وأسلم طلحة إسلامًا صحيحًا، وحَسُن إسلامه، وله مواقف عظيمة في الفتوح وأبلى بلاء حسنًا في اليرموك والقادسية.

قال ابن عساكر: «أسلم وقدم مكة معتمرًا، ثم خرج إلى الشام مجاهدًا، وشهد اليرموك، وشهد بعض حروب الفُرس».

وكتب عمر إلى سعد بن أبي وقاص: «إني قد وجّهت إليك وأمددتك بألفيْ رجل: عمرو بن معدي كرب، وطليحة بن خويلد، فشاوِرهما في الحرب، ولا تولّهما شيئًا»[1].

قال الحافظ الذهبي عن طليحة ﷺ:

«أسلم ثم ارتدّ وظلم نفسه، وتنبّأ بنجد، ثم ارعوى، وأسلم وحسُن إسلامه لما تُوفي الصديق.

شهد القادسية ونهاوند، وكتب عمر إلى سعد بن أبي وقّاص: أن شاوِرْ طليحة في أمْر الحرب ولا تُولِّهِ شيئًا.

قال محمد بن سعد: كان طليحة يُعدّ بألفِ فارسٍ لشجاعته وشدَّته. أبلى يوم نهاوند ثم استشهد ﷺ »[2].

«في يوم أرماث أول أيام معركة القادسية ألقتْ فارس بثقلها على (بجيلة) أقوى جانب في مَصافّ المسلمين، وكان قِوام الهجوم الفارسي اثنين وخمسين ألفِ

(١) تاريخ دمشق (٤٦/٣٨٥).
(٢) سير أعلام النبلاء (١/٣١٦- ٣١٧).

مقاتلٍ تسانِدهم تسعة أفيالٍ، وألقى الفُرْسُ حَسَكَ الحديد تحت سنابك خيل بجيلة لتتعطل عن الحركة، وقصفوهم بوابل من نشاباتهم، وأدرك سعدٌ ما تعانيه بجيلة وكندة فأصدر أمره إلى أقوى وأشجع قبيلة تقع على ميمنة بجيلة، وهي قبيلة بني أسد: ذبُّوا عن بجيلة ومَنْ لافّها مِن الناس. فاستجابت أسد لأمر سعد، وقام فيها فارسها المعلْم ـ الذي يُعدُّ بألف فارس ـ طليحة خطيبًا وقال: يا عشيرتاه، إنّ المُنوّه باسمه الموثوق به، وأن هذا ـ يعني سعدًا ـ لو علم أن أحدًا أحقُّ بإغاثة هؤلاء منكم استغاثهم.. ابتدئوا الشّدّة، وأقدِموا عليهم إقدام الليوث الحربة.. فإنما سُمّيتم أسدًا لتفعلوا فعلة الأسد، شدّوا ولا تصدّوا[1]، وكِرُّوا ولا تفرّوا، لله درُّ ربيعة! أيّ فريّ يفرون، وأيّ قرنٍ يفنون! هل يُوصل إلى مواقفهم؟! فأغْنوا عن مواقفكم أعانكم الله، شدُّوا عليهم باسم الله»[2].

قال المعرور بن سويد ـ وكان ممّن شهد القادسية ـ: شدَّ بنو أسد على الفُرس، والله فما زالوا يطعنونهم ويضربونهم حتى حبسنا الفيلة عنهم فأخرت، وخرج إلى طليحةَ عظيمٌ منهم فبارز، فما لبّثه طليحة حتى قتله. وخرج الجالينوس فاعترضه طليحة وجهًا لوجهٍ، وضربه ضربةً على رأسه، ولكنّ مغْفَره كان سميكًا فشقه السيف ولم ينفذ إلى رأسه، فنجا من القتل، فقال طليحة شعرًا.

أنا ضربتُ الجالينوسَ ضَرْبَهْ   حينَ جيادُ الخيلِ وسْطَ الكُتّبَهْ

وكان يوم أرماث هو يوم بني أسد بحقٍّ؛ لأنهم لم يَلُ في ذلك اليوم أحدٌ مثل بلائهم.. بقيادة طُليحة بن خُويلد فارسِها الذي يعدِل ألفَ فارسٍ، وأظهروا بطولاتٍ كانت مثارَ إعجابِ كلّ المسلمين..

يقول الأشعث بن قيْس الكندي ـ لما قام خطيبًا في قومه (كندة) ـ: يا معشرَ كندةَ، للهِ درّ بني أسد، أيّ قريّ يُفرون، وأيّ هذٍّ يهذّون عن موقفهم؟!

(١) أي: لا تقفوا مدافعين.

(٢) القادسية ومعارك العراق ص (٦١٨ـ ٦١٩) لمحمد أحمد بشاميل، وتاريخ الطبري (٥٣٨، ٥٣٩).

وفي يوم «عماس» من أيام القادسية: غامر طليحة - وكان مقدامًا لا يَهاب الموتَ، ويعدل ألفَ فارس - وعبَر بمفردِهِ نحو الفرس فجاءهم من وراء العتيق، حيث الجسر المردوم حتى صار خلف صفوفهم، ومِن هناك كبّر ثلاثَ تكبيراتٍ ارتاع لها الفرس، فظنُّوا أن جيش الإِسلام جاءهم من ورائهم. وتعجّب المسلمون وكفّ بعضُهُم عن بعض...

فلله درُّ رجلٍ يُرْعِب تكبيرُه الفُرسَ ... يخاطب طليحةُ الفُرس بعدهم قائلًا: لا تُعدموا أمرًا يضعضعكم.

قال طليحة:

طرقَتْ سُلَيْمَى أَرْحُل الرَّكْبِ أنّي اهتديتُ بسَبْسَبٍ سَهْبِ
أنّي كَلَفْتُ سلامَ بُعدكم بالغارةِ الشّعواءِ والحرْبِ
لوْ كنتِ يومَ القادسيةِ إذْ نازلتُهم بمهنّدٍ عضْبِ
أبْصرْتِ شَدّاتي ومُنْصرفي وإقامتي للطَّعْنِ والضَّرْبِ

- وانظْر - بربك - ما فعل هذا المغوار الذي يعدلُ جيشًا بأسْرِهِ قبل معركة القادسية:

«بعث سعدٌ طليحةَ بن خويلد وعمرو بن مَعْدي كَرِب الزبيدي في غير قوةٍ من خيْلٍ، كالطليعة في «دَوْرِيّةٍ» استكشافيةٍ، فكان طليحةُ وحده مكلّفًا بعسْكرِ رُسْتم، وكان عمرٌو في خمسةٍ من أصحابه مكلَفًا بعسكر جالينوس، وأمرهم أن يصيبوا له رجلًا منهم ليستخبره. فلمّا تجاوز طليحةُ وعمرٌو قنطرةَ القادسية لمْ يسيروا إلا فرْسَخًا وبعض فرسخٍ - حوالي سبعة كيلو متراتٍ - حتى رأوا خيلًا عظيمةً، وقواتُ المجوس تتحرك بسلاحها قد ملئوا الطّفوف[1]. قال بعضهم: ارجعوا إلى أميركم فإنه سرحكم، وهو يرى أنّ القوم بالنّجف، فأخْبِرُوه بالخبر. وقال بعضُهم: ارجعوا،

---

(١) ما أشرف على الأرض على ريف العراق.

لا ينذر[1] بكم عدوكم. فقال عمرو: صدقتم. وقال طليحة: كذبتم، ما بعثتم لتخبروا عن السّرح، وما بعثتم إلا للخبر. قالوا: فما تريد؟ قال: أريد أن أخاطر القومَ أوْ أَهْلِكَ. فقالوا: أنت رجلٌ في نفسك غدْرٌ، ولن تفلح بعد قتْل عكّاشةَ بن محْصَن؛ فارجع بنا. فأبى، ثم فارقهم يريد معسْكَرَ رُستم في مغامرةٍ خطيرةٍ[2].

«ومنذ فارق طليحة عمرًا، وهو يعمل للدخول إلى قلب معسكر رستم بمفرده، مع العلم أنَّ معسكر رستم يضمُّ ثمانينَ ألفِ مقاتلٍ، ومثلهم من الخدم والحرس الخاصّ، ولكنها شجاعة وجرأةُ بطل الأبطال طليحة، فقد مضى يعارض المياه المنبثقة من الأنهار حتى دخل عسكر رستم، دخله في ليلة مقمرةٍ، وبات ليلةً يتخبّر، وكان يحبُّ الخيل كعاشق للفروسية فرأى فرسًا لم يَرَ مثلها في خيل رستم، ورأى فُسطاطًا أبيض لم يَرَ مثله، فامتشق حسامَه. فقطع به مِقْوَد ذلك الفرس ثُمَّ ربطه إلى مِقْوَد فرسه، ثم مشى بفرسهِ وخرج يعدو به، وأحسَّ الفرسُ بما حدث فتنادَوْا، وركبوا الصّعبة والذّلولَ، وتعجّل بعضهم فلم يسرجْ فرسَه، وخرجوا يجدّون في أثره. ولحِقه فارسٌ منهم مع الصباح، فلما أدركه وصوّب إليه رُمْحه ليطعنه عَدَل طليحة فرسَه ومال به عن تصويب الفارسي، فانصبّ الفارسي بين يديْه وصار أمامه، فكرّ عليه طليحة وطعنَه برمحه فقصمَ ظهره، وانطلق بعدو بفرسه، فلحق به أعجميٌّ آخرُ ففعل به مثلَ ما فعل بالأول وانطلق يعدو، فلحق به ثالثٌ وقد رأى مصرع صاحبيْه، وهما ابنا عمِّه فازداد حنَقًا، فلما لَحِقَ بطليحةَ وبوّأ له الرمحَ ليطعنه عدَل طليحةُ فرسَه فانصب المجوسي أمامَه، وكرّ عليه طليحةُ وقد شرع رمحه ودعاه إلى الأسر، وأدرك المجوسي أنه مقتولٌ فاستسلم، وكانا قد اقتربا من معسكر المسلمين، فأمره طليحة أن يركُض بيْنْ يديْه، وهو يسُوقه من خلفه برمحه، وهو على فرسه فامتثل للأمر. وأقبل جمعٌ آخر من العجم يجدّون في

---

(١) نذر به: عَلِمه فحذِره واستعدّ له.

(٢) تاريخ الطبري (٣/٥١٢- ٥١٣).

آثارهما فرأَوْا فارسَيْهم وقد قُتِلا، وشاهدوا الثالث يركض مُسْتَسْلمًا أمام طليحة، وقد أوشكا على دخول معسكر المسلمين فأحجموا ونكَصُوا، ثم عادوا من حيث أتوا. وجاء طليحة على فرسه يسحب وراءَه الفرس التي غنِم، وأسيره يعدو بين يديْه، ودخل عسكر المسلمين ففزعوا منه، ثم أجازوه حين عرفوه، فدخل على سعدٍ. قال له سعد: ويحك ما وراءك؟ قال طليحةُ: دخلتُ عساكرهم وجُسْتُها منذ الليلة، وقد أخذتُ أفضلهم توسُّمًا، وما أدري: أصبتُ أم أخطأتُ، وها هو ذا فاسْتخبره.

❑ **لم أرَ ولم أسمعْ بمثل هذا:**

«استدعى سعد المترجم ليقوم بالترجمة بين الاثنين، فقال الأسيرُ الفارسي: أتؤمِّنني على دمي إن صدَقتك؟ قال سعد: نعم، الصدق في الحرب أحبُّ إلينا من الكذب. قال الأسير الفارسي: أخبركم عن صاحبكم هذا قبل أن أخبركم عمّن قِبَلي.. باشرتُ الحروبَ وغشيتُها، وسمعت بالأبطال ولقيتُها منذ أنا غلامٌ إلى أن بلغتُ ما ترى، ولم أرَ ولم أسمع بمثل هذا أنّ رجلًا قطع عسكريْن، لا يجترئ عليهما الأبطال إلى عَسْكرٍ فيه سبعون ألفًا، يخدم الرجل منهم الخمسة والعشرة، إلى ما هو دون، فلم يرضَ أن يخرج كما دخل حتى سَلَب فارس الجُند، وهتك أطنابَ بيته، فأنذره فأنذرنا به، فطلبناه فأدركه الأول وهو فارسُ الناس، يعدل ألف فارسٍ فقتله، فأدركه الثاني وهو نظيرُه فقتله، ثم أدركته ولا أظنُّ أنني خلّفتُ بعدي من يعدِلني، وأنا الثائر بالقتيلَيْنْ وهما أبناءُ عمّي، فرأيتُ الموت فاستأسرتُ. ثم أخبر سعدًا عن أهل فارسٍ بأن الجند عشرون ومئة ألفٍ، وأن الأتْباع مثلُهم خُدَامٌ لهم؛ ورغب الأعجمي في الإِسلام فأسلم بمحْض إرادته، فسمّاه سعدٌ مسلمًا، فكان يوم القادسية وغيرها من أهل البلاء، فقد استفاد منه المسلمون لخبرته بأرض فارس؛ ولأنه فارسيٌّ يعدِل بألف»[١].

(١) القادسية لبشاميل ص (٥٦٢- ٥٦٣)، والقادسية لأحمد عادل كمال (٩٥- ٩٧).

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: «بالله الذي لا إله إلا هو ما اطّلعنا على أحد من أهل القادسية يريد الدنيا مع الآخرة، ولقد اتهمنا ثلاثة نفر، فما رأينا كما هجمنا عليه من أمانتهم وزهدهم: طلحة بن خُوَيْلد، وعمرو بن معدي كرب، وقيس بن مشكوح»[١].

عن محمد بن أحمد بن القوّاس الورّاق: أن طليحة استُشهد بنهاوند سنة إحدى وعشرين مع النعمان بن مُقَرّن، وعمرو بن معدي كرب[٢].

(٧٦٢) عُمَيْر بن أوس الأشهلي الأنصاري رضي الله عنه:

عُمير بن أوْس بن عَتِيك بن عمرو بن عبدالأشهل الأنصاري الأوسي.

قال الواقدي: قُتِل يوم اليمامة شهيدا هو وحاجب بن زيد بن تميم الأشهلي، وثابت بن هزّال.

قال أبو عمر: هو أخو مالك بن أوس، قُتِل يوم اليمامة، وكان قد شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد[٣].

(٧٦٣) عُمَير بن عامر الخزرجي[٤] رضي الله عنه:

عمير بن نابي بن يزيد بن حرام الأنصاري الخزرجي. قال ابن الكلبي: شهد المشاهد كلها، واستُشهد يوم اليمامة.

(٧٦٤) الحارث بن عديّ الخَطْمِيّ[٥] رضي الله عنه:

هو الحارث بن عَدِيّ بن خَرشة بن أمية بن عامر بن خَطمة قُتِل بأحد وهو أخي عمير بن عدي قارئ بني خطمة وإمامهم، وهو أول من أسلم من بني خطمة،

---

(١) تاريخ دمشق (١٧٢/٢٥).
(٢) المصدر السابق (١٧٢/٢٥).
(٣) أسد الغابة ت (٤٠٥٨)، والاستيعاب ت (١٩٩٧)، والإصابة ت (٦٠٣٤).
(٤) الإصابة (٥٩٨/٤) ت (٦٠٥٥).
(٥) انظر ترجمة أخيه عمير بن عدي في الإصابة (٥٩٨/٤) ت (٦٠٥٨).

وقاتل عصماء بنت مروان من بني أمية بن زيدَ التي كانت تعيب الإسلام وأهله، فقتلها عمير بن عديّ، ومن يومئذ عزّ الإسلام وأهله بالمدينة، وقال النبي ﷺ «لا ينتطح فيها عنزان».

(٧٦٥) عُمير بن أبي اليَسَر الأنصاري رضي الله عنه:

هو عمير بن كعب بن عمرو بن عبّاد بن عمرو بن سواد من بني سواد بن غَنْم بن كعب بن سلمة. وأمه أم عمرو بنت عمرو بن حرام وهي عمة جابر بن عبدالله قال العدوي: له صحبة، وذكر أنه استُشهِد يوم جسر أبي عُبيد، كذا قال موسى بن عقبة [١].

(٧٦٦، ٧٦٧) شهيد الشام خطيب قريش سهيل بن عمرو القرشي وابنه الشهيد عِنَبة بن سهيل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

هو خطيب قريش أبو يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري رضي الله عنه هو والد أبي جندل هو الذي تولى أمرالصلح بالحديبية وكلامه ومراجعته للنبي ﷺ في الصحيحين وغيرهما.

وذكره ابن إسحاق فيمن أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل.. فهو من المؤلفة. قال الشافعي: كان سهيل محمود الإسلام قال عمر للنبي ﷺ: دعني أنزع ثنيتي سهيل فلا يقوم علينا خطيبًا، فقال: «دعها فلعلها أن تَسرك يومًا» فلما مات النبي ﷺ قام سهيل بن عمرو فقال لهم: من كان يعبد محمدا، فإن محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت».

وعن الحسن قال: كان المهاجرون والأنصار بباب عمر فجعل يأذن لهم على قدر منازلهم وثَمَّ جماعة من الطلقاء فنظر بعضهم إلى بعض؛ فقال لهم سهيل بن

---

(١) الإصابة (٤/٦٠٥) ت (٦٠٧٥)، وطبقات ابن سعد (٣/٥٨١).

عمرو: على أنفسكم فاغضبوا دُعِي القوم ودعيتم فأسرعوا وأبطأتم فكيف بكم إذا دُعيتم إلى أبواب الجنة، ثم خرج إلى الجهاد.

قال ثابت البناني قال سهيل بن عمرو رضي الله عنه والله لا أدع موقفًا وقفته مع المشركين إلا وقفت مع المسلمين مثله، ولا نفقة أنفقتها مع المشركين إلا أنفقت على المسلمين مثلها؛ لعلّ أمري أن يتلو بعضه بعضا».

وقال ابن أبي خيثمة: مات سهيل بالطاعون سنة ثمان عشرة ويُقال: قُتِل باليرموك؛ وقال خليفة: بمرج الصُّفَّر، والأول أكثر وأنه مات بالطاعون.

قال أبو سعد بن فضالة ـ وكانت له صحبته ـ اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو إلى الشام فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مقام أحدكم في سبيل الله ساعة من عمره خير من عمله عمره في أهله» قال سهيل: فإنما أرابط حتى أموت، ولا أرجع إلى مكة «فلم يزل مقيمًا بالشام حتى مات في طاعون عمواس» [١].

وكذا مات في طاعون عمواس ابنه عِنَبة بن سهيل بن عمرو. وأمه فاختته بنت عامر بن نوفل، أسلم مع أبيه سهيل، وخرج إلى الشام معه مجاهدا، وكانت معه ابنته فاختته، ومات عنبة في طاعون عمواس. فقدموا على عمر بفاختة وبعبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وكان ابوه استُشهِد مع سهيل بن عمرو، فقال عمر: زَوِّجوا الشريد الشريدة فزوّجوها له فهي أم أبي بكر بن عبدالرحمن وإخوته [٢].

(٧٦٨) شبيه خَلْق النبي ﷺ وخُلُقه شهيد تُسْتَر عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه:

هو عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ وُلِد بأرض

---

(١) الإصابة ت (٣٥٧٣).

(٢) الإصابة ت (٦٠٩٢)، وأسد الغابة ت (٤١٠٧)، والاستيعاب ت (٢٠٦٨).

الحبشة، وقدم به أبوه في غزوة خيبر.

عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: لما قُتِل جعفر بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ «ادعوا لي بَني أخي» فجيء بنا كأنّا أفراخ، فقال: «ادعوا إليّ الحلّاق»، فأمره بحلق رؤوسنا، ثم قال: «أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب، وأما عَوْن فشبيه خَلْقِي وخُلُقِي». ثم أخذ بيدي فأمالها فقال: اللهم اخلف جعفرًا في أهله، وبارك لعبدالله في صفقة يمينه»[١].

قال أبو عمر: استُشهد عون بن جعفر في تُسْتَر في خلافة عمر[٢] رضي الله عنه.

(٧٦٩) عَيَّاش بن أبي ربيعة رضي الله عنه[٣]:

هو عَيَّاش بن أبي ربيعة ـ واسمه عمرو، ويُلَقّب ذا الرُّمحينْ، ابن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة.

كان عياش رضي الله عنه من السابقين الأولين، وهاجر الهجرتينْ، ثم خدعه أبو جهل[٤] إلى أن رجعوا من المدينة إلى مكة فحبسوه؛ وكان النبي ﷺ يدعو له في القنوت كما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة.

قال ابن قانع والقرّاب وغيرهما: مات سنة خمس عشرة بالشام في خلافة عمر. وقيل: استُشهِد باليمامة. وقيل: باليرموك.

قال ابن الأثير في «أسد الغابة»: قُتِل عياش يوم اليرموك، وقيل: مات بمكة قاله الطبري.

---

(١) سنده صحيح: أخرجه النسائي وغيره، وقال الحافظ في «الإصابة» (٦١٨/٤): هذا سند صحيح، وحديث جعفر صحيح، وكل من عون وأبيه جعفر معدود فيمن كان أشبه بالنبي ﷺ.

(٢) الإصابة (٦١٨/٤) ت (٦١٢٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤١٤٥)، والاستيعاب ت (٢٠٣٢)، والإصابة (٦٢٣/٤) ت (٦١٣٨).

(٤) كان عياش أخا أبي جهل والحارث ابني هشام لأمهما. وأمه وأم أبي جهل والحارث هي أسماء بنت مُخَرِّبة بن جندل بن أُبير بن نهشل بن دارم. أرسلا إليه فذكرا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه، فرجع إلى مكة، فأوثقاه وحبساه بمكة .. انظر أسد الغابة ت (٤١٤٥).

(٧٧٠) عبداللَّه بن أبي طلحة الأنصاري[1] أخو أنس بن مالك لأمه:

هو عبداللَّه بن أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام النجّاري الخزرجي. يكنى أبا يحيى، وهو أخو أنس بن مالك لأمه، وأمهما أم سليم بنت حرام بن ملحان، وأبوه أبو طلحة الأنصاري البطل الفارسي الذي لا يُشق له غبار.

قال ابن سعد: وُلِد بعد غزوة حُنين، وأقام بالمدينة.

عن أنس بن مالك ﵁ قال: «كان ابن لأبي طلحة يشتكى فخرج أبو طلحة فقُبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سُليم: هو أسكنُ ما كان، فقربت إليه العشاء فتعشَّى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت: وار الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول اللَّه ﷺ فأخبره فقال: «أعرستم الليلة؟» قال: نعم.

قال: «اللهم بارك لهما في ليلتهما» فولدت غلامًا فقالت لأبي طلحة: احفظه حتى تأتى به النبي ﷺ.

فأتى به النبي ﷺ وأرسلت معه تمرات فأخذه النبي ﷺ فقال: «أمعه شيء؟» قالوا: نعم تمرات فأخذها النبي ﷺ فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في فيّ الصبي وحنَّكه وسماه عبدالله»[2]، فما كان في الأنصار ناشيء أفضل منه ـ يعنى عبداللَّه ابن أبي طلحة.

قال علي بن المديني: وُلِد لعبداللَّه بن أبي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرأوا القرآن، وروى أكثرهم العلم. قال أبو نعيم: استشهد بفارس، وقاله ابن عبدالبر وابن الأثير.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٠٢٧)، والإصابة ت (٦١٩٤)، والاستيعاب ت (١٦٠٠).

(٢) أخرجه البخاري (٥٤٧٠)، وأخرجه مسلم (٢١٤٤)، بنحوه وسياقه أتم، وأخرجه أحمد (١٨١/٣)، وابن سعد في الطبقات ت (٣١٧/٨).

(٧٧١) الشهيد بن الشهيد عبدالرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

هو عبدالرحمن بن مقدام العلماء معاذ بن جبل ر ضي قال ابن أبي حاتم عن عبدالرحمن: يُقال: إنه أدرك النبي ﷺ.

ولا شك أن له صحبة؛ لأنه كان كبيرًا في عهد النبي ﷺ، قال أبو حذيفة النجاري في «الفتوح»: شهد عبدالرحمن مع أبيه اليرموك، ومات معه في طاعون عَمواس.

لما وقع الطاعون بالشام خطب معاذ فقال: «إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل معاذ من هذه الرحمة»، ثم نزل فطُعن ابنه عبدالرحمن فدخل عليه، فقال له: ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾ [البقرة: ١٤٧]؛ فقال معاذ: ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الصافات: ١٠٢][(١)].

(٧٧٢) عامر أبو هشام الأنصاري رضي الله عنه:

هو عامر بن أمية الأنصاري جد سعد بن هشام بن عامر. قالت عائشة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ عنه: نِعْم المرء كان عامرا. قُتل يوم أحد[(٢)].

(٧٧٣) فِراس بن النضر بن الحارث العبدري[(٣)] رضي الله عنه:

فِرَاس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدَة بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصيّ العبدري رضي الله عنه يُكنى أبا الحارث.

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، وقُتِل يوم اليرموك شهيدا.

---

(١) الإصابة (٣٨/٥) ت (٦٢٤٨)، وأسد الغابة ت (٣٣٩٦)، والاستيعاب ت (١٤٦٦).

(٢) الإصابة ت (٦٥٨٢)، وأسد الغابة ت (٢٧٤٥).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢١٠)، والاستيعاب ت (٢١١٥)، والإصابة ت (٦٩٨٤).

(٧٧٤) فارس بطل شهيد من فرسان بيت النبوة: الفضل بن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه:

هو أبو العباس الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم سيدنا رسول اللَّه ﷺ، كان أكبر أولاد العباس، وبه كان يُكنى أبوه وأمه، واسمها لبابة بنت الحارث الهلالية. ويكنى أبا العباس، وأبا عبدالله، وأبا محمد.

غزا الفضل مع النبي ﷺ مكة، وحنينا، وثبت معه يومئذ، حين فرّ الناس وشهد معه حجة الوداع وكان فيمن غسل النبي ﷺ وولى دفنه وجاهد بأرض الشام، وفي قتال أهل عمان بقيادة بطريقهم نقيطاس ظفر المسلمون بالمشركين وهرب صاحب عمان نقيطاس بعد قتال شديد.. جاء الفضل والزبير بن العوام كأنهما أسدان ـ على رأس ألف فارس فحملوا على الروم فقتلوهم قتلا ذريعًا، «وأقبل الفضل بن العباس يجندل الفرسان وينكّس الأبطال، وهو ينتمي باسمه: ويقول: أنا ابن عم رسول اللَّه وما انتهت المعركة إلا بقتل أربعة آلاف من المشركين وأسر ألف أسير.. فلله در ابن العباس والزبير[١].

وقال الواقدي: مات في طاعون عمواس، وتبعه الزبير، وابن أبي حاتم، وقال ابن السكنى: قُتِل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر، وقيل: باليرموك. وقيل باليمامة.. «والأول هو المعتمد، وبمقتضاه جزم النجاري»[٢].

لم يترك الفضل إلا أم كلثوم، تزوجها الحسن بن علي ثم فارقها، فتزوجها أبو موسى الأشعري.

(٧٧٥) قبيصة بن والق التغلبي رضي الله عنه:

ذكر أبو جعفر أن له صحبة، وشهد له عدوه شبيب الخارجي بذلك.

ذكر أبو جعفر الطبري في حوادث سنة سبع وسبعين، عن أبي مخنف، قال: لما

---

(١) فتوح الشام للواقدي (٢٥٤/١) ـ تحقيق هاني الحاج ـ المكتبة التوفيقية.

(٢) الإصابة (٢٨٧/٥) ت (٧٠١٨)، وأسد الغابة ت (٤٢٣٧)، والاستيعاب ت (٢١١٧).

هزم شبيب بن يزيد الخارجي الجيوش دعا الحجاج الأشراف من أهل الكوفة منهم زهرة بن حَوِيّة، فاستشارهم فيمن يبعث إليه، فقالوا له: رأيك أفضل، فقال: قد بعثتُ إلى عتاب بن ورقاء الرياحي، فقال زهرة: رميتهم بحجرهم، واللَّه لا يرجع إليك حتى يظفر أو يُقتل، وقال له قبيصة بن والق التغلبي: إني مشير عليك برأي، فإن يكن خطأ فبعد اجتهادي في النصيحة لأمير المؤمنين، وللأمير ولعامة المسلمين، وإن يكن صوابًا فاللَّه سدّدني... فذكر القصة، وإن تميم بن الحارث قال: وقف علينا عَتّاب بن ورقاء فقصّ علينا، ثم جلس في القلب ومعه زُهرة بن حَوِيّة، وقال لقبيصة بن والق، وكان يومئذ على بني تغلب: اكفني الميسرة؛ فقال: أنا شيخ كبير لا أستطيع القيام إلا أن أُقام، فبعث عليهم نُعيم بن عليم التغلبي، فحمل شبيب وهو على مسنّاة أمام الخندق ففضَّهم، وثبت له أصحابُ راية قبيصة بن والق فقُتلوا، وانهزمت الميسرة كلها، وتنادى الناس: قُتِل قبيصة؛ فقال شبيب: يا معشر المسلمين، مثل قبيصة كما قال اللَّه ـ تعَالَى ـ ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾ [الأعراف: ١٧٥] أتى رسول اللَّه ﷺ فأسلم، ثم جاء يقاتلكم، ثم وقف عليه فقال له: ويحك لوثبتّ على إسلامك الأول سعدت[١].

(٧٧٦) قَبِيصة السلمي رضي الله عنه:

أحد بني الضربَان. ذكر الواقدي في «كتاب الردة» أن قبيصة وفد على أبي بكر الصديق فأخبره أنه هو وقومه لم يرتدّوا، فأمره بأن يُقاتل بقومه من ارتدّ من بني سليم، فرجع قبيصة وجمع جمْعًا، وأوقع بجماعة ممن ارتد، فلحقه قبيصة بن الحكم السلمي فطعنه بالرمح فدقَّ صُلبه فمات[٢].

---

(١) الإصابة (٣١٣/٥) ت (٧٠٧٧).

(٢) الإصابة (٣١٥/٥) ت (٧٠٨٠).

(٧٧٧) قُثم بن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه:

قثم بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم ابن عم رسول اللَّه ﷺ، وأخو عبداللَّه ابن العباس وإخوته، وأمّه أم الفضل. كان يشبه النبي ﷺ. وقال علي: كان قُثم أحدث الناس عهدًا برسول اللَّه ﷺ خرج قثم رضي الله عنه مع سعيد بن عثمان إلى سمرقند غازيًا، فاستُشهد هناك(١).

(٧٧٨) قرّة بن إياس المُزَني رضي الله عنه جدّ إياس بن معاوية القاضي:

هو قُرّة بن إياس بن هلال بن رياب المُزني، جد إياس بن معاوية القاضي.

قال النجاري وابن السَّكن: له صحبة، وقال ابن أبي حاتم: ويُقال له قُرّة بن الأغر بن رياب. وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق.

وقال أبو عمر: قُتِل في حرب الأزارقة في زمن معاوية، وأرّخه خليفة سنة أربع وستين؛ فيكون معاوية المذكور هو ابن يزيد بن معاوية.

وأخرج النجاري في «التاريخ» عن معاوية بن قرّة قال: خرجنا مع ابن عُبَيْس في عشرين ألفًا، وكانت الحرورية في خمس مئة فقُتِل أبي فحملت على قاتل أبي فقتلته». وابن عبيس المذكور هو عبدالرحمن بن عُبيس بن كريز بن ربيعة بن عبدشمس، وكان أمير الجيش، وقُتِل هو وأخوه مسلم في ذلك اليوم(٢).

(٧٧٩) قرّة بن دعْمُوص النمْيري رضي الله عنه:

هو قُرّة بن دعّمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن قريع بن الحارث بن نمير ابن عامر العامري ثم النميري رضي الله عنه.

قال النجاري وابن السَّكَن: له صحبة يعدُّ في البصريين. وقال ابن الكلبيّ: بعثه النبي ﷺ إلى بني هلال يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه(٣).

---

(١) الإصابة (٥/٣٢٠) ت (٧٠٩٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٩٢)، والاستيعاب ت (٢١٣٤)، والإصابة (٥/٣٣٠) ت (٧١١٦).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٩٤)، والاستيعاب ت (٢١٣٦)، والإصابة (٥/٣٣١) ت (٧١١٨).

(٧٨٠) قرّة بن عقبة بن قرّة الأنصاري رضي الله عنه:

حليف بني عبدالأشهل. ذكره ابن شاهين، وقال: استُشهِد بأُحُد، وكذا قال أبو عمر[١].

(٧٨١) قُصَيّ بن عمرو الحميري رضي الله عنه:

وقيل ابن أبي عمرو الحميري؛ أخو الضحّاك. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي أنه استُشهِد[٢].

(٧٨٢) قُطبة بن عبدعمرو بن مسعود الأنصاري رضي الله عنه:

قطبة بن عبدعمرو بن مسعود بن عبدالأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري أخو النعمان بن عبد عمرو والضحاك من أبيهما وأمهما. وأمهم السميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبدالأشهل.

ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن قُتِل ببئر معونة شهيدا[٣].

(٧٨٣) قُطبة بن قتادة العذري الشهيد قائد الميمنة في مؤتة رضي الله عنه:

قُطبة بن قتادة العذري. كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة.

وقال الواقدي: لما انكشف الناس جعل قطبة بن قتادة يصيح: يا قوم، يُقتل الرجل مُقبلًا خير من أن يُقتل مُدْبِرًا، وأنشد له شعرًا قاله يفتخر بقتله بمشهد القوم.

وعن ابن إسحاق قال: وقد قال قطبة بن قتادة العذري الذي كان على ميمنة المسلمين ـ يعني يوم مؤتة ـ وقد حمل على مالك بن رافلة، قائد المستعربة، فقتله، وقال في قتله:

طعنتُ ابن رافِلةَ الرَّائِشي ... برمْحٍ مضى فيه ثم انْحَطَمْ
ضربتُ على جيدهِ ضربَةَ ... فمال كما مال غُصنُ السَّلَمْ

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٥)، والإصابة ت (٧١١٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٠٤)، والإصابة ت (٧١٢٩).

(٣) طبقات ابن سعد (٣/٥٢٠)، والإصابة (٥/٣٣٩) ت (٧١٣٤).

وسُـقْـنـا نـسـاء بـنـي عـمـه غَـدَاة اقُـوقـين سَـوْق الـنَّـعَـمْ[1]

(٧٨٤) قنان بن سفيان رضي الله عنه:

قَنَان بن سفيان، ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى فيمن استُشهِد بأجنادين[2].

(٧٨٥) قيس بن الحارث الأنصاري رضي الله عنه:

قيس بن الحارث بن عديّ بن جُشم بن مَجْدَعة بن حارثة الأنصاري، عم البراء ابن عازب. ذكر أبو عمر قال: وقُتل يوم اليمامة شهيدا.

قال الحافظ في «الإصابة» «قلت: ذكره ابن شاهين، ولم يذكر أبو عمر أنه قُتِل باليمامة، وإنما قيل: إنه استُشهِد بأُحد»[3].

(٧٨٦) قيس بن الجرير الأنصاري رضي الله عنه:

قيس بن الجرير بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنم بن مازن الأنصاري: شهد أُحُدًا، واستُشهِد باليمامة، قال العدوي؛ قال: وهو أخو أبي عُبيد[4].

(٧٨٧) قيس بن زيد[5] رضي الله عنه من بني ضبيعة:

قال الحافظ في الإصابة «قُتِل بأُحُد، ذكر ابن إسحاق في السيرة الكبرى أن الحارث بن سُوَيد كان مِنافقًا، وأنه خرج مع المسلمين في غزوة أُحُد، فلما التقى الناس غدا على المجذَّر بن زياد البلوي وقيس بن زيد أحد بني ضبيعة، فقتلهما ولحق بمكة، فساق قصته.

وقد أنكر ابن هشام في تهذيب السيرة ذكر قيس بن زيد فيمن قتله الحارث،

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣١١)، والإصابة (٥/٣٣٩) ت (٧١٣٦).

(٢) الإصابة ت (٧١٤٩).

(٣) الإصابة (٥/٣٥٠) ت (٧١٦٥).

(٤) الإصابة (٥/٣٥١) ت (٧١٧١).

(٥) الإصابة (٥/٣٥٧- ٣٥٨) ت (٧١٨٩).

واستدلّ على ذلك بأن ابن إسحاق لم يذكر قيس بن زيد فيمن استُشهد بأُحُد، وهو استدلال عجيب، فإنه يحتمل أنه سها عن ذكره فيهم أو اقتصر على من استُشهد بأيدي الكفّار، وهذا إنما قُتِل غِرَّة على يد مَن يُظهر الإسلام.

وأصل قصة نزول الآية أخرجه النسائي بسند صحيح عن ابن عباس؛ لكن لم يسمِّ فيه قيس بن زيد. والله أعلم».

(٧٨٨) قيْس بن عُبيد بن الحُريْر بن عبيد الأنصار[١] رضي الله عنه:

استُشهد باليمامة.

(٧٨٩) قيس بن محرث الأنصاري رضي الله عنه الصبّار يوم أحد:

قيس بن محرث الأنصاري. ذكره ابن سعد، عن عبدالله بن محمد بن عمارة فيمن ثبت يوم أُحُد، قال: فلما وَليَّ المسلمون قام قيس فقاتلهم[٢] في طائفة من الأنصار، فكان أوّل قتيل نظموه بالرِّماح بعد أن قتل منهم عدَّة. وأورد ابن شاهين ذلك في قيس بن الحارث، وقد أنكره عبدالله بن محمد بن عمارة لقيس بن الحارث، وأثبته لقيس بن محرث والله أعلم[٣].

(٧٩٠) قيظى بن قيس الأنصاري الأوسي رضي الله عنه:

قَيْظي بن قيس بن لوْذان بن ثعلبة بن عديّ بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي.

ذكره ابن سعد والبغوي في الصحابة. وقال الواقدي: شهد أُحُدًا هو وثلاثة من أولاده: عقبه، وعبدالله، وعبدالرحمن، وقتل يوم الجسر، واستُشهِد قيظى بأجنادين[٤].

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٨٠)، والإصابة ت(٧٢٢١).

(٢) أي: قاتل المشركين.

(٣) الإصابة (٥/٣٧٨) ت (٧٢٤٧).

(٤) الإصابة (٥/٣٨٨) ت (٧٢٨٢)، وأسد الغابة ت (٤٤٢٠).

(٧٩١) كعب بن عمرو بن عبيد[(١)] الأنصاري رضي الله عنه:

كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن مالك بن النجّار الأنصاري. شهد أُحُدًا وما بعدها، واستُشهد باليمامة. ذكره العدوي.

(٧٩٢) كليب بن تميم رضي الله عنه:

كليب بن تميم: هو ابن نسر بن تميم نُسب لجدّه. وهو أنصاري أحد بني الحارث بن الخزرج. قال الواقدي: حليف لهم. قال العدوي: شهد أُحُدًا وما بعدها. وذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد باليمامة[(٢)].

(٧٩٣) كيسان مولى بني مازن بن النجّار رضي الله عنه:

قال أبو عمر: كيسان الأنصاري مولى لبني عدي بن النجار. وقد قيل: إنه من بني مازن بن النّجار، وقيل: مولاهم.

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهِد يوم أُحُد[(٣)].

(٧٩٤) مالك بن أمية بن عمرو السلمي رضي الله عنه:

من حلفاء بني أسد بن خزيمة وكانوا حلفاء بني عبد شمس شهد بدرًا واستُشهد باليمامة، ذكره أبو عمر[(٤)].

(٧٩٥) مالك بن إياس النجاريّ الأنصاري رضي الله عنه:

ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد بأُحُد، واستدركه ابن هشام على ابن إسحاق[(٥)].

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٧٦)، والإصابة ت (٧٤٣٨).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٩٧)، والاستيعاب ت (٢٢٣٨)، والإصابة ت (٨٤٦٧).

(٣) الإصابة ت (٧٤٩٣).

(٤) الإصابة ت (٧٦٠٩)، وأسد الغابة ت (٤٥٦٣)، والاستيعاب ت (٢٢٧٩).

(٥) الإصابة ت (٧٦١٣)، وأسد الغابة ت (٤٥٦٨)، والاستيعاب ت (٢٢٨٣).

(٧٩٦، ٧٩٧) مالك وأخوه النعمان ابنا خلف بن عمرو ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

هما مالك والنعمان ابنا خلف بن عمرو بن دارم بن عمر بن واثلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفْصى.

قال ابن الكلبيّ: كانا طليعيْن يوم أُحُد، فاستُشهدا فيها ودفنا في قبر واحد. وذكره الواقدي، ومحمد بن سعد، والبغوي والمستغفري[1].

(٧٩٨) مالك بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه:

من بني جَحجبى. ذكره عمر بن شبّة قال: استُشهد باليمامة[2].

(٧٩٩) مالك بن سنان بن عبيد والد أبي سعيد الخدري ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري الخدري والد أبي سعيد الخدري. لمّا أصيب وجه رسول اللَّه ﷺ يوم أحد، فاستقبله مالك بن سنان فمصّ الدم عن وجهه فازدرده، وخالط دم النبي ﷺ دمه. واستُشهد يوم أحد[3].

(٨٠٠) مجذّر الأنصاري رضي الله عنه[4]:

قتله عكرمة بن أبي جهل يوم الخندق.

(٨٠١) محمود بن مَسْلَمة بن سلمة الأنصاري أخو محمد بن مسلمة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ:

تقدم ذكر نسبه مع أخيه آنفا. واستشهد محمود في حياة النبي ﷺ ذكر ذلك موسى بن عقبة في المغازي عن ابن شهاب؛ وكذلك أبو الأسود عن عُروة، وكذا محمد بن إسحاق وغيرهم.

قال محمد بن إسحاق: أول ما فُتِح من حصون خيبر حصنُ ناعم؛ وعنده قُتِل

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٨٩)، والإصابة ت (٧٦٣٦).

(٢) الإصابة (٥/٥٣٥) ت (٧٦٤٢).

(٣) الإصابة (٥/٥٣٨) ت (٧٦٥١).

(٤) الإصابة ت (٧٧٤٣).

محمود بن مسلمة: ألقيت عليه رحى فقتلته.

وقال ابن الكلبي: رُمي محمود بن مسلمة من الحِصن بحجر، فندرَت عيناه، رماه مرحب.

وفي «مغازي» ابن عائذ وغيرها أن النبي ﷺ أمر الزبير بن العوّام فدفع كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق إلى محمد بن مسلمة فقتله؛ يزعمون أن كنانة قتل محمودا.

وقال ابن سعد: شهد محمودٌ أُحُدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقُتِل يومئذ شهيدًا: دلّى عليه مرحب رحًى، فأصابت رأسه فهشمت البيضة رأسه وسقطت جلدة جبينه على وجهه، وأُتي به رسول اللَّه ﷺ فردّ الجلدة فرجعت كما كانت وعصبها بثوب، فمكث محمود ثلاثة أيام، ثم مات؛ وقتل محمد مرحبًا في ذلك اليوم الذي مات فيه محمود، ووقف عليه علي بن أبي طالب، بعد أن أثبته محمد، وقُبِر محمود وعامر بن الأكوع في قبر واحد[١].

(٨٠٢) مُخاشن الحِمْيَري حليف الأنصاري رضي الله عنه:

ذكره ابن عبدالبر، وقال: قُتِل يوم اليمامة شهيدا. وجزم ابن فتحون بأنه مَخْشيّ بن قمُير. قال الحافظ في «الإصابة»: وعندي أنه يحتمل أن يكون غيره[٢].

(٨٠٣) مَخْشِيُّ بن حُمَيِّر الأشجعي رضي الله عنه:

حليف لبني سلمة من الأنصار رضي الله عنه وكان من المنافقين، ومن أصحاب مسجد الضِّرار، وسار مع النبي ﷺ إلى تبوك، وأرجفوا برسول اللَّه ﷺ وأصحابه ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ [التوبة: ٦٥]، ثم تاب وحَسُنت توبته، وسأل النبي ﷺ أن يُغيِّر اسمه، فسمّاه عبداللَّه بن عبدالرحمن، وسأل اللَّه ـ تَعَالَى ـ أن يُقتل شهيدًا لا يُعلم مكانه، فقُتِل يوم اليمامة شهيدًا، ولم

---

(١) الإصابة (٣٥/٦) ت (٧٨٣٩)، أسد الغابة ت (٤٧٨١)، والاستيعاب ت (٣٣٧٦).
(٢) أسد الغابة ت (٤٧٨٨)، والاستيعاب ت (٢٥٥٦)، والإصابة ت (٧٨٤٦).

يوجد له أثر»[١]. يا لصدق توبته.. من النفاق إلى الشهادة.. من الكذب والخيانة إلى إجابة اللَّه لدعائه لإخلاصه.. ما أحب أن يُعرف له مكان.. يكفى أن يعرف ربه صدقه.. فأبى اللَّه إلا أن ينوه بذكره.. فترجمت له كتب المغازي.

(٨٠٤) مَخْلَد بن عَمْرو بن الجموح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هو مَخْلد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة السَّلمي الأنصاري. ذكره ابن عساكر في تاريخه، وقال: شهد غزوة مؤتة.. وقتل يومها[٢].

(٨٠٥) مُخَيْرِيق النضري الإسرائيلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سابق يهود:

من بنى النضير. ذكر الواقدي أنه أسلم، واستُشهد بأُحد؛ وقال الواقدي والبلاذري: يُقال إنه من بني قينُقاع، ويُقال: من بني القَطْيون، كان عالمًا، وكان أوصى بأمواله للنبي ﷺ، وهي سبع حوائط، الميثب، والصائفة، والدّلال، وحُسْنَى، وبُرْقة، والأعواف، ومشربة أم إبراهيم، فجعلها النبي ﷺ صدقة. ولما خرج النبي ﷺ إلى أُحُد قال مخيريق لليهود: ألا تنصرون محمدا، واللَّه إنكم لتعلمون أنّ نصرته حق عليكم، فقالوا: اليوم يوم السبت، فقال: لا سَبْت، وأخذ سيفه ومضى إلى النبي ﷺ، فقاتل حتى أثبتته الجراحة، فلما حضره الموت قال: أموالي إلى محمد يضعها حيث يشاء، ذكره الزبير بن بكار وذكر قصة وصيته بأمواله وسمّاها، لكن قال: الميثر بدل الميثب، والمعوان عوض الأعواف، وزاد مشربة أم إبراهيم الذي يُقال له مهروز[٣].

---

(١) الاستيعاب ت (٢٣٧٩)، وأسد الغابة ت (٤٧٩٩)، والإصابة (٦/٤٤) ت (٧٨٥٨).

(٢) الإصابة (٦/٤٤) ت (٧٨٦١).

(٣) الإصابة (٦/٤٦) ت (٧٨٦٧).

(٨٠٦، ٨٠٧) عبدالله وعبدالرحمن ابنا مِرْبع بن قيظى الأنصاري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

كان أبوهما مربع بن قيظى أحد المنافقين. واستشهد عبدالله وعبدالرحمن يوم جسر أبي عبيد[١].

(٨٠٨) مرّة بن سراقة الأنصاري[٢] رضي الله عنه:

ذكر أبو عمر أنه استُشهِد بُحنينْ، وتعّقبه ابن الأثير بأن الذي ذكروا أنه شهد حنينًا عروة بن مرة.

قال الحافظ في «الإصابة» قلت: ولا مانع من الجمع.

(٨٠٩) مسعود بن سنان بن الأسود[٣] الأنصاري رضي الله عنه:

حليف بن سلمة. كان فيمن قتل ابن أبي الحقيق.

وأخرج ابن منده عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ بعث علي بن أبي طالب على بَعْث، وقال: «امضِ ولا تلتفت، ولا تُقاتلهم حتى يُقاتلوك». ودفع لواء إلى مسعود ابن سنان الأسلمي. ونسبة غيره سلميا.

وقال أبو عمر: شهد أُحُدًا، واستُشهد يوم اليمامة، وفرّق ابن الأثير بن الأوّل وبين الذي قُتِل باليمامة؛ والذي يظهر أنهما واحد؛ فإن ابن إسحاق ذكر فيمن استُشهد باليمامة من الأنصار مسعود بن سنان، فكأنه أسلمى حالف بني سلمة.

(٨١٠) مسعود بن سويد بن حارثة القرشي[٤] العدوي رضي الله عنه:

مسعود بن سُوَيْد بن حارثة بن نَضْلَة بن عوف بن عَبِيد بن عوِيج بن عديّ بن كعب القرشيّ العدويّ.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٨٢٣)، والإصابة (٦/٥٢- ٥٣) ت (٧٨٨٢) في ترجمة أخيهما مُرارة.
(٢) أسد الغابة ت (٤٨٥٢)، والاستيعاب ت (٢٣٨٦) والإصابة ت (٧٩٢٠).
(٣) الاستيعاب ت (٢٤١٠)، والإصابة (٦/٧٩) ت (٧٩٦٧).
(٤) الاستيعاب ت (٢٤١١)، وأسد الغابة ت (٤٨٩٠)، والإصابة ت (٧٩٦٩).

قال الزبير بن بكّار: كان من السبعين الذين هاجروا إلى المدينة من بني عديّ بن كعب، واستُشهد بمُؤتة. وقال ابن الكلبي، ونحوه ابن سعد.

(٨١١) مَسْلَمَة بن أسلم بن حرِيش الأنصاري ﵁:

مَسْلمة بن أسلم بن حَريش بن عديّ بن مجْدَعة بن حارثة الأنصاري. ذكره ابن عبدالبر، وقال: قُتِل يوم جسر أبي عُبيد[١].

(٨١٢) معاذ بن عمرو بن قيس الخزرجي ﵁:

معاذ بن عمرو بن قيس بن عبدالعزى بن غَزِيّة بن عمرو بن عديّ بن عوف بن مالك بن النجّار الخزرجي.

ذكر البغوي عن ابن القداح أنه شهد أُحُدًا وما بعدها واستُشهِد باليمامة[٢].

(٨١٣) مَعْبَد بن زُهير ﵁:

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهِد باليمامة[٣].

(٨١٤) مَعْبد بن عمرو حليف قريش ﵁:

ذكر عبداللَّه بن محمد القدامي، وأبو مخنف أنه استُشهِد بفِحْل في خلافة أبي بكر الصدّيق[٤].

وقال الحافظ في «الإصابة»: معبد بن عمر التميمي قال ابن عساكر: ذكر أبو مخنف أنه استُشهِد بفحل، وكذا قال الدارمي؛ وقال غيرهما: استُشهِد بأجنادين. وقال ابن إسحاق: في مهاجرة الحبشة معبد بن عمرو التميمي. وقال أبو الأسود، عن عروة: استُشهِد بأجنادين تميم بن الحارث، وأخ له من أمه، يُقال له: معبد بن

---

(١) الإصابة (٦/٩٠) ت (٨٠٠٤).

(٢) الاستيعاب ت (٢٤٥٢)، وأسد الغابة ت (٤٩٧٠)، والإصابة ت (٨٠٧٠).

(٣) الإصابة (٦/٣١) ت (٨١١٢).

(٤) الإصابة ت (٨١١٦).

عمرو التميمي»[١].

(٨١٥) المنذر بن عبدالله بن قوّال الخزرجي[٢] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

المنذر بن عبدالله بن قوّال بن وَقْش بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي: ذكره ابن إسحاق الواقدي فيمن استُشهِد بالطائف؛ لكنه عند الواقدي: المنذر بن عبد بغير إضافة، وسمّى أبو عمر أباه عبّادا، ثم أعاده في ابن عبدالله وسقط قوّال من نسبه عند ابن منده.

(٨١٦) المنذر بن عبدالله بن نوفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

ذكره الواقدي فيمن استُشهِد بالطائف[٣].

(٨١٧) المنذر بن قيس النّجاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤]:

المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عديّ بن غنْم بن عديّ بن النجّار. شهد أُحُدًا والمشاهد، واستُشهِد هو وأخوه سليط بن قيس يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي.

(٨١٨) أبو الروم منصور بن عُميْر العبدريّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

هو الصحابي الشهيد: منصور بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار العبدريّ أخو مصعب. يُكنى أبا الرُّوم، وهو مشهور بكُنيته. كان اسمه عبد مناف فتركه لما أسلم ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، وذكره فيمن شهد أُحُدًا. وقال الزبير بن بكّار: استُشهِد باليرموك[٥].

---

(١) المصدر السابق

(٢) أسد الغابة ت (٥١١٠)، والاستيعاب ت (٢٥١٩)، والإصابة ت (٨٢٣٧).

(٣) الإصابة ت (٨٢٣٨).

(٤) الإصابة ت (٨٢٤٤)، والاستيعاب ت (٤٥٢٥).

(٥) أسد الغابة ت (٥١٢٠)، والإصابة (١٧٤/٦) ت (٨٢٥١)، ت (٤٢٢) في الكنى.

(٨١٩) مُنَيْبق بن حاطب الجمحيّ رضي الله عنه:

مُنَيبق بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي. ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهِد بأحد(١).

(٨٢٠) المهاجر بن زياد الحارثي رضي الله عنه(٢):

أخو الربيع. شهد فتح تُسْتَر مع أبي موسى، وكان صائمًا فعزم عليه أبو موسى حتى أفطر، ثم قاتل حتى قُتِل.

(٨٢١) مَعْبَد بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي(٣) رضي الله عنه:

أبوعباس معبد بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ وأمه أم الفضل بنت الحارث. قتل بإفريقية شهيدًا سنة خمس وثلاثين، زمن عثمان بن عفان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، وكان غزاها مع عبداللَّه بن سعد بن أبي سرْح.

(٨٢٢) نافع بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي رضي الله عنه(٤):

كان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجلّتهم.

كان رضي الله عنه قديم الإسلام، واستُشهد في حياة النبي ﷺ يوم بئر معونة، فقد بعث رسول اللَّه ﷺ المنذر بن عمر في سبعين رجلًا من خيار المسلمين، منهم الحارث بن الصِّمَّة، وحرام بن ملحان، وفروة بن أسماء، ونافع بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي فقُتلوا ببئر معونة فقال عبداللَّه بن رواحة ينعي نافعًا.

رحم الله نافع بن بديل ... رحمه المبتغي ثواب الجهاد
صابرًا صادق الحديث إذا ما ... أكثر القومُ قال قول السداد

(١) تبصير المنتبه لابن حجر (١٢٩٢/٤)، والإصابة (١٧٩/٦) ت (٨٢٢٩).
(٢) أسد الغابة ت (٥١٣٦)، والاستيعاب ت (٢٥٣٣)، والإصابة ت (٨٢٧٣).
(٣) أسد الغابة ت (٥٠٠٤)، والإصابة ت (٨٣٤٧).
(٤) أسد الغابة ت (٥١٧٤)، والاستيعاب ت (٦٢٢١)، والإصابة ت (٨٦٧١).

(٨٢٣) نافع بن سهل الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه:

ذكره عُمر بن شبّة في الصحابة، وقال: استشهد باليمامة[١].

(٨٢٤) نافع بن غيلان الثقفي[٢] رضي الله عنه:

هو الصحابي ابن الصحابي نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي. ذكره أبو عمر في الصحابة استشهد نافع في دُومة الجندل سنة ثلاث عشرة مع خالد بن الوليد، فجزع عليه أبوه وقال:

ما بالُ عيني لا تُغَمِّضُ ساعةً   إلا اعترتني عَبْرَةٌ تغشاني
يا نافعًا مَنْ للفوارسِ أَحْجَمَتْ   عن شِدَّةٍ مذكورة وطِعَانِ
لو أستطيعُ جعلتُ مني نافعًا   بين اللَّهَاةِ وبين عَقْدِ لِساني

(٨٢٥) نُسيْرُ بن عَنْبَس[٣] رضي الله عنه:

له صحبة، وشهد مشاهد كثيرة، وكان يُقال لعنبَس والده فارس الحِوَاء، واستشهد نسير يوم جسر أبي عُبيد، واستشهد ولد ولده عبدالله بن سهل بن نسير بالقادسية.

(٨٢٦) نصر بن غانم بن عامر العدوي[٤] رضي الله عنه:

نصر بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عَوِيج بن عديّ بن كعب العدوي قال الزبير بن بكار: هلك هو وولده في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة من الهجرة.

(٨٢٧) النَّضْر بن الحارث العبدري رضي الله عنه:

قال ابن أبي حاتم: النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبدالدار القرشي

---

(١) الإصابة ت (٨٦٧٦).
(٢) الإصابة (٣٢٤/٦) ت (٨٦٨٤).
(٣) الإصابة ت (٨٧٢٠).
(٤) الإصابة ت (٨٧٢٦).

العبدري ويقال: نضير بن الحارث، من مسلمة الفتح. أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل لما أقبل من الطائف.

وقد أنكر ابن الأثير على مَن ترجم للنضير من الحارث. وقال: النضر قُتِل كافرًا بإجماع أهل السير، وتُعُقِّب لاحتمال أن يكون له أخٌ يُسمّى باسمه أو أحدهما بزيادة التحتانية. ولهما أخ آخر اسمه الحارث سُمِّي باسم أبيه، ذكره زياد البكائي عن ابن إسحاق.

ومما يتمسك به مَن ذكره أن موسى بن عقبة ذكر أن النضير بن الحارث بزيادة التحتانية، من مهاجرة الحبشة، وصاحب الترجمة ذكروا أنه من مسلمة الفتح. وقد ذكر البلاذري عن الهيثم بن عديّ؛ قال: هاجر النضير بن الحارث إلى الحبشة، ثم قدم مكة فارتدّ، ثم أسلم يوم الفتح أو بعده، واستُشهِد باليرموك؛ فعلى هذا يحصل الجمع، وأنه واحد. واللَّه أعلم [1].

قال ابن ماكولا عن النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة العبدري: يكنى أبا الحارث وكان من حكماء قريش، ويُقال له الرَّهين، وهو أخو النضر بن الحارث الذي أمر رسول اللَّه ﷺ بقتله بعد قفوله من بدر.

قال ابن عبدالبر: أمر له النبي ﷺ يوم حنين بمئة من الإبل، فأتاه رجل من بني الدئل يبشره بها، فقال: واللَّه ما طلبتها فأخذها وأعطى الدئلي منها عشرة، وقال: واللَّه ما أحبّ أن أرْتَشي على الإسلام؛ ثم خرج إلى المدينة فسكنها، ثم خرج إلى الشام مهاجرًا، وشهد اليرموك، وقُتِل بها. وكذا قال موسى بن عقبة، والزبير بن بكّار، وابن الكلبيّ: إنه استشهد باليرموك.

والقصة ذكرها الواقديّ مطولة فقال: كان النضير بن الحارث من أعلم الناس، وكان يقول: الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام ومَنّ علينا بمحمد، ولم نُمت على ما

---

(١) أسد الغابة ت (٥٢١٩)، الاستيعاب ت (٢٦٩٤)، والإصابة (٦/٣٣٨) ت (٨٧٣٢).

مات عليه الآباء، لقد كنت أوضع مع قريش في كل وجهة حتى كان عام الفتح؛ وخرج إلى حُنين فخرجنا معه ونحن نريد إن كانت دَبْرَة على محمد أن نُعين عليه فلم يمكنا ذلك، فلما صار بالجعرانة، فوالله إني لعلى ما أنا عليه إن شعرت إلا رسول الله ﷺ تلقّاني بفرحة، فقال: «النُّضَير»! قلت: لبيك! قال: «هذا خير مما أردتُ يوم حنين» قال: فأقبلت إليه سريعًا، فقال: «قد آن لك أن تبصر ما أنت فيه». فقلت: قد أرى. فقال: «اللهم زده ثباتًا». قال: فوالذي بعثه بالحق لكان قلبي حجرًا ثباتًا في الدين ونُصرة في الحق، ثم رجعت إلى منزلي فلم أشعر إلا برجل من بني الدئل يقول: يا أبا الحارث؛ قد أمر رسول الله ﷺ بمئة بعير، فأجزني منها فإن عليّ دِيْنًا.

قال: فأردت ألّا آخذها، وقلت: ما هذا منه إلا تألّف، ما أريد أن أرتشي على الإسلام، ثم قلتُ: والله ما طلبتها ولا سألتها، فقبضتها وأعطيت للدئلي منها عشرا[(١)].

(٨٢٨) النعمان بن عبيد الأنصاري[(٢)] رضي الله عنه:

النعمان بن عبيد: ويقال لعبيد مقرن بن أوس بن مالك الأنصاري. ذكره القدّاح في نسب الأنصار، وقال: إنه استُشهد باليمامة.

(٨٢٩) النعمان بن عمرو النّجاري[(٣)] رضي الله عنه:

النعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاري ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا. وفي الاشتقاق لابن دريد أنه شهد بدرًا واستُشهِد بأحد؛ لكن ذكره بالتصغير فقال: نُعَيْمان بن عمرو.

---

(١) انظر: الإصابة ت (٨٧٤١).
(٢) الإصابة ت (٨٧٦٦).
(٣) الإصابة ت (٨٧٧١).

(٨٣٠) هبّار بن سفيان المخزومي[١] رضي الله عنه:

هـبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي رضي الله عنه ، ابن أخي سلمة بن عبدالأسد. ذكره ابن شهاب، وعروة، ومحمد ابن إسحاق ومحمد بن سعد فيمن هاجر إلى الحبشة، واستُشهد بأجنادين. وقال سيف بن عمر: استُشهد باليرموك. وقال الزبير بن بكار ومحمد بن سعد أيضًا: استُشهد بمؤتة.

(٨٣١) هُدَيم بن عبدالله الكلبي رضي الله عنه[٢]:

هُدَيْم بن عبدالله بن علقمة بن المطلب الكلبي. قال ابن عبدالبر وابن ماكولا: استُشهد باليمامة، لكن ذكره ابن عبدالبرّ بالراء.

(٨٣٢) هشام بن حكيم بن حِزام الأسديّ[٣] رضي الله عنه:

هشام بن حكيم بن حِزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزّى بن قصيّ القرشي الأسديّ. قال ابن سعد: كان مهيبًا. وقال الزهري: كان يأمر بالمعروف في رجالٍ معه. وقال مصعب الزبيري: كان له فضل. وقال أبو نُعيم: استشهد بأجنادين.

(٨٣٣) هشام بن العاص بن وائل السهمي أخو عمرو بن العاص - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

هو هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي القرشي السهمي رضي الله عنه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنا العاص مؤمنان»[٤].

---

(١) أسد الغابة ت (٥٣٤٢)، والاستيعاب ت (٢٧١١)، والإصابة ت (٨٩٥٢).

(٢) الإصابة ت (٨٩٦٥).

(٣) الإصابة (٤٢٢/٦) ت (٨٩٨٤).

(٤) حسن: رواه أحمد (٣٥٤/٢، ٤٠٣)، والحاكم (٤٥٢/٣- ٤٥٣)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٩٥).

يعني هشامًا وعمرًا. ولفظ الحاكم: «ابنا العاص مؤمنان هشام وعمرو»، وهو لفظ إحدى روايات أحمد[1].

قال ابن حبان: كان يكنى أبا العاص، فكنّاه النبي ﷺ أبا مطيع، وقال ابن سعد: أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة.

كان قديم الإسلام هاجر إلى الحبشة. وعن عمر بسند صحيح قال: اتّعدْتُ أنا وعيّاش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص حين أردنا أن نهاجر وأيّنا تخلّف عن الصبح فقد حُبِس فلينطلق غيره، قال: فأصبحت أنا وعيّاش، وحُبِس هشام وفتِن فافتتن.

وعن عبدالله بن عبيد بن عمير؛ مرّ عمرو بن العاص بنفر من قريش، فذكروا هشاما؛ فقالوا أيهما أفضل؟ فقال عمرو: شهدت أنا وهشام اليرموك، فكلنا سأل الله الشهادة، فلما أصبحنا حُرِمتُها ورُزِقَها وهذا قول الواقدي، وابن سعد، وابن أبي حاتم، وأبو زرعة الدمشقي وذكره موسى بن عقبة، وأبو الأسود عن عروة، وابن إسحاق، وأبو عبيد ومصعب والزبير، وآخرون فيمن استُشهد بأجنادين.

عن أم بكر بنت المسور، قالت: كان هشام رجلًا صالحًا، فرأى من بعض المسلمين بأجنادين بعض النكوص، فألقى المِغفر عن وجهه، وجعل يتقدم في نحر العدوّ، ويصيح: يا معشر المسلمين، إليّ، إليّ، أنا هشام بن العاص، أَمِن الجنة تفرّون...؟! حتى قُتِل.

ومن طريق خالد بن معدان: لما انهزمت الروم بأجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان واحد، فجعلت الروم تُقاتل عليه، فقاتل هشام حتى قُتِل، ووقع على تلك الثلمة فسدّها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يدوسوه، فقال عمرو: أيها الناس، إن الله قد استشهده، ورفع روحه، إنما هي جثة، ثم أوطأه وتبعه الناس

---

(١) أحمد (٢/٤٠٣).

حتى تقطّع، ثم جمعه عمرو بعد ذلك وحمله في قِطْع فواراه [١].

(٨٣٤) هشام بن عمارة بن الوليد المخزومي رضي الله عنه[٢]:

هشام بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي.

وأبوه هو الذي كان مع عمرو بن العاص بالحبشة، فأغرى به النجاشي حتى أمر أن ينفخ في إحليله، فهام مع الوحش إلى أن مات في خلافة عمر.

وهشام من مسلمة الفتح، واستشهد بوقعة فِحْل سنة ثلاث عشرة.

(٨٣٥) واقد بن سهل الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه:

ذكره الأموي في المغازي عن ابن إسحاق فيمن استُشهد بالمغازي [٣].

(٨٣٦) أبو زيد الأنصاري رضي الله عنه:

ذكره الكلبي فيمن قُتِل يوم أحد [٤].

(٨٣٧) وَرْد بن عمرو بن مرداس، أحد بني سعد هديم:

ذكر الطبري أنه قُتِل مع زيد بن حارثة في بعض سراياه إلى وادي القرى [٥].

(٨٣٨) الوليد بن عبدشمس بن المغيرة المخزومي رضي الله عنه:

هو الوليد بن عبدشمس بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي، يُكنَى أبا عبدالرحمن، كان من أشراف قريش. قال الزبير بن بكّار: أمّه قيلة بنت جحش بن ربيعة من بني عامر بن لؤي. قال ابن إسحاق في المغازي: استُشهد باليمامة، وكان عثمان تزوج بنته فاطمة فولدت له سعيدًا [٦].

---

(١) أسد الغابة ت (٥٣٧٧)، والإصابة (٦/٤٢٣- ٤٢٤) ت (٨٩٨٦).

(٢) الإصابة (٦/٤٢٦) ت (٨٩٩١).

(٣) الإصابة ت (٩١١٦).

(٤) الإصابة ت (٩١٣٣)، وأسد الغابة ت (٥٤٥٢).

(٥) الإصابة ت (٩١٤١).

(٦) الإصابة ت (٩١٦٦)، وأسد الغابة ت (٥٤٧٤)، والاستيعاب ت (٢٧٥٨).

(٨٣٩) الوليد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي رضي الله عنه:

هو: الوليد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم المخزومي رضي الله عنه.

قال ابن عبدالبر: استُشهِد مع خالد بن الوليد بالبطاح سنة إحدى عشرة. أمه بنت بلعاء بن قيس الكناني[(١)].

(٨٤٠) وهب بن عبداللَّه بن سعد بن أبي سَرْح رضي الله عنه:

قال الزبير بن بكّار: قُتِل يوم مؤتة. وتعقّبه ابن عساكر بأن الذي قُتِل بمؤتة وهب بن سعد. قال الحافظ في «الإصابة»: «يُحتمل أن يكونا قُتِلا معًا، وأن يكون سُمِّي باسم عمه وَهْب.

(٨٤١، ٨٤٢) ياسر العنسي[(٢)] والد عمار، وزوجه سمية أم عمار أول شهيدة في الإسلام ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ـ:

ياسر العَنسيّ، حليف آل مخزوم. قدم من اليمن، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة فزوّجه أَمَةً له يُقال لها سميّة، فولدت له عمّارا فأعتقه أبو حذيفة، ثم كان عمّار وأبوه ممن سبق إلى الإسلام.

عن أبي الزبير أن النبي ﷺ مرّ بآل عمار وهم يُعذّبون فقال لهم: «أبشروا آل عمار فإن موعدكم الجنة»[(٣)].

وطعن أبو جهل سُمَيّة في قُبلها فماتت، ومات ياسر في العذاب.

وكانت سمية أول شهيدة من النساء في الإسلام، وكان الحارث بن أبي هالة

---

(١) أسد الغابة ت (٥٤٧٦)، والاستيعاب ت (٢٧٦٠)، والإصابة ت (٩١٦٨).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٠٣)، والاستيعاب ت (٢٨٦٢)، والإصابة ت (٩٢٣٠).

(٣) صحيح لشواهده: أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/١/١٧٨)، والحاكم (٣/٣٨٨ـ ٣٨٩) وله شواهد عند البيهقي في «الدلائل» (٢/٢٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥١٥)، والطبراني في الكبير (٢٤/٣٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٤٠)، وابن حجر في «المطالب العالية» (٤٠٣٤)، وعزاه للحارث والبغوي في مسند عثمان وابن منده، وابن عساكر.

ابن أم المؤمنين خديجة أول من قُتِل في سبيل الله.

لقد نالت أيادي الكفر يومًا بمكة من جسوم الصالحينا
سمية لا تُبالي حين تلقى عذاب النُّكْرِ يومًا أو تلينا
وتأبى أن تُردّد ما أرادوا فكانت في عداد الخالدينا
فمهلًا يا طغاة الشرْك مهلًا فطعم الصوت أحلى ما لقينا
وما عِبْنا عليه سوى جراحٍ تُصيب الجسم دون الروح فينا

(٨٤٣) يزيد بن ثابت بن الضّحاك الأنصاري[1] أخو زيد بن ثابت - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قال خليفة شهد بدرًا، وأنكره غيره، وقالوا: إنه استُشهد باليمامة.

(٨٤٤) يزيد بن حاطب رضي الله عنه:

ذكره أبو موسى في الذيل، وقال: ذكره جعفر المستغفري، وأنه استُشهد بأُحُد.

قال الحافظ: لعله زيد بن حاطب.

وفي «أسد الغابة»: يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري الأشهلي. وقيل إنه من بني ظَفَر. ومَن نَسبَه في بني ظفر يقول: يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حَرَام بن الهيثم بن ظفر.

أصابت يزيد بن حاطب جراحة يوم أُحُد، فأُتِيَ به إلى دار قومه وهو بالموت، فاجتمع إليه أهل الدار، فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون: أبشر يا ابن حاطب بالجنة. قال: وكان حاطب شيخًا قد عَسَا في الجاهلية[2]، فَنَجم يومئذٍ نفاقه فقال: بأي شيء تبشّرونه؟ أبجَنَّةٍ من حَرْمَل! غرّرتم والله هذا الغلام عن نفسه. أخرجه أبو عمرو وأبو موسى، إلّا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: يزيد بن حاطب، قُتِل يوم أحد شهيدا[3].

---

(١) أسد الغابة ت (٥٥٣٥)، والإصابة ت (٩٢٥٨).
(٢) عسا الرجل يعسو عَسْوًا وعُسُوًّا بمعنى كَبِر. لسان العرب (٤/٢٩٤٩).
(٣) أسد الغابة ت (٥٥٤٠)، والإصابة ت (٩٢٦٦)، والاستيعاب ت (٢٨٠٣).

(٨٤٥) يزيد بن زمعة القرشي الأسدي رضي الله عنه:

هو يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزّى القرشي الأسدي أُمُّه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة.

كان من السابقين، هاجر إلى أرض الحبشة؛ قاله ابن الكلبي. وقال ابن سعد: بل هو من مسلمة الفتح. وقال الزبير: كان من أشراف قريش، وكانت إليه المشورة في الجاهلية،، وذلك أن قريشًا لم يُجمعوا على أمرٍ إلا عرضوه عليه، فإن رضيه سكت، وإن لم يرضَه منع منه، وكانوا لا أعوانًا حتى يرجع، وذكره معروف بن خُرّبوذ فيمن انتهت إليه رياسة قريش في الجاهلية، ووُصلت في الإسلام.

ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وغيرهما، فيمن استُشهد بحنين، وقال الزبير بن بكّار.

وذكره ابن حجر في الإصابة وترجم له بيزيد بن زمعة، وترجم قبل ذلك بزيد بن زمعة. قال ابن حجر: جوّزت أن يكونا أخوين والله أعلم [١].

(٨٤٦) يزيد بن السكن بن رافع [٢] رضي الله عنه، والد أسماء:

هو يزيد بن السكن والد أسماء. واسم جده رافع بن امرئ القيس بن زيد بن الأشهل الأنصاري الأشهلي.

ذكره ابن سعد، وقال: استُشهِد هو وابنه عامر يوم أُحُد، وكانت ابنته أسماء من المبايعات، وقتل ابنه عمرو يوم الحرة.

(٨٤٧) يزيد بن قيس بن الخَطيم رضي الله عنه:

يزيد بن قيس بن الخطِيم بن عديّ بن عمرو بن سواد بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري، ولد الشاعر المشهور، وبه كان يكنى.

---

(١) أسد الغابة ت (٥٥٥٢)، والاستيعاب ت (٢٨٠٩)، والإصابة ت (٩٢٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٥٨)، والاستيعاب ت (٢٨١٢)، والإصابة ت (٩٢٨٧).

قال العدوي: شهد أُحُدًا وجُرِح يومئذ اثنتى عشرة جراحة، وسمّاه النبي ﷺ يومئذ حاسرًا، وقال أبو عمر - تبعًا لابن الكلبي: شهد المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد[١].

(٨٤٨) يزيد بن معاوية القرشي الأسدي[٢] رضي الله عنه:

يزيد بن معاوية بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزّى القرشي الأسدي، أبو حنظلة.

ذكره البلاذري فيمن هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية، واستُشهِد يوم خيبر، ويُقال بالطائف.

(٨٤٩) يزيد بن وَقش: حليف بني عبدشمس رضي الله عنه:

ذكر ابن إسحاق أنه استُشهد باليمامة، هذه رواية الأموي عن ابن إسحاق واستدركه ابن فتحون؛ وقال بعضهم فيه: يزيد بن قيس. وقال الواقدي: أخذ الراية باليمامة بعد سالم مولى أبي حذيفة، فقُتِل[٣].

(٨٥٠) يزيد مولى سليم بن عمرو رضي الله عنه:

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد من بني سواد من الأنصار يوم أُحُد. واستدركه ابن فتحون[٤].

(٨٥١) يسار الراعي رضي الله عنه الذي قتله العُرنيون:

سُمِّي في حديث سلمة بن الأكوع عند الطبراني قال: كان للنبي ﷺ غلام يُقَال له يسار، فنظر إليه يُحسن الصلاة، فأعتقه، وبعثه في لقاح له بالحرّة فأظهر قوم من عُرينة الإسلام، وجاءوا وهم مرضى، وقد عظمت بطونهم، فبعث إليهم يسار

(١) الإصابة ت (٩٣١٧).
(٢) الإصابة ت (٩٣٣٠).
(٣) أسد الغابة ت (٥٦١٩)، والإصابة ت (٩٣٤٢).
(٤) الإصابة (٩٣٤٦).

فكانوا يشربون ألبان الإبل، ثم عَدَوْا على يسار فقتلوه وجعلوا الشوك في عينيه.

(٨٥٢) يسار مولى بني سليم بن عمرو رضي الله عنه:

ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهِد يوم أُحُد [١].

(٨٥٣) يَعْلى بن جارية الثقفي رضي الله عنه:

يَعْلى بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة بن كلاب. ذكره أبو عُمَر، عن أبي معشر، وأنه استُشهِد باليمامة؛ قال: وسمّاه محمد بن إسحاق حييّ بن جارية، فاللَّه أعلم [٢].

(٨٥٤) أبو الأزور رضي الله عنه:

استشهد في حروب الشام وهو تحت إمرة أبي عبيدة رضي الله عنه [٣].

(٨٥٥) أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة البطل شهيد أحد رضي الله عنه:

ذكره الواقدي فيمن استُشهِد بأحد.

لقى أبو أسيرة أحد بني أبي عزيز يوم أُحُد فاختلفا ضربات كل ذلك يردع أحدهما من صاحبه كأنهما سبعان ضاريان، ثم تعانقا فعداه أبو أسيرة فذبحه كما تذبح الشاة، فطعن خالد بن الوليد أبا أسيرة من خلفه فوقع أبا أسيرة ميّتًا.

قال ابن ماكولا: كذا كنّاه الواقدي، وكناه بن إسحاق: أبا هبيرة. وقال أبو عمر ذكره الواقدي فيمن قُتِل بأُحُد وقال فيه أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة أخرى. ووقع عند موسى بن عقبة أيضًا أبو أسيرة ووافق ابن القدّاح أنه ابن الحارث بن علقمة.

وقال خالد بن إياس: اسم أبي هبيرة الحارث بن علقمة، وكناه ابن عائذ أبا سبرة [٤].

---

(١) الإصابة ت (٩٣٦٣).

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٤٨)، والاستيعاب ت (٢٨٥٦)، والإصابة ت (٩٣٨٠).

(٣) الإصابة ت (٩١٥٨).

(٤) الإصابة ت (٩٥٣٨).

(٨٥٦) أبو أيمن الأنصاري مولى عمرو بن الجموح - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهِد بأحد[١].

(٨٥٧) أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي[٢] رضي الله عنه:

هو أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن عبدشمس بن عبدود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري رضي الله عنه.

كان من السابقين إلى الإسلام وممن عُذّب بسبب إسلامه، ثبت ذكره في صحيح البخاري في قصة الحديبية عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم فذكر القصة قال: «... فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل: يا محمد هذا أوّل من أقاضيك عليه أن تردّه إليّ، فقال النبي ﷺ: «إنا لم نقض الكتاب بعد» قال: فواللَّه إذًا لم أصالحك على شيء أبدًا. قال النبي ﷺ «فأجزه لي» قال: ما أنا بمجيزه لك. قال: «بلى فافعل» قال: ما أنا بفاعل قال أبو جندل: أيْ معشر المسلمين أرُدّ إلى المشركين وقد جئت مسْلِمًا؟ ألا ترَوْن ما قد لقيت؟ وكان قد عُذّب عذابًا شديدا في الله[٣] فرجع به أبوه سهيل بن عمرو.

ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل فلحق بأبي بصير الثقفي وكان معه سبعين رجلًا من المسلمين يقطعون على من مرّ بهم من عير قريش وتجارهم. وفي حديث البخاري السابق «فخرج[٤] حتى أتى سيف البحر، قال: وينفلت منهم[٥] أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلّا

(١) الإصابة ت (٩٥٧٠).
(٢) الإصابة ت (٩٧١٦).
(٣) أخرجه البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢).
(٤) أي: أبو بصير.
(٥) أي يهرب أبو جندل من كفار قريش.

لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة، فواللَّه ما يسمعون بعِيرٍ خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ تناشده اللَّه والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي ﷺ إليهم» فضمهم النبي ﷺ إليه.

قال أبو جندل وهو مع أبي بصير:

أبلغْ قريشًا من أبي جندلِ	أنِّي بذي المروة بالساحِل
في معشر تخفق أيمانهمْ	بالبيضِ فيها والقنى الذابل
يأبَوْن أن تبقى لهم رفقةٌ	من بعد إسلامهم الواصلِ
أو يجعل اللَّه لهم مخرجًا	والحقُ لا يُغلبُ بالباطل
فيسلم المرء بإسلامه	أو يُقتل المرء ولم يأتَل

قال ابن عبدالبر: «وقد غلطت طائفة ألّفت في الصحابة في أبي جندل، فقالوا اسمه عبد الله بن سهيل إلى بدر فانحاز من المشركين إلى المسلمين وأسلم وشهد بدرًا مع رسول اللَّه ﷺ وهذا غلط فاحش، وعبداللَّه بن سهيل ليس بأبي جندل، ولكنه أخوه، كان قد أسلم بمكة قبل بدر، ثم شهد بدرًا مع رسول اللَّه ﷺ، واستشهد باليمامة»[1].

قال ابن حجر في «الإصابة»: «واستشهد أبو جندل باليمامة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة» قاله خليفة وابن إسحاق وأبو معشر وغيرهم.

قال ابن عبدالبر في الاستيعاب: «وأبو جندل لم يشهد بدرًا ولا شيئًا من المشاهد قبل الفتح». قال موسى بن عقبة: «لم يزل أبو جندل، وأبوه مجاهدَيْن بالشام حتى ماتا يعني في خلافة عمر».

(٨٥٨) أبو حبّة بن غزية بن عمرو النجاري المازني رضي الله عنه:

هو أبو حبّة بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مندول بن عمرو بن غنم

(١) الإصابة (٤/٣٤) وبهامشه «الاستيعاب» طبع دار الكتاب العربي.

ابن مازن بن النجّار المازني. قال موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما شهد أُحُدًا واستشهد باليمامة، وادعى الطبري أن اسمه زيد[(١)].

(٨٥٩) أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة الثقفي رضي الله عنه:

أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي. ذكره المدائني فيمن استُشهِد مع أبي عُبيد يوم الجسر ويُقال لذلك اليوم يوم جسر الناطف، قال المدائني: أصيب يومئذ من ثقيف ثلاث مئة رجل مع أمير الجيش أبي عبيد كان منهم ثمانون رجلًا قد خضبوا الشيب[(٢)].

(٨٦٠) أبو رفاعة العدوي تميم بن أَسَد رضي الله عنه:

كذا سمّاه البخاري أَسَد بفتحتين. وقيل بل أَسِيد بالفتح وكسر السين وقيل أُسَيْد بالضم مُصَغّرًا. قيل اسمه عبدالله بن الحارث قاله خليفة وغيره.

وقال مصعب الزبيري: أن أبا رفاعة له صحبة واسمه عبدالله بن الحارث بن عدي بن مالك بن غنم بن الدؤل بن حسل بن عديّ بن عبد مناف غزا سجستان مع عبدالرحمن بن سمرة فقام في آخر الليل فسقط فمات. قال ابن عبدالبر: «كان من فضلاء الصحابة بالبصرة قُتِل بكابل سنة أربع وأربعين».

وقال خليفة: فتح ابن عامر كابل سنة أربع وأربعين فقُتِل فيها أبو قتادة العدوي ويُقال بل الذي قُتِل فيها أبو رفاعة العدوي. وقال مسلم إن قبر أبي رفاعة ببيهق[(٣)].

(٨٦١) أبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي رضي الله عنه ابن عم رسول الله ﷺ:

وهو أخو الرسول ﷺ من الرضاعة، أرضعته حليمة السعدية، قال ابن المبارك وغيره اسمه: المغيرة، وقيل اسمه كنيته والمغيرة أخوه وكان ممن يشبه رسول الله ﷺ

---

(١) الإصابة ت (٩٧٤٥).

(٢) الإصابة ت (٩٧٨٣).

(٣) الإصابة ت (٩٩٠١).

وكان أبو سفيان ممن يؤذي النبي ﷺ ويهجوه ويؤذي المسلمين، وإلى ذلك أشار حسّان بن ثابت في قصيدته المشهورة:

هجوتَ محمدًا فأجبتُ عنه وعـــنـــد الـــلَّـــه في ذاك الجزاءُ

ويُقال إن عليًا علّمه لما جاء ليسلم أن يأتي النبي ﷺ من قِبَل وجهه فيقول: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾ الآية ففعل فأجابه ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ﴾ الآية فأنشده أبو سفيان:

لعمرك إني يوم أحمل راية لتغلب خيلُ اللاتِ خيل محمد
فكالمدلج الحيران أظلم ليله فهذا أواني حين أهدى فأهتدي

أسلم أبو سفيان في الفتح، لقي النبي ﷺ وهو متوجه إلى مكة فأسلم وشهد حنينًا، فكان ممن ثبت مع النبي ﷺ، وأخرج مسلم عن العباس في قصة حنين قال: «فطفق النبي ﷺ يركض بغلته نحو الكفّار وأنا آخذ بلجامها أَكُفّها وأبو سفيان بن الحارث آخذ بركابه فقال: يا عباس: ناد: يا أصحاب الشجرة» الحديث.

عن البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال: يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين. فقال أما أنا فأشهد على النبي ﷺ أنه لم يول، ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن، وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول: «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب»(١).

وكان أبو سفيان بن الحارث يُنشد يوم حنين ويقول:

إن ابن عم المرء من أعمامه بـــنـــي أبـــيـــه قـــوة مـــن قـــدامـــه
فـإنّ هـذا الـيـوم مـن أيـامِـهْ يـقـاتـل الحرمـي عـن إحـرامـه
يـقـاتـل المسـلـم عـن إسـلامـه

---

(١) أخرجه البخاري (٤٣١٥)، ومسلم (١٧٧٦)، والترمذي (١٦٨٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والطيالسي (٧٠٧)، وابن سعد في الطبقات (٣٥/١/٤)، وأخرج الحاكم نحو هذا الحديث من حديث العباس رضي الله عنه (٢٥٥/٣) وفي آخره: وأبو سفيان بن الحارث لا يألوا أن يسرع نحو المشركين. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

أخرجه الدارقطني في كتاب «الإخوة».

وعن أبي حَبّة البدري رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: «أبو سفيان بن الحارث[١] خير أهلي»[٢].

أخرج الحاكم عن عروة بن الزبير قال: قال رسول اللّه ﷺ «أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة»[٣] قال حلقه الحلّاق بمنى وفي رأسه ثؤلول فقطعه فمات فيرون أنه مات شهيدا. وقالوا: مات في خلافة عمر فصلى عليه ويقال سنة عشرين. ذكره الدارقطني في كتاب «الإخوة».

(٨٦٢) أبو سفيان بن الحارث رفيق بريدة:

ذكر ابن إسحاق أنه استُشهد بأحد أورده المستغفري من طريقه[٤] ولعله الذي بعده.

(٨٦٣) أبو سفيان بن الحارث الأوسي أبو البنات رضي الله عنه:

أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف الأنصاري الأوسي. ذكر العدوي أنه استُشهِد بأحد.

وذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا، وقال البلاذري. كان يُقال له «أبو البنات» فلما كان بأحد قال: أقاتلُ ثم أرجعِ إلى بناتي، فلما انهزم المسلمون قال: اللهم إني لا أريد أن أرجع إلى بناتي ولكن أريد أن أُقتل في سبيلك، فقُتِل فأثنى عليه النبيﷺ بذلك.

---

(١) وهناك رواية بلفظ «من خير أهلي» وهي توافق سائر الأدلة.

(٢) إسناده حسن: أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/٢٥٥) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

(٣) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمة «أبو سفيان بن الحارث» مرسل رجاله ثقات وضعّفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» رقم (١٧٤٣)، وضعيف الجامع رقم (٦٠).

(٤) الإصابة ت (١٠٠٣٢).

(٨٦٤) أبو سنان بن صيفي الأنصاري السلمي رضي الله عنه:

أبو سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا واستُشهد بالخندق [١].

(٨٦٥) أبو عبيدة بن عمرو بن محصن النجاري الأنصاري رضي الله عنه:

أبو عبيدة بن عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري. قال أبو عمر إنه ممن استُشهِد ببئر معونة [٢].

(٨٦٦) أبو علي بن عبدالله بن الحارث القرشي العامري رضي الله عنه:

أبوعلي بن عبدالله بن الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري من مسلمة الفتح واستشهد باليمامة. ذكره الزبير بن بكّار وتبعه ابن عبدالبر [٣].

(٨٦٧) أبو عمرو بن كعب بن مسعود الأنصاري رضي الله عنه:

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد ببئر معونة [٤].

(٨٦٨) أبو كلاب (أو أبو كليب) بن أبي صعصعة المازني الأنصاري رضي الله عنه:

أبو كلاب أو أبو كليب بن أبي صعصعة، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول الأنصاري المازني. قال أبو عمر: استشهد يوم مؤتة.

وقال ابن عساكر في كتابه «الكنى»: «وقُتل بمؤتة من بني مازن بن النجار.

وقال عبدالله بن عمارة بن القدّاح في «نسب الأنصار» فمن ولد عوف قيس بن

---

(١) الإصابة ت (١٠٠٦٥).
(٢) الإصابة ت (١٠٢٣٤).
(٣) الإصابة ت (١٠٢٨٠).
(٤) الإصابة ت (١٠٢٩٧).

أبي صعصعة وأخوه أبو كلاب شهدا أُحُدا والمشاهد بعدها حتى استشهد بمؤتة، وكذا ذكر ابن سعد أنهما استُشهد بمؤتة. وذكر ابن هشام في زيادات السيرة: أبو كليب أخو جابر شقيقه استُشهد بمؤتة. قال ابن هشام ويُقال أبو كلاب[1].

(٨٦٩) أبو هبيرة بن الحارث النجاري رضي الله عنه:

هو أبو هبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبذول النجاري الخزرجي. ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بأحد قال فيه الواقدي وغيره: أبو أسيرة. وقال أبو عمر: أبو هبيرة اسمه كنيته وهو أخو أبو أسيره كذا قال.

❑ وبعد:

فهذه صفحات قليلة من سجلّ شهداء الصحابة، وسبق أن تكلمنا عن شهداء، وعسى اللَّه أن يمّن علينا بكتابه مجلد أو أكثر عن شهداء الصحابة يمكننا من التعليق الوافي على بطولاتهم ومواقف شجاعتهم.. وياليت أن المراجع أفسحت لها إذن لبيّضنا الصحائف وكُتبت المجلدات، فكل شهيد منهم نسيج وحده.. فكل منهم صحابي وهذه تكفى، فكيف إذا ضمّ إلى صحبته لرسول اللَّه ﷺ كونه شهيدا.. فهم بالنسبة لغيرهم ممن أتى بعدهم نجوم زاهرة وكواكب سائرة في سماء الأمجاد.. ونسيم عطر يأخذ بالألباب والقلوب.. وعبق طاهر ليس له شبيه ولا لأريجه صنو .

فاللهم احشرنا معهم.

(١) الإصابة ت (١٠٤٥٧، ١٠٤٥٨).